

جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستري في علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية
التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي



دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية التفاعل الإجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية: ثانويات مدينة خميس مليانة

إشراف الأستاذ:

– سلامي سيدعلي.

إعداد الطالبين:

- دغوب عبد القادر.

- تقيية يوسف.

2015 -2014

ملخص البحث

يتمثل عنوان بحثنا في دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ونهدف من خلاله لتبيان دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية الإدماج الاجتماعي لتلميذ المراهق، وأهمية ممارسة الرياضة في وقت الفراغ في تعزيز التعاون بين التلاميذ، و التعرف على دوافع ممارسة أو عدم ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ لدى التلاميذ والأشخاص الذي لهم فضل لممارسة الرياضة في وقت الفراغ ،لذا قمنا بطرح الإشكالية التالية: هل للممارسة الرياضية في وقت الفراغ دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟
وعليه إفترضنا الفرضيات التالية:

- للممارسة الرياضة دور في تنمية الإدماج الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية .
- تعزز الممارسة الرياضية في وقت الفراغ التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية .
- لأستاذ التربية البدنية والرياضية والوالدين دور في توجيه و تشجع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ

وطبق البحث على عينة عشوائية تتكون 61 تلميذ ذكور من الطور النهائي من المرحلة الثانوية بداية من أواخر ديسمبر إلى غاية شهر ماي بثانويات مدينة خميس مليانة ،وإعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتم بواسطته المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة ما. وإستخدمنا النسبة المئوية و إختبار كا² في الدراسة الإحصائية.

و من النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة هي:

✓ يجب الإهتمام بالممارسة الرياضية في وقت الفراغ داخل المؤسسات التعليمية، وهذا بتفعيل وتنشيط الجمعيات الثقافية والرياضية لأنها تعتبر مجالاً حقيقياً لنمو العلاقات الاجتماعية المباشرة بين التلاميذ وتعوديهم على روح المشاركة وإكسابهم الكثير من المهارات الاجتماعية في التعامل والسلوك.

✓ تدعيم الوسط المدرسي بمختلف الوسائل والأساليب البيداغوجية الحديثة، وتنظيم مختلف المسابقات والمهرجانات التي يفضلها يتم تشجيع التلاميذ للتعبير عن قدراتهم وحاجاتهم النفسية ، مما يجسد بوضوح مظاهر التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ في المدرسة.

✓ يجب على كل المؤسسات المهتمة بالخدمة الاجتماعية بذل المزيد من الجهود بمختلف الوسائل والأساليب التربوية لتوجيه الشباب نحو الممارسة الرياضية الإيجابية في وقت الفراغ، لأنها تهدف في مضمونها إلى تهذيب سلوك الأفراد وتمتين العلاقات بينهم، كما تسهل للمراهقين التعامل مع محيطهم الاجتماعي وتجعلهم أفراد صالحين في المجتمع.

- ✓ على الأساتذة تجنب الطرق القديمة في تعليم المهارات الحركية، بل يجب صياغتها على شكل ألعاب رياضية لأن ذلك يجلب اهتمام التلاميذ وبالتالي سهولة توجيههم نحو الممارسة الرياضية الإيجابية في وقت الفراغ .
- ✓ على الأساتذة تحسين وتهذيب سلوك التلاميذ، وكذا توليد الرغبة في نفوسهم لحثهم على العمل الجاد في تحقيق النجاح الدراسي، لأنهما شرطان أساسيان في تطوير العلاقات الإجتماعية بين الأفراد.
- ✓ على الأساتذة الإهتمام بالجانب الأخلاقي، العاطفي و الإجتماعي لتلاميذهم، وتزويدهم بالقواعد السليمة في تكوين اتجاهاتهم وميولهم نحو الممارسة الرياضية الإيجابية في وقت الفراغ.
- ✓ على الأولياء غرس القيم والمعايير الأخلاقية في نفوس أبنائهم منذ الصغر، وهذا بإحداث التوازن بين الناحية الجسمية والنفسية، العقلية ، الإجتماعية، لخلق الشخصية المتكاملة المتزنة .
- ✓ على الأولياء متابعة أولادهم خاصة في هذه المرحلة ، وتوجيههم نحو الممارسة الرياضية في المحيط المدرسي وخارجه.

شكر وتقدير

قال الله تعالى: « وإذا تآذن ربك لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد

«

صدق الله العظيم. سورة إبراهيم الآية 07

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " أولاً وقبل كل شيء اشكر الله عزوجل الذي وفقني وقدرني على إنجاز هذا العمل المتواضع الذي أرجو أن يكون عملاً نافعاً لي ولجميع الطلبة الباحثين في هذا المجال.

كما أتقدم بالشكر والعرفان الجزيل إلى الأستاذ القدير "سلامي سيد علي" الذي أشرف على هذا العمل منذ البداية، ولم يبخل علينا بمعلوماته القيمة ونصائحه الوجيهة، وتوجيهاته السريرة وحسن متابعته لنا، الذي مهد لنا الطريق لإتمام هذا العمل المتواضع، حيث تعلمت منه معنى المثابرة والبحث ، وأتمنى السير على دربه. وأشكر كل الأساتذة الذين سهروا على تكويننا وتوجيهنا وخاصة أساتذة معهد علوم وتفنيات النشاطات البدنية والرياضية .

وفي الأخير نتقدم بالشكر الواسع إلى أوليائي الأعزاء وإلى كل من علمني حرفاً من الابتدائي والمتوسط والثانوي وصولاً إلى الجامعة.



قائمة المحتويات:

الصفحة	العنوان	الرقم
	ملخص البحث	أ
	تشكرات	ب
	قائمة المحتويات	ج
	قائمة الجداول	د
	قائمة الأشكال	هـ
مقدمة		
أ		
الفصل التمهيدي		
5	الإشكالية	1
6	الفرضيات	2
6	أهداف البحث	3
6	أهمية البحث	4
7	أسباب اختيار الموضوع	5
7	تحديد المصطلحات والمفاهيم	6
9	الدراسات السابقة والمثابفة	7
الجانب النظري		
الفصل الأول: وقت الفراغ		
12	تمهيد	
13	وقت الفراغ و الترويج	1
13	وقت الفراغ	2
14	مفهوم وقت الفراغ	1-2
15	أهمية وقت الفراغ	2-2
16	وظيفة وقت الفراغ	3-2

17	مستويات المشاركة في أنشطة وقت الفراغ	3
17	مستوى المشاركة الإبتكارية	1-3
17	مستوى المشاركة الإيجابية	2-3
17	مستوى المشاركة الوجدانية	3-3
17	مستوى المشاركة السلبية	4-3
17	مستوى الانشطة التي تلحق الازدى بالفرد	5-3
17	مستوى الانشطة التي تلحق الازدى بالمجتمع	6-3
18	مشكلات شغل و وقت الفراغ	4
18	استثمار وقت الفراغ	5
22	الخلاصة	
الفصل الثاني: الممارسة الرياضية		
24	تمهيد	
25	الممارسة الرياضية في وقت الفراغ خارج درس التربية البدنية و الرياضية	1
25	النشاط الرياضي الداخلي	2
25	تنظيم الممارسة الرياضية التنافسية الجماهيرية	1-2
26	إلزامية إحداث هذه الجمعيات	2-2
26	توسع نطاق الرياضات التنافسية	3-2
26	الهدف من الممارسة الرياضة التنافسية	4-2
26	المساعدات المقدمة من طرف الدولة	5-2
27	علاقة الجمعيات الرياضية بهيئات الأخرى:	6-2
27	النشاط الرياضي الخارجي	3
31	الممارسة الرياضية خارج المدرسة	4

32	الإطار القانوني للممارسة الرياضية في وقت الفراغ	5
34	الفدرالية الجزائرية للرياضة للجميع و الجوارية	1-5
34	مفهوم الرياضة للجميع	2-5
35	الممارسة الرياضية داخل مراكز الشباب	6
37	الخلاصة	
الفصل الثالث : التفاعل الإجتماعي		
39	تمهيد	
40	التنشئة الاجتماعية و العوامل المؤثرة فيها	1
40	تعريف التنشئة الإجتماعية	1-1
43	مؤسسات التنشئة الإجتماعية	2-1
43	الأسرة	2
44	مفهوم الأسرة	1-2
44	دور الأسرة وأهميتها في التنشئة الإجتماعية	2-2
45	وظائف الأسرة	3-2
46	المدرسة	3
48	وظائف المدرسة	1-3
50	جماعة الرفاق	4
52	ثقافة المجتمع	5
53	ديناميكية التفاعل داخل الجماعة المدرسية	6
54	ديناميكية الجماعة	1-6
55	تعريف الجماعة	2-6

56	أنواع الجماعات	3-6
56	الجماعات الأولية	1-3-6
57	الجماعات الثانوية	2-3-6
57	الجماعة الرسمية	3-3-6
57	الجماعة اللارسمية	4-3-6
59	الخلاصة	
الفصل الرابع : المراهقة		
61	تمهيد	
62	مفهوم المراهقة	1
62	خصائص النمو لدى تلاميذ الطور المتوسط	2
62	تعريف البلوغ	1-2
63	مراحل البلوغ	1-1-2
63	عوامل بروز علامات البلوغ	2-1-2
63	أزمة المراهقة	4
64	حاجات ومتطلبات المراهقة	5
64	الحاجة إلى الأمن	1-5
64	الحاجة إلى حب القبول	2-5
65	الحاجة إلى مكانة الذات	3-5

65	الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار	4-5
65	الحاجة إلى تحقيق الذات تحسينها	5-5
65	الحاجة إلى الإشباع الجنسي	6-5
65	أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ المراهق	6
65	من الناحية البيولوجية	1-6
66	من الناحية النفسية	2-6
66	من الناحية الاجتماعية	3-6
67	الخلاصة	
الجانب التطبيقي		
الفصل الخامس : المنهجية المتبعة		
70	تمهيد	
71	المنهج العلمي المتبع	1
71	مجتمع الدراسة و البحث	2
72	الدراسة الاستطلاعية	3
72	متغيرات البحث	4
72	مجالات البحث	5
72	المجال المكاني	1-5
73	المجال الزمني	2-5
73	أدوات البحث و كيفية و مراحل بنائها و تصميمها	6
73	أداة البحث	1-6
73	مميزات الاستبيان	2-6
74	خطوات إعداد بناء أدوات البحث	3-6
74	صدق المحكمين	4-6

74	الصورة النهائية لأداة البحث	5-6
74	الأدوات الإحصائية المستعملة	7
74	النسبة المئوية	1-7
74	اختبار كا ²	2-7
76	الخلاصة	
الفصل السادس : عرض و تحليل نتائج الدراسة النهائية		
78	تمهيد	
79	مناقشة نتائج الفرضية الأولى	1
89	تقوية إستنتاجات نتائج الفرضية الأولى	1-1
90	مناقشة نتائج الفرضية الثانية	2
97	تقوية إستنتاجات نتائج الفرضية الثانية	1-2
98	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	3
105	تقوية إستنتاجات نتائج الفرضية الثالثة	1-3
106	مقابلة النتائج بالفرضيات	4
106	مقابلة النتائج بالفرضية الاولى	1-4
106	مقابلة النتائج بالفرضية الثانية	2-4
106	مقابلة النتائج بالفرضية الثالثة	3-4
107	مقابلة النتائج بالفرضية العامة	4-4
108	الإستنتاج العام للدراسة	5
109	الخلاصة	
112	الاقتراحات والتوصيات	
114	الخاتمة	
	المصادر والمراجع	
	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	جدول نتائج أسئلة استبيان	الرقم
79	يبين إجابات التلاميذ حول السؤال الأول	01
80	يمثل توزيع اجابات التلاميذ على السؤال الثاني	02
81	يبين إجابات التلاميذ حول السؤال 03	03
82	يبين إجابات التلاميذ حول السؤال 04	04
83	يمثل مدى أهمية النشاط الرياضي في التفاعل مع المحيط الاجتماعي	05
84	يمثل دور ممارسة الرياضة في وقت الفراغ في التعرف على زملاء جدد	06
85	يوضح الجو الذي تخلقه الرياضة في وقت الفراغ لدى التلاميذ	07
86	يوضح ماذا يكتسب التلميذ من الممارسة الرياضية في وقت الفراغ	08
87	يوضح الصفات المكتسبة من خلال الممارسة الرياضية في وقت الفراغ	09
88	يمثل مدى تحفيز الرياضة على الانضمام إلى فرق كرة	10
90	يمثل مدى تفضيل التلميذ ممارسة الأعمال مع الزملاء	11
91	يمثل مدى تأثير الرياضة في تحقيق التعاون بين التلاميذ	12
92	يمثل مدى استمتاع للتلاميذ عند القيام بأعمال مشتركة	13
93	يمثل مدى اشتراك التلاميذ في الأنشطة الرياضية إذا كان الفريق يعاني من نتائج سلبية	14
94	يمثل مدى تعاون التلاميذ في المحافظة على المرافق الرياضية	15
95	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال رقم 16	16
96	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال رقم 17	17
98	يمثل دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية	18
99	نسب ونتائج إجابات السؤال رقم 19	19
100	يمثل نتائج اجابات السؤال رقم 20	20
101	يمثل نتائج اجابات السؤال رقم 21	21
102	يمثل نسب نتائج السؤال رقم 22	22
103	يمثل دور تحفيز وتشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت فراغ	23
104	يوضح صاحب الفضل على التلاميذ في ممارسة الرياضة في وقت فراغ	24
105	يبين نتائج السؤال رقم 25	25

قائمة الأشكال

الرقم	أشكال تمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرار أسئلة استبيان	الصفحة
01	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 01	79
02	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 02	80
03	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 03	81
04	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 04	82
05	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 05	83
06	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 06	84
07	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 07	85
08	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 08	86
09	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 09	87
10	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 10	88
11	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 11	90
12	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 12	91
13	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 13	92
14	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 14	93
15	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 15	94
16	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 16	95
17	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 17	96
18	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 18	98
19	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 19	99
20	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 20	100
21	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 21	101
22	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 22	102
23	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 23	103
24	الشكل يمثل الدوائر النسبية لمجموع تكرارات السؤال رقم: 24	104

مفصلة

مقدمة

إن التطور العظيم الذي يشهده عصرنا في جميع العلوم والفنون الحديثة التي تتعاون فيما بينها و تهدف لتحقيق غاية مشتركة هي ترقية الانسان ومحاولة إبعاده بأعلى قدر ممكن ، وتوجيه الحياة إلى ما يسعد أكبر عدد ممكن من الانسانية و ذلك من خلال النتاج الضخم في جميع الميادين سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية... إلخ.

فممارسة التربية والرياضة في الثانوية تضمن المحافظة على الحالة الصحية لتلاميذنا ، وتنمي القدرات الحركية و النفسية ، و تحسين العلاقات الاجتماعية، والاعتناء بالتربية البدنية في المؤسسات التربوية مرتبط بالاعتناء بدرس او حصة التربية البدنية والرياضية التي تعتبر أحد أشكال المواد الاكاديمية وذلك بإعطائها مكانة تضمن البرنامج الدراسي ، و يعتبر التطور الذي شهده المجال الرياضي الذي لا يقل عن باقي العلوم الأخرى شأناً من حيث استعماله لأحد الوسائل و الأساليب و التجهيزات الرياضية.

ويعدّ النشاط الرياضي في صورته التربوية الحديثة ، وبتنظيماته وقواعده المبنية على أساس علمي سليم وبمختلف أنواعه ، ميدانا هاماً من ميادين التربية الحديثة و عنصراً قوياً و فعالاً في إعداد المواطن الصالح من خلال عملية تزويده بمختلف المهارات و الخيارات الحركية الواسعة ، و التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه و تجعله قادراً على بناء و وضع حجر الأساس لحياته و تساعد أيضاً على مواكبة عصره. كما تعمل التربية البدنية و الرياضية على جعل العقل البشري نشيطاً وسليماً، وتكسب الجسم الصحة و القوة وتجعله قادراً على العمل و زيادة الإنتاج ومستعداً للدفاع عن نفسه وعن وطنه.¹

و قد نتج عن ذلك الاهتمام أن توصل العلماء إلى أن المراهقة فترة هامة و حرجة في حياة الفرد، إذ تحدث فيها تغيرات و تحولات من الجانب النظري الفيزيولوجي والنفسي و الاجتماعي عند المراهق، إضافة إلى أنها تكثر فيها مشكلات نفسية واجتماعية ولحلها هناك طريقة أنجع للوصول إلى مطالب المراهقة، أنها مادة التربية البدنية و الرياضية التي يعترف لها جميع المختصين بأنها عامل أساسي لتكوين الجوانب الشخصية للمراهق، خاصة الجانب الاجتماعي و النفسي.²

و من مزايا الممارسة الرياضية بمختلف أنواعه سواء الرياضة ذات الطابع الجماعي، أو ذات الطابع الفردي أنها تكسب الفرد النظام، و الطاعة، والشعور بالمسؤولية، و حب التعاون، وتكسبه أيضاً التقيد بالجماعة، و الثقة بالنفس في أداء الواجب، وتعتبر الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في عصرنا الحالي ظاهرة اجتماعية، ثقافية، حضارية ... بمكننا من خلالها تقييم و قياس مدى تقدم و تطور الشعوب و الامم.

¹- رضوان بن جدو، بعيط، الممارسة الرياضية في وقت الفراغ و علاقتها بالتفاعل الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 2003

²- كمال حمري ، دور النشاطات اللاصفية في تنمية التفاعل الإجماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة ماستر، جامعة شلف -2013

كما تلعب الممارسة الرياضية في وقت الفراغ دوراً هاماً و كبيراً في خلق العلاقات الطيبة و الحسنة و توثيقها بين الشعوب من خلال تبادل الخبرات و التجارب و التعاون و السعي من أجل تحقيق هدف مشترك ألا و هو تطوير مجال التربية البدنية و الرياضية.

ويعتبر استثمار وقت الفراغ من أهم الأسباب التي تؤثر على نمو الشخصية, كما يعتبر من المشاكل الهامة التي توليها المؤسسات و الهيئات الاجتماعية القدر الكبير من العناية، هذا إضافة إلى أن استثمار وقت الشباب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل في المؤسسات التربوية كالمدارس و الجامعات ومنظمات ...إلخ.

و في مجال التعليم (تلاميذ المدارس الثانوية) تظهر هذه المشكلة في محاولة المؤسسة التربوية (المدرسة) توجيه الجيل الصاعد و توعيته بأهمية استثمار وقت فراغه بصورة نافعة تعود عليه وعلى الوطن بالفائدة، و إتاحة الفرصة أمامه لممارسة العديد من الأنشطة الترويحية في وقت الفراغ بهدف تربية و تنميته، بالإضافة إلى ذلك يعتبر فترة من الوقت يمكن في غضوننا تطوير و تنمية شخصيته بصورة متزنة و شاملة.

وهذا ما جعلنا نتناول هذا الموضوع وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم بحثنا إلى ثلاث جوانب:

✓ **الجانب التمهيدي:** طرحنا فيه الإشكالية ثم أتبعناها بالفرضية العامة والجزئية .

✓ **الجانب النظري:** تناولنا فيه اربعة فصول

❖ **الفصل الأول:** تطرقنا فيها وقت الفراغ، مفهومها، أهدافها،.....

❖ **الفصل الثاني:** تناولنا فيه الممارسة الرياضية، مفهومها ،أهدافه ،نشاطاتها ،نتائجها ،الفرق الرياضية المدرسية

.....

❖ **الفصل الثالث:** تناولنا فيه التفاعل الإجتماعي ،مفهومه ،أهدافه ،نظرياته ،نتائجها ، أنواع

❖ **الفصل الرابع:** وتناولنا فيه مرحلة المراهقة، خصائص النمو في هذه المرحلة، مرحلة البلوغ والتغيرات

المصاحبة، حاجات ومتطلبات المراهقة، مشاكل وأزمات المراهقة.....

✓ **الجانب التطبيقي :** وتناولنا فيه فصلين:

❖ **الفصل الخامس:** بينا فيه المنهجية المتبعة في البحث

❖ الفصل السادس: قمنا فيه بتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها مع إعطاء استنتاجات عامة وإعطاء بعض التوصيات، ثم في الأخير خاتمة البحث.

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية:

إن الإنسان يولد بغزيرة تسمى غزيرة حب الاجتماع وهذا ما جاء في قول ابن خلدون أن الإنسان اجتماعي بطبعه، تدفعه إلى أن يكون دائما مع غيره من الناس وأن هذه الغزيرة عما في البشر بيد أننا نلاحظ أن الطفل البشري يموت في ساعته إلم تتلقفه الأيدي عند ميلاده فيتعلم منذ الوهلة الأولى في حياته الحاجة من الجماعة واعتماده عليها

فالطفل يولد في ثقافة معينة ووسط اجتماعي معين وتتكفل الأسرة والمدرسة والمحيط وغيرها من مختلف الجماعات بتدريبه حتى يصبح عضوا ونافعا أو غير نافع في مجموعته عن طريق تشربه لثقافتها إذ يكتسب الطفل من الجماعة اللغة التي تساعده على التفاعل مع غيره ، كما يكتسب منها العادات و التقاليد ، وتحدد له دوره فيها وفكرته عن نفسه أي أن الجماعة هي التي تحول الطفل إلى كائن اجتماعي وتعتبر مرحلة المراهقة من المراحل الحرجة و الهامة في حياة الفرد ،حيث تؤثر في نموه الاجتماعي و بالتالي في بناء جسر العلاقات الاجتماعية والتي تؤهله إلى التوافق الاجتماعي وأي خلل يطرأ على نموه في هذه المرحلة يؤثر سلبا على تكوين شخصيته لاحقا، حتى يكون نموه سليما من جميع النواحي و يجب علينا توفير له حاجيات متعددة لا تستحق التأجيل نجد في مقدمتها التربية وهذه المهمة تبدأ بها الأسرة باعتبارها الخلية الأولى ،بالإضافة إلى المدرسة التي تعمل على التعرف على حاجيات التلميذ وميوله وتوفير ما يناسبه من نشاطات تربوية لتلقين التلميذ قيم ومبادئ مجتمعه ،و حمايته من أخطار الانحرافات السلوكية لصرف الطاقة الكامنة داخله ،وذلك في نشاط له قيم اجتماعية وأخلاقية كالتربية البدنية و الرياضية التي أصبحت محط اهتمام كل المؤسسات ،خاصة المؤسسات التربوية والتي تشكل بنظماها و قواعدها ميدانا هاما وواسعا من ميادين التربية العامة. إلى جانب كل هذا فالنشاط البدني يعبر عن الذات ويزرع في حياة المراهق الفرحة والسرور ويعطيه الفرصة للتعامل والتواصل مع بقية أفراد مجتمعه بتقنية راقية كي يصبح مواطنا يتحمل مسؤوليات الاشتراك في المجتمع الكبير عن طريق العمل المستمر والإنتاج الذي يحافظ هذا المجتمع.

وما يؤكد العلم الحديث و الدراسات المختلفة لعلماء لاجتماع أهمية الممارسة الرياضية التي تعتبر وسيلة للاحتكاك الفرد بالمجتمع ، وهذا ما دلت عليه الكثير من الدراسات العلمية التي قام بها كارتن **karten** حيث أثبتت أن الأفراد الذين يمارسون الرياضة أكثر نجاحا اجتماعيا ولديهم ميلا أصيلا للاجتماع بالأخرين ومحبتهم ، بالإضافة إلا انهم يتمتعون بمهارات طيبة يشعرون بالسعادة والراحة في وجودها مع مجموعة من الرفاق والأصدقاء ، كما ثبت أنهم أكثر توفقا في حياتهم العائلية وأكثر انبساطا ومرحا وانبساطا مع إخوانهم وزملائهم وذويهم وأنهم يتمتعون بالقدر من الحرية ولإستقلال¹ .

¹ - رضوان بن جدو بعيط. الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية ،(رسالة ماجستير) قسم التربية البدنية و الرياضية دالي براهيم . جامعة الجزائر سنة 2002/2003.ص 4.

و إنطلاقاً من هذا أردنا أن نكشف عن مدى فعالية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وتسهيلها لعملية إحتكاك وتفاعل المراهق بالجماعة مما يؤدي به الإندماج في المجتمع ومنه يتجلى لنا التساؤل العام كالاتي :

هل للممارسة الرياضية في وقت الفراغ دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية ؟

1-التساؤلات الجزئية

✓ هل للممارسة الرياضية في وقت الفراغ دور في الإندماج الإجماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية؟ .

✓ هل تعزز الممارسة الرياضية في وقت الفراغ التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية؟ .

✓ هل للأستاذ التربية البدنية والرياضية والوالدين دور في ممارسة الرياضة في وقت الفراغ ؟

2- الفرضيات

1-2 الفرضية العامة

✓ للممارسة الرياضة في وقت الفراغ دور في تنمية التفاعل الإجماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

2-2 الفرضيات الجزئية

✓ للممارسة الرياضة دور في تنمية الإندماج الإجماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية .

✓ تعزز الممارسة الرياضية في وقت الفراغ التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية .

✓ لأستاذ التربية البدنية والرياضية والوالدين دور في توجيه و تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ .

3- أهداف البحث

يمكن أن نلخص أهداف بحثنا في مايلي

✓ دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية الإندماج الإجماعي لتلميذ المراهق .

✓ أهمية ممارسة الرياضة في وقت الفراغ في تعزيز التعاون بين التلاميذ .

✓ التعرف على دوافع ممارسة أو عدم ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ لدى

التلاميذ والأشخاص الذي لهم فضل لممارسة الرياضة في وقت الفراغ .

4- أهمية البحث :

سنتطرق في موضوع بحثنا بدراسة الممارسة الرياضية في وقت الفراغ ودورها في تنمية التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المدارس الثانوية.

يكمُن في جانب عملي وعلمي

أما العملي : يتمثل في استثمار وقت الفراغ في ممارسة التربية البدنية فيه ومدى تأثيرها على التفاعل الإجتماعي لتلاميذ.

وأيضاً كذلك إدخال ثقافة استثمار وقت الفراغ بالممارسة الرياضية في الثانويات ليرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعمل التربوي في المؤسسات التربوية كالمدراس والجامعات ومنظمات الشباب... الخ.

أما الجانب العلمي

فالدراسة تعتبر مرجعاً نظرياً جديداً ندخل مكان التربية البدنية والرياضية كما يستفيد منها الطلبة وكل المهتمين بهذا المجال .

5- أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة و الميل إلى هذا الموضوع
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع
- إبراز دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وأهميتها في حياة المراهق
- إظهار الدور الذي تلعبه المؤسسات التربوية في التنشئة الاجتماعية من خلال النشاطات الرياضية
- إبراز دور مرحلة المراهقة و تأثيراتها المستقبلية على الفرد
- محاولة الوقوف على واقع الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في بعض الثانويات

6- تحديد المصطلحات:

1-6 وقت الفراغ :

لغة: أن مصطلح وقت الفراغ مشتق من أصل اللاتيني LICERE ويعني التحرر من القيود العمل ومن كل إرتباطات .

إصطلاحاً: يتضمن التحرر من العمل الذي يقوم به الفرد بأدائه ويحصل منه على مقابل مادي وكذلك

التحرر من البرنامج المدرسي التي تكون جزأمن المقررات التعليمية¹.

تعريف إجرائي: الوقت الذي يبقى من طرح ساعات العمل الإجباري أو الدراسة إجبارية للفرد، ووقت النوم ليلاً، والوقت ضروري لأداء الوجبات اليومية الضرورية .

¹ - كمال درويش - محمد محمد الحماحمي، رؤية عصرية لترويج وأوقات الفراغ (مصر ، مركز الكتاب للنشر .1997) ص 26.

2-6 الترويح .

لغة: من أصل اللاتيني **RECREATION** وبتحليل هذا المصطلح نجد أنه يعني إعادة الخلق إذا ان المقطع الأول من المصطلح **RE** يعني إعادة والمقطع الثاني من المصطلح **CREATION** يعني الخلق¹.

إصطلاحا: الترويح يعد نوعا من أوجه النشاطات التي تمارس في وقت الفراغ التي يختارها بدافع شخصي للممارستها ويكون من نواتجها إكتسابه العديد من القيم البدنية والخلقية ولإجتماعية والمعرفية².
تعريف إجرائي هو نشاط إختياري ممتع للفرد ومقبول من المجتمع ، يمارس في أوقات الفراغ ويسهم في بناء الفرد وتنميته .

3-6: التفاعل الإجتماعي :

إصطلاحا: العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا ، وفي الحاجات والرغبات ، والوسائل والغيات والمعارف وهو التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات الذي يتم عادة عن طريق الإتصال الذي يتضمن العديد من الرموز⁴.
تعريف إجرائي : هو عملية التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات ، يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر وينتج عن ذلك مكانة يحتلها الفرد بين الجماعة التي ينتمي إليها

1- كمال درويش- محمد محمد الحماحمي ، مرجع سبق ذكره .ص 54.

2- كمال درويش- محمد محمد الحماحمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 55

3- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الإجتماعي ، ط 05 القاهرة 1984.ص 114،113.

5 . الدراسات السابقة: لم نجد دراسات كثيرة في هذا الموضوع سواء سابقا أو مشابهة سوى

موضوعين :

الموضوع الأول: دراسة سابقة: :

رضوان بن جدو بعيط: سنة 2002-2003: رسالة ماجستير قسم التربية البدنية و الرياضية دالي ابراهيم الجزائر بعنوان "الممارسة الرياضية في وقت الفراغ و علاقتها بالتفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية".

واسفرت هذه الدراسة على ما يلي :

- دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ و علاقتها بالتفاعل الاجتماعي.

- أهمية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في إنشاء جيل صالح.

- التعرف على حجم الممارسة الرياضية في وقت الفراغ و أنواع الأنشطة الرياضية التي يمارسها التلاميذ.

الموضوع الثاني: دراسة مشابهة:

مذكرة ماجستير من إعداد الطالب جوادى خالد و تحت عنوان **العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية تحت إشراف د.سامية لزعر** حيث تطرق الباحث من خلالها إلى توضيح أهمية استخدام القياسات السوسيومترية في عملية تقسيم التلاميذ إلى أفواج بيداغوجية بشكل يضمن تناسق الافواج من مختلف النواحي البدنية منها و الاجتماعية و العاطفية و المورفولوجية.

حيث تناول الباحث في الجانب النظري ثلاثة فصول و هي التربية البدنية و الرياضية، المراهقة

و سيكولوجية الجماعة، و كذلك استطاع الباحث أن يوضح كيف تساهم التربية البدنية و الرياضية في

تحقيق الانسجام الاجتماعي من خلال تحسين الجانب الاجتماعي العاطفي للتلميذ في حصة التربية

البدنية و الرياضية.

و كل هذه الدراسات أثبتت أن الممارسة الرياضية لها دور كبير في تحقيق التكيف والتفاعل

الاجتماعي بين التلاميذ من الجانب العاطفي و المورفولوجي و هذا ما سنحاول دراسته في بحثنا هذا .

ما استفادته الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

- وسعت من إدراكنا وفهمنا لموضوع الدراسة
- أسهمت الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري لهذه الدراسة
- مكنتنا الدراسات السابقة من الإطلاع على المصادر والمراجع المختلفة والتي تتناسب مع الدراسة الحالية

الجانب النظري

الفصل الأول

وقفت الفراغ

تمهيد :

إن إستثمار وقت الفراغ من الأسباب الهامة التي تؤثر على تطوير ونمو الشخصية ، وهذا ماتطرقنا إليه في المبحث الأول ، وخلصنا إلى أن استثماره بالممارسة الرياضة يعتبر من الأنشطة الإيجابية على حسب اعتقاد **ديمازيدية DUMAZEDIER** ، حيث أن الترويح الذي يغلب عليه النشاط العضلي أو الممارسات الحركية يعتبر من أهم النواحي التي تسهم في نمو الشخصية واكتساب أساليب الحياة الصحية وزيادة قدرة الفرد على النمو والإنتاج . وبالإضافة إلى هذا، فإنه يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل التربوي داخل المؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات ومراكز الشباب...الخ، والتي يجب عليها أن تولي واهتماما كبيرا لمشكلة وقت الفراغ في عصر أصبح يسمى عصر الفراغ .

ومن هنا نستطيع أن نبرز أهمية الممارسة الرياضة في الوقت الفراغ بالنسبة للطلبة الثانويين ، ومدى تأثيرها من الناحية النفسية والاجتماعية ، والنفس اجتماعية ، خاصة و ان التلاميذ في هذه المرحلة يمرون بفترة حرجة من حياتهم ألا وهي فترة المراهقة التي سنتعرض إليها في المبحث الثالث بالتفصيل ، ونتعرض للتغيرات التي تطرأ على الفرد في هذه المرحلة .

1- وقت الفراغ و الترويح :

ان أوقات الفراغ في حياة الإنسان لا تقل عن أوقات العمل أهمية . فيجب أن تنظم لتفيد الفرد ولتعود عليه وعلى أسرته ووطنه بالنفع ، فيرتب نفسه ، ويشغل وقت فراغه كل استعداداته و ثقافته. و منه فان الترويح يرتبط ارتباطا وثيقا بوقت الفراغ ، و لكي يكون النشاط ترويحيا يجب ان تمارس في وقت الفراغ و ليس في وقت العمل أو الدراسة . و لا يزال الترويح بعيدا في مفهومه و عن متناول وعي الكثيرين به ، خاصة في الدول النامية التي لم تهتد بعد لما للترويح من أهمية كبيرة و متزايدة في اضاء طابع السعادة و السرور و زيادة النشاط و الحيوية لدى أفراد المجتمع في عصر يسوده القلق ، و التوتر ، و المتاعب و العقبات التي تحول دون قيام حياة زاخرة بالسعادة.

ويرى الكثير من المربين أن للترويح دورا هاما و حيويا و مؤثرا في معالجة العديد من المشكلات التي تتجم عن كيفية شغل أوقات الفراغ الذي يزداد يوما بعد يوم لدى الشباب و كبار السن و في محيط الأسرة و الآثار الاجتماعية للتكنولوجيا ، و الاتجاه نحو الاعتماد على الآلة في أداء كل ما يحتاجه الفرد في هذا العصر¹

و لهذا فان الترويح يبرز كمجال حيوي هام و مؤثر في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية للمجتمعات في عصرنا الحديث بعد ان قلت ساعات العمل ، ازدادت اوقات الفراغ نتيجة التكنولوجيا الحديثة ، و قد تزايد الاهتمام بالترويح كأحد مظاهر السلوك الحضاري للفرد لمواجهة الزيادة المتنامية لاوقات الفراغ في المجتمع المعاصر .

2- وقت الفراغ :

نشأ وقت الفراغ منذ نشأة الشلالة البشرية ، ذن فهو وليد الانسان البدائي ، ولكن لم تظهر فلسفته الا في مستهل القرن العشرين ، عصر الثورة العلمية و التكنولوجيا التي فرضت في هذا العصر معادلة العمل و وقت الفراغ .

و لقد كان ينظر لوقت الفراغ على انه عدد من الساعات الضائعة يستسلم الفرد خلالها لوساوس الشيطان ، حسب رأي كالفن Kalvin ، و يؤكد برتراند راسل Bertrand Russell على أن الاستخدام الوافي لوقت الفراغ انما يعد حصيلة للتربية .

و يذهب رالف جليسر Ralph.G و يؤكد أن اختيار طرق استثمار أوقات الفراغ انما يعبر عن قدرة الفرد او الجماعة او المجتمع في التعبير عن الذات <<2.

¹ - كمال درويش - محمد محمد الحماحمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 05

² - كمال درويش - محمد محمد الحماحمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 25

ولهذا فان المؤسسات التربوية، والترويحية، و الاجتماعية، و الدينية، والسياسية، و الاقتصادية اهتمت بدراسة وقت الفراغ و كيفية استثماره لتفادي المشكلات الناتجة عنه، فنشأ البحث و التخطيط لكيفية استثمار وقت الفراغ في القرن الذي أطلق عليه مصطلح عصر الفراغ .

الدول المتقدمة حضاريا تهتم كثيرا بطرق ووسائل الاستثمار وقت الفراغ حت لا يتحول الى وقت ضائع، أو وقت ترتكب فيه الجرائم، أو تحدث خلاله الانحرافات التي قد تلحق الضرر والأذى بالفرد والمجتمع .

وقد أكد ناش **NACH** على قيمة المشاركة في مناشط وقت الفراغ باعتبارها إحدى القيم التي يستند إليها الفراغ كنظام اجتماعي¹.

وبهذا نستطيع أن نقيس تقدم الحضارات على دعم القيم ولاتجاهات الإيجابية نحو الفراغ كنظام اجتماعي له وظائفه الهامة بالنسبة للفرد و للمجتمع .

1-2 مفهوم وقت الفراغ :

إن مصطلح وقت الفراغ مشتق من الأصل اللاتيني LICERE ويعني التحرر من كل القيود، قيود العمل أو من الالتزامات أو الارتباطات، فهو وقت راحة يكون فيه لإنسان خال من أي مسؤولية .

" ويشير كل من حلمي إبراهيم ولوشن LUSCHEN الى أنه لا توجد نظرية موحدة لوقت الفراغ، كما انه تعريف للفراغ متفق عليه من قبل المهتمين بدراسته، إلا أنهما يشيران إلى وقت الفراغ في النقاط الثلاثة التالية :

- الوقت الغير المشغول أو النشاط الذي يتعارض مع وقت العمل، هو في الوقت ذاته يمثل الفترة التي يكون الفرد في حاجة إليها للشعور بوجود كيانه .
- شكل من أوجه النشاط الاجتماعي الإنساني الذي يتعارض مع نشاط العمل .
- حالة عقلية لنشاط الإنسان² .

ويشير محمد عادل خطاب إلى أن وقت الفراغ " هو وقت الحر الذي يفعل فيه الإنسان ما يشاء³

¹- كمال درويش - محمد محمد الحماحمي، مرجع سبق ذكره، ص 26

²- كمال درويش - محمد محمد الحماحمي، مرجع سبق ذكره، ص 26

³- محمد عادل خطاب، النشاط الترويحي وبرامجه (مصر : القاهرة الحديثة، دون تاريخ) ص 33 .

ويشير دائرة معارف العلوم الاجتماعية إلى ان وقت لفراغ " هو الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من المهام الملزم بأدائها بصورة مباشرة او غير مباشرة نظير أجر معين ، وهذا يعني أن وقت الفراغ ، هو الوقت الزائد عن حاجة العمل الذي يقوم به الفرد لغرض كسب العيش ¹."

ويرى **نويمر NEYMER** وقت الفراغ " هو الوقت الذي نتحرر فيه من القيود أو التي يفرضها علينا عملنا الوظيفي الرسمي "

ويرى **هانهارت HANHART** " أن كل نشاط لا يتعلق بمجال وقت العمل أو وقت النوم ماهو الا وقت فراغ ²."

ويتضح من خلال التعاريف السابقة أن حلها يتفق على أن وقت الفراغ هو الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من التزامات وضروريات الحياة ، من العمل أو دراسة أو نوم . ويكون الفرد خلاله في حالة الفرد راحة هدوء ، وتكون له حرية قضائه كيفما يحب ويرغب .

2-2 أهمية وقت الفراغ :

يعتبر استثمار وقت الفراغ من الأسباب الهامة لمعرفة مدى وضوح مفهومه لدى الأفراد ، ومدى إدراكهم لأهمية ممارسة مناشطة ، وكذلك إلمامهم بالبنية المعرفية المرتبطة بنظريات الفلسفة وقت الفراغ و أنه بقدر الوضوح معنى وقت الفراغ يكون الإقبال على ممارسة مناشطه المتنوعة التي تؤثر على تطورات ونمو الشخصية ، كما يعتبر من المشاكل الهامة التي توليها المؤسسات والهيئات الاجتماعية القدر الكبير من العناية وإهتمام ، بالإضافة إلا أن استثمار وقت الشباب يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل التربوي في مؤسسات التربية للشباب كالمدارس ، والجامعات ، ومنظمات والشباب ، ومحاولة منها لتوجيه الجيل ² الصاعد وتوعية بأهمية استثمار وقت فراغه بصورة نافعة ، تعود عليه وعلى الوطن بالفوائد ، وإتاحة الفرصة امامه لممارسة العديد من لأ أنشطة الترويحية في وقت فراغه بهدف تربيته وتنميته .

¹- عطيات محمد خطاب ، مرجع سبق ذكره ص 10.

²- عطيات محمد خطاب ، مرجع سبق ذكره ص 10.

ويرى الكثير من المربين ضرورة الإهتمام بتشكيل أنشطة وقت الفراغ بصورة تسهم في إكساب الفرد الخبرات السارة الإيجابية ، وتساعد على نمو شخصيته وتكسبه العديد من الفوائد الخلقية والصحية والبدنية والنفسي .

فالممارسة الرياضة في وقت الفراغ من أهم العوامل التي تعمل على الإرتقاء بالمستوى الصحي والبدني ، وتكسب القوام الجيد ، وتمنح الفرد السعادة ، والسرور ، والمرح ، والإنفعالات الإيجابية السارة وتجعله قادرا على العمل والإنتاج والدفاع عن الوطن ، وتعمل على الإرتقاء بالمستوى الرياضي للفرد ومن الناحية أخرى تسهم الرياضة في إكتساب النمو الشامل والمتزن¹.

2-3 وظيفة وقت الفراغ :

تتحدد وظيفة وقت الفراغ في ضوء مفهومه لدى الأفراد ، ويمكن استنباط وظيفة وقت الفراغ مما يراه باركر **PARKER** " ان وقت الفراغ هو مجموعة من الوظائف أو المناشط التي ينغمس فيها الفرد بمحض إرادته ، وذلك بحثا عن راحة أومتعة لغرض تنمية معلوماته أ أو لتحسين مهارته أو لإسهام في تقديم خدمات تطوعية للمجتمع الذي يحيط به ، وذلك بعد تركه لعمله الأساسي الإجتماعي أو العائلي².

وينظر إلى وظيفة وقت الفراغ على أنها الترويح عن الذات ، أو اللعب ، أو الراحة من العمل والدراسة ، أو أنها العزلة الإجتماعية ، والإحتلاف في تحديد وظيفة وقت الفراغ يرجع إلى فلسفة التي يعتنقها الفرد أالتي يتبناها المجتمع .

ويحدد دوما زيديه **DUMAZEDIER** الوظائف الرئيسية لوقت الفراغ وفقا لمايلي :

- الإسترخاء : ويعبر عنه بالإستجمام من أعباء ومشكلات الحياة اليومية .
- التسلية : ويعبر عنها بأنها وسيلة مضادة للملل من روتين الحياة اليومية .
- تطوير الشخصية : ويعبر عنها بالتنمية المعرفية والعقلية و بالمشاركة الإجتماعية³.

¹- عطيات محمد خطاب ، مراجع سبق ذكره ص 11.12

²- كمال درويش - محمد محمد الحماحي ، مرجع سبق ذكره ص 27

³- كمال درويش - محمد محمد الحماحي ، ص 28

3- مستويات المشاركة في أنشطة وقت الفراغ :

يوضح ناش NASH مستويات المشاركة في أنشطة وقت الفراغ موضحا طبيعة المشاركة من خلال الشكل التالي يتضمن ستة مستويات للمشاركة في الوقت الفراغ¹

3-1 مستوى المشاركة الإبتكارية :

وتتضمن المشاركة الإبتكارية في أنشطة وقت الفراغ العديد من أوجه النشاط المرتبطة بالمستوى الأول . ومنها التأليف ، وإختراع ، وإبتكار النماذج والتصميمات والعروض... الخ .

3-2 مستوى المشاركة الإيجابية :

ويشتمل المستوى الثاني على المشاركة الإيجابية لأنشطة وقت الفراغ ، والتي من أهمها : المشاركة في المباريات والمسابقات الرياضية ، والتمثيل المسرحي ، وعزف الموسيقى ، وخدمات البيئة والمجتمع وفي الرحلات والمعسكرات ، وفي الفنون والهويات اليدوية... الخ .

3-3 : مستوى المشاركة الوجدانية :

ان المشاركة الوجدانية من أنشطة وقت الفراغ . و تتمثل في قراءة القصص و الروايات ، و مشاهدة البرامج التلفزيونية و الافلام و المسرحيات و التمثيليات ، و متابعة البرامج و المسابقات الرياضية ، و الاستماع للموسيقى و الحصص الاذاعية ، و زيارة المعارض و المتاحف.

3-4: مستوى المشاركة السلبية :

و يتمثل المستوى الرابع في المشاركة السلبية التي يتم التعبير عنها من خلال المشاركة في تناول الطعام و المشروبات ، و لقاء الاقارب و الاصدقاء ، و التسلية و الترفيه و اللهو ، و استهلاك الوقت ، وتبادل الاحاديث.

3-5: مستوى الانشطة التي تلحق الازى بالفرد :

و يتضمن الفرع الخامس مستوى الانشط التي تلحق الازى و الضرر بالفرد ، كتعاطي المخدرات ولعب الميسر ، و ارتكابه للافعال غير تربوية...الخ.

3-6: مستوى الانشطة التي تلحق الازى بالمجتمع :

يضم الفرع السادس الانشطة التي تلحق الازى و الضرر بالمجتمع من خلال المشاركة في أنشطة ضارة بالمجتمع ، كارتكاب الجرائم ، و التطرف، و اعمال العنف

¹- كمال درويش - محمد محمد الحماحي ،مرجع سبق ذكره . ص 33

و من خلال ما تقدم ، و حسب راي ناش NASH في مستويات المشاركة في أنشطة وقت الفراغ، تتضح افضل المستويات الستة لهذه المشاركة في الاشتراك الابتكاري ، و الايجابي ، والعاطفي أو الانفعالي ، أي الثلاث مستويات الاولى لانها هادفة و تعمل على تطوير و نمو الشخصية و دعم القيم¹ و الاتجاهات الايجابية نحو الترويح الذي يعد جزء من التربية العامة ، و يفيد في التأثير الايجابي على اتجاهات و سلوك الفرد في اوقات الفراغ.

أما المستوى الرابع الذي يمثل المشاركة السلبية في أنشطة وقت الفراغ فهو أقل أهمية من المستويات الثلاثة الاولى لأنه يتسم بالركود و الجمود ، و الفرد فيها يقوم بنشاط لا يتميز ببذل الجهد كالنوم و الاسترخاء . و مع هذا فانه يندرج ضم أنشطة الترويح.

4- مشكلات شغل و قت الفراغ :

لعل من المشاكل الهامة التي تواجه الطلبة و خاصة الشباب شغل وقت فراغهم ، و نقصد بوقت الفراغ و قت النشاط الذي يحقق للطالب رغباته ، و يشبع ميوله ، و يقابل احتياجاته . و لوقت الفراغ أهمية كبيرة اذا ما أحسن استغلاله في تنمية شخصية الطالب حتى ينشأ بعيداً عن الانفعالات النفسية التي تتباه اذا لم يجد ما يشغل وقت فراغه سوى التافه من الامور. و بما ان العديد من الاسر تقع تحت ضغط مفاهيم بالية ، تحرم ابناءها نعمة الترويح أثناء وقت الفراغ كمنعهم من الاشتراك في الاندية أو المعسكرات أو الرحلات أو ممارسة الهوايات المحببة اليهم ، و عدم الاستفادة من وقت الفراغ قد يؤدي الى أنواع متعددة من الانحراف كالادمان باشكاله المختلفة ، و الجريمة ، و العنف ، و الاغتصاب، و السرقة و العدوان.

5- استثمار وقت الفراغ :

يحرص الاسلام على استثمار وقت الانسان من يقظته الى نومه ، و يحسن توزيع وقت النسان بين العبادة و العمل الجاد ، و الراحة و الترفيه الهادف بالطيبات².

فالاسلام دين يسر لقوله تعالى: (يريد الله بكم اليسر و لا يريد بكم العسر)³.

فما هي يا ترى : كيفية قضاء افراد الاسرة لأوقات فراغهم ؟

ان الترفيه او الترويح يحدث عادة في وقت الفراغ ، و ليس في وقت العمل ، فلكي يكون النشاط الممارس نشاطاً ترويحياً ، كما جاء في قول عبدالقادر لقصير فانه : ينبغي ان يمارس في وقت الفراغ ،

¹- كمال درويش - محمد محمد الحماحي ،مرجع سبق ذكره ، ص 31، 32.

²- عبد الفتاح تركي موسى ، التنشئة الاجتماعية (مصر : المكتب العلمي للنشر و التوزيع الاسكندرية ، 1998)، ص 164، 165.

³- سورة البقرة ، الاية 185.

و ليس في وقت العمل المهني او الوظيفي الذي يمارسه الفرد ، و النشاط الذي يمارس خلال هذا الوقت يتسم بدرجة عالية من الشعور بالحرية النسبية¹.

و الترفيه او الترويح هو مجموعة نشاطات يقوم بها الفرد بصورة تلقائية ، بقصد الترفيه عن النفس ، او طلبا للراحة ، او تنمية قدراته الثقافية و الاجتماعية و الابداعية ، و ذلك بعد الانتهاء من اداء الواجبات المهنية و الاسرية و الاجتماعية حيث يشعر الفرد بعدها براحة نفسية او جسدية او برضاء اجتماعي¹.

يوجد كثير ن الانشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ . و يختلف العلماء فيما بينهم في تصنيف هذه الانشطة كمجموعات مميزة لتعدد هذه الانشطة ، ونذكر على سبيل التمثيل **جوفر ديمازيديه** يقسم النشطة الترويحية الى ثلاثة مجموعات هي :

أ - الانشطة الترويحية التي تستهدف راحة الاعصاب ، و التي لا تتضمن نشاطا عقليا . و منها القراءة ، و سماع الاغاني ، و مشاهدة التلفاز، و غيرها من الانشطة التي لا تستهدف بصورة مباشرة تربية الفرد و تعليمه.

ب - الانشطة الترويحية التي يغلب عليها طابع النشاط العضلي ، أو الاداء الحركي كممارسة النشاط الرياضي أو ممارسة مختلف الهوايات الرياضية .

ج - الترويح الذي يتميز بالطابع السلبي و الاستجمام ، و من ذلك النوم و الاسترخاء ، و يعتقد **ديمازيديه** ان الترويح الذي يغلب عليه النشاط العضلي او الممارسات الحركية يعتبر من اهم النواحي التي تسهم في تنمية الشخصية و اكتساب اساليب الحياة الصحية ، و زيادة قدرة الفرد على النمو و الانتاج.

و يرى **ريبلتز** انه يمكن تقسيم النشطة الترويحية كالآتي :

أ - الانشطة الايجابية و تتمثل في الانشطة التي يشترك فيها الفرد و يمارسها بصورة ايجابية و من ذلك ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة او ممارسة الرسم ، او العزف على الآلات الموسيقية او الاشتراك في فرق التمثيل ، و غير ذلك من فرق الهوايات المدرسية و جمعياتها² .

¹- عبدالقادر لقصير ، الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (ط 1؛ بيروت : دار النهضة العربية ، 1999)، ص 234.

²- إحسان محمد الحسن، الفراغ و مشكلات و دراسة مقارنة في علم إجتماع الفراغ (بيروت دار الطليعة العربية، 1986)، ص 17

ب- الأنشطة الاستقبالية و يقصد بها استقبال الفرد لنشاط خارجي عن طريق الحواس منها :

السمع او البصر ،كما هو الحال في القراءة ،او مشاهدة التلفاز ،او مشاهدة المباريات الرياضية في الملاعب ، او سماع الراديو او الأسطوانات الموسيقية او الغنائية ، او مشاهدة الافلام السينمائية او المسرحيات ،او سماع المحاضرات¹ .

ج- الأنشطة السلبية و المقصود بها أن الفرد يقوم بنشاط لا يتميز ببذل جهد، و من ذلك النوم و الإسترخاء.

ويعطي ريلتز أهمية كبيرة للأنشطة الترويحية الإيجابية بمقارنتها بالأنشطة الإستقبالية أو السلبية

و يلاحظ ان الأفراد يمرسون أنواعا متباينة ،وكثيرة من النشاط الترويحي تختلف من مجتمع إلى اخر ومن فرد إلى اخر ضمن المجتمع الواحد، حسب النماذج الترويحية السائدة و الإمكانيات المادية المتوفرة و الإستعدادات النفسية للأفراد .

و من خلال نتائج البحوث التي أجريه في أوروبا ، وفي الولايات المتحدة الامريكية ،تبين أن هناك علاقة بين الفروق الطبقيه و إستخدامات اوقات الفراغ ،نذكر على سبيل التمثيل ان الفئات العمالية تميل إلى قضاء أوقات فراغها بطريقة سلبية ،فهي تسعى إلى التسليه من خلال مشاهدة برامج التلفزيون او تمضي وقتا طويلا في الإسترخاء . وتميل الفئات الوسطى إلى الأسلوب الإيجابي في قضاء أوقات الفراغ و يتمثل ذلك من خلال المشاركة في النشاطات العقلية و الجسمية . ومن العوامل المؤثرة في هذا الصدد عامل العمر . وقد قدم الباحث ك.روبرتس **ROBERTS** _ سبع مبررات لمختلف أنماط وقت الفراغ بين ذوي المهن المختلفة على النحو الاتي .

1-تتطلب الأعمال اليدوية وقتا و طاقة اكثر ،وهذا ما يجعل المشتغلين بهذه الأعمال ليست لديهم القدرة على استغلال أوقات فراغهم .

2-الإجهاد الجسمي الذي يسببه العمل اليدوي يجعل المشتغلين بهذه الأعمال يميلون إلى قضاء وقت فراغهم في الاسترخاء² .

3-الأشخاص من ذوي المستوى الإقتصادي الدنى ليس لديهم الدخل الكافي للإستثمار وقت الفراغ خارج المنزل ، أو لمزاولة النشاط في النوادي أو المسارح أو غيرها من المجالات التي تحتاج إلى إنفاق مالي .

4-الأسر ذات المستوى الإجتماعي و الإقتصادي العاليي ، لهم فرصة السفر والقيام برحلات خارجية و هذا في حد ذاته يثير لديها الإهتمام لقضاء وقت الفراغ .

¹-Joffer Dumazedier ,vers une civilisation Loisir ,(Paris : PUF, 1972),p28

²- عطيات محمد خطاب ، مرجع سبق ذكره ،ص43 ،44.

5-التعليم يحفز السر ذات المستوى الإجتماعي و الإقتصادي العالي إلى الإهتمام بأنشطة الفراغ في مجالات مختلفة .

6- إن العمل الذي يزاوله أصحاب المستوى الإجتماعي و الإقتصادي العلي يتيح لهم فرصة الإكتساب و التنمية لمهارات يمكن إستغلالها في وقت الفراغ

7- إن عادات الفراغ تعبر عن إتجاهات المكانة التي تنشأ بدورها في مجال العمل ، وهي تمارس تأثيرها في أنشطة الناس خال وقت الفراغ .¹

و يقول روبرتس " إن إيقاع الحياة اليومية للأفراد يتحدد إلى درجة كبيرة من خلال التساند و العلاقات المتبادلة بين متطلبات العمل المفروضة عل الفرد ، و بين المتطلبات التي يضعها المرء على نفسه في ما يتصل بوقت فراغه " .²

و تجدر الإشارة إلى أنه في الماضي و بسبب افتقار المدن العربية إلى المؤسسات الترفيهية الحكومية و الخاصة ، و منها المسارح و دور السينما ، و الحدائق العامة و الملاعب ، والملاهي و النوادي و الجمعيات و المعيشة . كان اغلب ارباب السر الحضريين يقضون اوقات فراغهم داخل المنزل للنوم ، و طلبا للراحة و الإستحمام و زيارة الأهل و الأقارب و الجيران ، و استقبالهم بين الحين و الآخر ، وهناك قلة من المواطنين كانت تتردد على المقاهي للجلوس مع الأصدقاء والتحدث اليهم ، ولشرب الشاي و القهوة و تدخين النار جلية . أما النساء فكن يعشن حبيسات المنازل ، ولا يخرجن إلا نادرا لزيارة الأهل و الأقارب و شراء بعض الحوائج الخاصة بالنساء و الأولاد . .

¹محمد علي محمد ، وقت الفراغ في المجتمع الحديث ،بيروت ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ،1985،ص176

²- robtrts. Losir. (london : 1970) p 28.29

الخلاصة

و إذا نضرنا إلى الفراغ في صلته بالأوضاع الطبقيه في البلاد النامية ، فسند أن الامر يمكن أن يختلف عما سب ذكره ، فالاتجاه نحو القضاء وقت الفراغ في نشاطات إجابيه ، و الاشتراك في الأندية و المنظمات التطوعية التي تستهدف الترويح و قضاء الفراغ ، يمثل في حقيقة الامر ظاهرة ترتبط بالوضع الإقتصادي-الإجتماعي من جهة ، و بمستوى الوعي الثقافي من جهة اخرى ، فمع أهمية المستوى الإقتصادي للإشتراك في هذه النشاطات ، نرى انه يرتبط في الوقت ذاته بالوعي الثقافي لدى الفئات الإقتصادية - الإجتماعية المختلفة ، نحو طرق إستغلال وقت الفراغ ، اذ يبدو ان الإتجاه نحو إستغلال وقت الفراغ يمثل مسألة ثقافية إلى جانب كونه مسألة مرتبطة بالوضع الطبقي

الفصل الثاني

الممارسة الرياضية

تمهيد :

سنتعرض في هذا الفصل الى الوضع الحالي للممارسة الرياضية في وقت الفراغ لدى الطلبة الثانويين في بلادنا ، و على وجه الخصوص دراسة نموذج " حالة الممارسة الرياضية في وقت الفراغ لدى التلاميذ الثانويين و كيف تساهم في التنشئة الإجتماعية وكذلك دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ خارج درس التربية البدنية والرياضية بالنسبة للطلبة الثانويين والمتمثلة في النشاط الرياضي داخل المؤسسة وخارجها ، و كذلك الغرض من الممارسة الرياضية في وقت الفراغ هو انتقاء التلاميذ وتوجيههم للمشاركة ضمن الفرق الرياضية للمؤسسة وتمثيلها في المنافسات الرياضية الولائية والوطنية وحتى الدولية ، وهذا في اطار منظم من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية المشرف على تسيير الجمعية الثقافية والرياضية داخل المؤسسة التعليمية.

1. الممارسة الرياضية في وقت الفراغ خارج درس التربية البدنية و الرياضية :

ان الممارسة الرياضية في وقت الفراغ خارج درس التربية البدنية والرياضية بالنسبة للطلبة الثانويين تتمثل في النشاط الرياضي داخل المؤسسة وخارجها ، وهذا لفسح المجال أمام جميع الطلبة للمشاركة في هذه الأنشطة خاصة الداخلية منها بغرض انتقاء التلاميذ وتوجيههم للمشاركة ضمن الفرق الرياضية للمؤسسة وتمثيلها في المنافسات الرياضية الولائية والوطنية وحتى الدولية ، وهذا في اطار منظم من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية المشرف على تسيير الجمعية الثقافية والرياضية داخل المؤسسة التعليمية¹.

2. النشاط الرياضي الداخلي :

تلعب الجمعية الرياضية و الرياضية داخل المدارس الثانوية الدور الهام والاساسي في إحياء النشاط الرياضي الداخلي المتمثل في المنافسات الرياضية بين الاقسام الدراسية المختلفة بإقامة دورات رياضية تنافسية بين اسرة المدرسة في المناسبات الدينية كدورة شهر رمضان ، والمناسبات العلمية كدورة 16 ابريل (يوم العلم) وهذا حسب نشاط وعمل الجمعية الثقافية و الرياضية داخل المؤسسة التعليمية .

و سنتطرق إلى رؤية المشرع الجزائري في تنظيم الممارسة الرياضية الجماهيرية في الوسط التربوي حيث تطرق في " الفصل الثاني - بموجب قرار وزاري مشترك المؤرخ في 03 فيفري 1993 " المتعلق بتنظيم ووضع حيز التطبيق الممارسة الرياضية التربوية والمنافسة الجماهيرية في الاطار التربوي في الفصل الأول من ذات القرار .

وقد تناول المشروع تنظيم هذا النوع من الممارسات الرياضية من المواد 4 إلى 10 . وأناط مهمة تنظيمها إلى الجمعيات الثقافية و الرياضية وتبعاً لذلك سنتناول مايلي :

تحليل مضمون هذه المواد وذلك على النحو التالي :

1-2 تنظيم الممارسة الرياضية التنافسية الجماهيرية :

حددت المادة الرابعة من القرار الوزاري السالف الذكر الجهات التي تتكفل بتنظيم الرياضة الجماهيرية التنافسية في الوسط التربوي ، جمعيات مدرسية ثقافية ورياضية تتواجد إجبارياً على مختلف المستويات التربوية ، الأساسية ، والثانوي ، و التعليم العالي².

2-2 إلزامية إحداث هذه الجمعيات :

بعد ان حدد المشرع في المادة السالفة الذكر الجهات التي تتكفل بعملية تنظيم الرياضة التنافسية ، نصّ في المادة الخامسة على وجوب إحداث هذه الجمعيات . فقد ورد في نص المادة ما يفهم من ذلك ،

¹- رضوان بن جدو بعيط.مرجع سبق ذكره ص 35.

² - رضوان بن جدو بعيط.مرجع سبق ذكره ص36.

حيث جاءت الصيغة أمره تتخلص من لفض يعد إلزماً وهو معيار لفظي معروف قي النصوص القانونية يرمي بوجود قاعدة أمره، والواضح أن إدارة المشرع اتجهت بهذا الخصوص إلى ضرورة إيجاد الهيئات يناط بها عملية التكفل بهذا النوع من الرياضات ، وهو ما يوضح أهميتها ، والتي لا يمكن أن تتكفل بها إلا جهات متخصصة يكون بمقدورها الشهور على حسن تنظيم وتسيير الرياضات التنافسية والجمهورية .

وهو يرى أن المؤسسة التربوية على مختلف مستوياتها ليست أهلاً لتنظيم هذه الرياضات ، ولذا فإن الجمعيات والثقافية والرياضة تكون لها القدرة أكثر على تنظيم هذه الرياضة ، خصوصاً إذا ما كان المنتظر منها هو تحقيق أهداف مختلفة نراها لاحقاً .

2-3 توسع نطاق الرياضات التنافسية :

يلاحظ من خلال نص المادة ستة أن المشروع لم يحصر نطاق عمل هذه الجمعيات على نوع من أنواع معينة من الرياضات التنافسية ، وإنما لهذه الجمعيات القدرة على تنظيم مختلف أنواع الرياضات التنافسية الجماهيرية بحيث جاء في نص المادة السادسة "...متعددة الرياضات ..."¹.

2-4 الهدف من الممارسة الرياضية التنافسية :

حدد المشرع في المادة السابعة الهدف من الممارسة الرياضية التنافسية حيث إعتبر المشرع أن الممارسة الرياضية التنافسية الجماهيرية تمثل تدريبات رياضة متخصصة تحضيرية للمنافسة وتهدف إلى المساهمة في تحقيق الأهداف التالية

أ- إمداد التلاميذ وتحضيرهم تحضيراً سليماً بغية التعبئة والتربية لإكتساب أكبر عدد ممكن من التلاميذ الممارسة الايجابية للنشاط الرياضي .

ب- تحقيق الاندماج الاجتماعي بتدريب التلاميذ علي تنظيم وإدارة الانشطة الرياضية مثل : القيام بالتحكيم ، وقيادة الفرق ، وتنظيم المباريات ، والاشراف على سير المنافسات ، وتسجيل النتائج ، وهو الهدف الاسمي الذي وضعه المشرع ، والذي يريد من خلاله تحقيق احتكاك بين التلاميذ ببعضهم البعض بواسطة الرياضات التنافسية الجماهيرية .

ت- رفع مستوى مهارات وقدرت التلاميذ تمهيداً لإلحاقهم بالفرق الرياضية التي تمثل المدرسة ، وكذلك اكتشاف وانتقاء المواهب الرياضية الشابة ، لا سيما في الوسط التربوية².

2-5 المساعدات المقدمة من طرف الدولة :

تتلقى الجمعيات الثقافية والرياضية طبقاً للتنظيم المعمول به ، مساعدات مالية مقدمة من الدولة والجماعات المحلية، ولأما لاحظ انه عادة ما تكون تلك المساعدات غير كافية بشأن تنظيم هذه الرياضات ، التي من دون شك تتطلب تخصيص مبالغ كثيرة لها بغية تحقيق أهدافها .

¹- رضوان بن جدو بعيط.مرجع سبق ذكره ص 36.

²- رضوان بن جدو بعيط.مرجع سبق ذكره ص 37.

2-6 علاقة الجمعيات الرياضية بهيئات الأخرى:

نصت المادة التاسعة على أن تنظم الجمعيات الرياضية داخل المؤسسة التعليمية التي ذكرها القرار ، وبالرغم من اهتمام المشرع الجزائري بهذا النوع من الرياضات الذي تنظمه وتسيره الجمعيات الثقافية والرياضية داخل المؤسسات التربوية ، إلا أنه من الملاحظ أن هناك عددا كبيرا من المدارس الثانوية في بلادنا لا تولي هذا النشاط القدر الكبير من الاهتمام ، إن لم ينعدم في بعض مناطق الوطن لأنه من المعروف أن هناك عدة مدارس ثانوية تقتصر على أدنى شروط الممارسة الرياضية ، بالإضافة إلى طريقة تنظيم وتسيير هذا النشاط ، لأنه غالبا ما تقام المنافسات بين صفوف الدراسية على نظام "الكأس" خلال المواسم والأعياد ، وهذا يعني أن نصف الصفوف يلعب مباراة واحدة فقط ، وريح عددها يشترك في مباريتين ، ولا تقام المنافسات على نظام "بطولة" تدوم طوال السنة الدراسية ، نظرا لقلّة الامكانيات وسوء التخطيط والتسيير داخل هذه الجمعيات¹ .

ومن ناحية أخرى فإن النشاط الداخلي إن وجد في بعض المدارس الثانوية ، فإنه يقتصر على بعض الأنشطة الرياضية ، خاصة الجماعية ، مما يسهم في حصر نطاق ميول التلاميذ في أنشطة رياضية محدودة . ومن خلال ما تقدم نستطيع أن نقول أن النشاط الرياضي الداخلي في المدارس الثانوية في وقتنا هذا لا يسهم بصورة فعالة في اكتساب التلاميذ المزيد من الميول الرياضية نحو الممارسة الإيجابية في وقت الفراغ ، ولا يحسد تحقيق الأهداف التي وضعها المشرع الجزائري من خلال النصوص التشريعية السالفة الذكر .

3 - النشاط الرياضي الخارجي :

يتمثل النشاط الرياضي الخارجي للمدارس الثانوية في المنافسات الرياضية بين المدارس المختلفة وتكون هذه المنافسات إما منافسات حبية أو رسمية ، وتلعب الجمعية الثقافية والرياضية داخل المؤسسات التربوية الدور الأساسي في انتقاء التلاميذ والتلميذات الذين يتمتعون بمهارات و القدرات الرياضية من خلال النشاط الرياضي الداخلي ، في تشكيل الفرق الرياضية المختلفة بالمدرسة .

إن هذا الفرق الرياضية المدرسية تقوم بممارسة التدريب الرياضي تحت إشراف أستاذ التربية البدنية والرياضية بالمدرسة مرتين أو أكثر أسبوعيا لتمثيلها في المنافسات الرسمية الولائية والوطنية وحتى الدولية ضمن المنتخب الوطني المدرسي في معظم الأنشطة الرياضية ، وتقوم الجمعية الثقافية والرياضية بالتكفل بها وتنظيمها ، ومنه نتدرج لذكر البيان الرسمي الفرنسي لوزارة التربية الوطنية ووزارة البحث رقم 04 في 25 جانفي 2001 في النص الموجه إلى " رؤساء الأكاديمية" إلى مفتش الأكاديمية ، مديري معاهد التربية الوطنية ، مفتشي التربية الوطنية ، وإلى لآؤساء المؤسسات التربوية ، أنه : تحتل الرياضة مرتبة خاصة بين النشاطات الموجودة (المبرمجة) في المدارس والمتوسطات والثانويات . وأستخلص الإحصائيات التالية :

¹ -وزارة التربية ، النشرة الرسمية (رقم ،03 الجزائر : 1996) ص 65

أكثر من 1.7 مليون تلميذ هم أعضاء في حوالي 20.000 جمعية رياضية تابعة للمدرسة أو للمؤسسة فهم يشاركون في الملتقيات والمنافسات الرياضية من قبل الاتحادية الرياضية للتعليم من الدرجة الاولى و الاتحاد الوطني للرياضة المدرسية الذي يجعل هاته الجمعيات تتحد وتتحالف مع بعضها .

نتمنى إعطاء هذا العمل كل الأهمية لإعادته في النظام التربوي مقتنعين ،بأنه يساهم في ارتقاء الأطفال والمراهقين وأنه يساعد على النجاح المدرسي¹.

يلاحظ أن النظام الفرنسي يقوم بهاته التدريبات لوضع قوة إضافية للرياضة المدرسية .ويتجسد هذا في التشريع القانوني المؤرخ يوم 16 جويلية 1984 المتعلق بتنظيم وترقية النشاطات البدنية والرياضية .

فقد ذكر أهمية النشاطات البدنية والرياضية الإدارية (أي الممارسة بمحض الإدراة) ، وباردة بتكوين جمعية رياضية في كل من الثانويات والمتوسطات ، ثم وكل (فوض) بمقتضى مرسوم 13 مارس 1986 تنظيم وتطوير هذا لاجمال إلى الاتحاد الوطني للرياضة المدرسية ، الذي يظم مجموع الجمعيات الرياضية للمؤسسات ، وأهداف هذا الإتحاد ضمن إطار أهداف التربية البدنية والرياضية² .

ومن هنا يتحلى لنا الإهتمام الكبير من طرف المشرع الفرنسي بالرياضة المدرسية من خلال اهتمامه بالجمعيات الرياضية داخل المؤسسات التعليمية وتنسيقها العلمي مع الاتحاد الوطني للرياضة المدرسية .

فما هي يا ترى نظرة مشروعنا الجزائري فيما يخص الرياضة المدرسية ؟

لقد تغيرت ارادة الدولة في اتجاه تطوير الرياضة ,من خلال تغير السياسة الرياضية في نهاية الثمانينيات و بداية التسعينيات . واعتبر ذلك اصطلاحا اضافة الى الاصطلاحات الاخرى التي مست كامل القطاعات تقريبا (اقتصاديا ,اجتماعيا ,سياسيا ,ثقافيا...الخ) و ظهر هذا التغير من خلال احداث قوانين جديدة لعل اهمها " القانون رقم 03/89 المؤرخ في 14/02/1989"³ المتعلق بتنظيم و تطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية " و المرسوم التنفيذي رقم 91.420 المؤرخ في 02/11/1991"⁴ المتضمن احداث اقسام "رياضة _ دراسة" و تنظيمها و عملها, ثم جاءت قرارات وزارية مشتركة ما بين وزارة الشباب و الرياضة ووزارة التربية الوطنية ووزارة الاقتصاد ووزارة الداخلية والجماعات المحلية, تجسد و تنفذ ما جاء به هذان النصان الاساسيان سنة1993

ويستنتج من خلال التطرق و قراءة هاته النصوص ان الدولة قد حاولت الاصلاح من القاعدة في اتجاه تصاعدي نحو القمة, وركزت على الفئة المدرسية ثم الثانوية فالجامعة .وقد اعتمدت على عدة معايير يمكن اجمالها في .

¹ -MEN , consultation nationale sur le sport dans le 1 et 2 degrés , bulline N :04 du 25 janvier 2001 , ((http://www.education.Gouv.fr/bo/2001/4/encart.htm), p01

² - Ibid ,p10

1- ministère de la jeunesse et de sport , Règlementation du sport , (mars 1992) p 04

- **أولاً :** الزامية احداث جمعية ثقافية و رياضية مدرسية ,او جمعية رياضية على مستوى كل مؤسسة و هذا ما نصت عليه "المادة5 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03 فيفري 1993"¹ .
 - المتعلق بتنظيم ووضع حيز التطبيق للممارسة الرياضية التربوية والتنافسية الجماهيرية في الوسط التربوي.
 - **ثانياً :** مجانية استعمال المنشآت الرياضية العمومية من طرف المؤسسات التربوية المدرسية والجامعية وهذا في إطار ممارسة الرياضة التربوية والتنافسية الجماهيرية ،ويتم تنظيمه بالحجم الساعي كالتالي :
 - يوم الإثنين من سا 13 إلى س08 لمؤسسات القطاع المدلاسي .
 - يوم الخميس من سا 08 إلى سا 12 لمؤسسات القطاع الجامعي .
- وهذا ما نصت عليه " المادة 03 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03/02/1993 " ⁴ المتعلق باستعمال المنشآت الرياضية العمومية لغرض الممارسة الرياضية التربوية والتنافسية الجماهيرية في الوسط التربوي .

- **ثالثاً :** التدعيم المادي والمعنوي لأقسام " دراسة - رياضة " من خلال التكفل ب :

(1)التأطير

(2)الإيواء والإطعام

(3)التجهيزات والعتاد

(4)النقل

(5)التمويل

(6)المتابعة الطبية .

(7)التأمين .

وهذا من خلال "نصوص المواد من 02 إلى 14 من القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03/02/1993 "² الذي يحدد شروط التكفل بالموهبة الرياضية الشابة لأقسام " دراسية - رياضية " .

- **رابعاً :** الاهتمام بالجانب المدرسي والبيداغوجي بصفة موازية للجانب الرياضي ، و هذا ما يؤكد حزم الدولة من ناحية عدم إهمال هذا المهم الذي يحضي به الجانب الدراسي النظري في تكوين الشباب وإضفاء صفة مشابهة لأقسام العادية كي لاتكون هناك انحياز أو تميز بين القسمين ويظهر ذلك من خلال مدة الدراسية وفترات الإمتحانات ، وكذلك إجراء استدراقات دراسيةإلخ .

و قد اكدت ذلك (المواد من 02 الى 08 القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03/02/1993³

2-ibid .p158.

3-وزارة الشباب والرياضة، النشرة الرسمية (رقم 03، الجزائر : السداسي الأول، 1993) ص65

4- النشرة الرسمية نفسها ، ص 54

² - .Ministère de la jeunesse et de sport ;op.ci..p159.160

³ - النشرة الرسمية نفسها ، ص 54.55

المتضمن شروط احداث و التسيير البيداغوجي لأقسام * راضة - دراسة * .

• **خامسا :** إحداث لجنة متابعة ومراقبة تلاميذ أقسام * رياضة - دراسة * طبقا >> للمادة 07 من المرسوم 91. 420 المؤرخ في 1991/11/02 <<¹. المتعلق بإحداث أقسام * رياضة - دراسة * وتنظيمها وعملها

• **سادسا :** إن هذه الطريقة الجديدة التي يتم بها انتقاء المواهب الشابة ، وتطوير ممارستها الرياضية من خلال المنافسات الرياضية التي والوطنية والدولية ، بالإضافة إلى الإبقاء على نظامها الدراسي العادي تتم وفقا لشروط معينة وهي :

أ- الحصول على نتائج دراسية مرضية خلال السنة الجارية .

ب- الحصول على نتائج مرضية في المنافسات الرياضية .

ت- الجتياز بنجاح للفحوص الطبية و البدنية المنظمة للانتقاء .

ث- السماح لهم من طرف الوصي الشرعي .

ج- تعطي اللجنة رأيها بشأن هذه النتائج المخصصة لهذا الغرض ، وبناء عليه يتم التقييم من طرف وزير الشبيبة والرياضة ووزير التربية الوطنية

ح- ثم الالتحاق بأقسام * دراسة - رياضة *

خ- وبناء على >> المادة 04 من المرسوم رقم 91. 420 <<² فأقسام * رياضة - دراسة * تستطيع :

✓ إما تصنيف الشباب المؤهلين رياضيا لمنطقة أو عدة مناطق جغرافية في مؤسسة

دراسية واحدة .

✓ أو تصنيفهم و تجميعهم في مؤسسة متخصصة .

وما يمكن قوله في الأخير ، أن السياسة الرياضية الجديدة التي اتجهت نحوها الجزائر في إطار التخصص ، هو قفزة مهمة جدا بالنسبة لتطور الرياضة وزيادة ميول التلاميذ نحو الممارسة الرياضية الايجابية في وقت الفراغ . وقد بدأ ذلك من خلال الاصلاح القانوني أولا ، و المرحلة التي بقيت هي التطبيق الفعلي على أرض الواقع لهذه النصوص ، وعدم تركها حبرا على ورق لأننا نعرف جيدا ان هذه الاقسام * رياضة - دراسة * موجودة في عدد ضئيل جدا من ثانويات الوطن ، ومنعدمة في جل المناطق الداخلية للوطن .

وقد كللت هذه السياسة الجديدة ، بإنشاء أول ثانوية رياضية وطنية في بداية الالفية الثالثة في بلدية درارية التابعة إقليميا لولاية الجزائر العاصمة ، حيث >> بدأت الاشغال بها سنة 1995 من طرف شركات وطنية أوكلت لها مهمة البناء ، وتم الانتهاء منها خلال شهر نوفمبر 2000 . وتقرير أن تفتح أبوابها في القريب العاجل <<¹ .

1 - النشرة نفسها ، ص 58

²- رضوان بن جدو بعيط ، مرجع سبق ذكره ص 41.

أما فيما يخص قدرة استيعابها فإنها تتسع لـ 400 طالب ، منهم 100 سيستفيدون من النظام الداخلي وتفرع الثانوية إلى 16 فرعا رياضيا موزعة على قسمين ، الأول يخص السنة الأولى التي تحوي جذعا مشتركا لآداب وآخر للعلوم . أما القسم الثاني (السنة الثانية ثانوي) فهناك اختصاصان ، علوم وآداب مقسمان على 11 فوجا تربويا .

و ما يلفت الانتباه هو المسعى الايجابي لشروط الالتحاق بالثانوية الرياضية ، حيث انه لا يتسنى للطلاب الالتحاق بالثانوية إلا إذا توفرت فيه ثلاثة شروط أساسية هي :

- **أولا :** يجب ان يكون الطالب رياضيا يملك مستوى وطني ، ويكون منخرطا في اتحادية اختصاصه ومصنفا ضمن رياضي النخبة .

- **ثانيا :** يتطلب من الطالب ان يكون متمدرسا ، وله مستوى السنة أولى ثانوي ، ويشترط فيه الجدية والتفوق .

- **ثالثا :** إجراء فحوصات طبية من طرف لجنة مختصة تثبت بأن الطالب يتمتع بمجتمع قواه البدنية التي تحول له تحمل التدريبات الرياضية وما تتطلبه منافسة المستوى العالي².

ومن خلال ما تقدم نستطيع ان نقول أن سياسة الدولة تكلفت بقفزة نوعية نحو الاهتمام برياضي النخبة ، ولم تعمم هذه العملية على جميع أنحاء التراب الوطني ، لان عدد الطلبة الداخلين ضئيل جدا .

للتلاميذ في عام 1972 ، وذلك لاستخدامهم العديد من الوسائل والاساليب مثل : >> إنشاء الجمعيات والاندية الرياضية المدرسية و وضع خطة مركزية خارج الدرس تسير بمقتضاها جميع المدارس <<³

ومن هذا نستنتج ، أن التصير يمكن في الجمعيات الرياضية داخل المؤسسات التعليمية ، في عدم قدراتها على توفير الجو الملائم لميول التلاميذ نحو الممارسة الرياضية الايجابية في وقت الفراغ .

4 الممارسة الرياضية خارج المدرسة :

في الوقت الراهن تقوم وزارة الشبيبة والرياضية بمسؤولية التخطيط والاشراف على النشاط الرياضي خارج المدرسة ، وفي مجال دراستنا سنتعرض للممارسة الرياضية خارج المدرسة بالنسبة للهيئات الوصية بإعلام و تنشيط الشباب فقط ، ونظرة المشرع الجزائري للممارسة الرياضية في وقت الفراغ ، من خلال إحداث فدرالية وطنية تهتم بممارسة العديد من الانشطة الرياضية المسلية لأن الهدف الرئيسي لمراكز إعلام وتنشيط الشباب هو ممارسة الانشطة الترويحية ، التي تهتمنا في دراستنا هذه .

في حين يعتبر الهدف الرئيسي للأندية الرياضية ، هو الاهتمام بالشباب ذوي المستويات الرياضية العالية .

¹ - رضوان بن جدو بعيط ، مرجع سبق ذكره ، ص 42

² - رضوان بن جدو بعيط ، مرجع سبق ذكره ، ص 42 .

³ - عطيات محمد خطاب ، مرجع سبق ذكره ، ص 160 .

5 الإطار القانوني للممارسة الرياضية في وقت الفراغ :

من خلال الامر 09/95 المؤرخ في 25 رمضان 1415 هـ الموافق لـ 25 نوفمبر 1995 م ،المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضة و المرسوم التنفيذي رقم : 376/97 الصادر في 8 أكتوبر 1997 الذي يحدد اشكال التنظيم ووظيفة الفدراليات الرياضية ، نرى ان المشروع الجزائري في المجال الرياضي لم يهتم فقط برياضة النخبة ، و لم يحصر الرياضة في فئة معينة كالمحترفين أو الهواة ، أو حتى الرياضة المدرسية بل فسح المجال لكل الفئات بدون استثناء أو تمييز في الجنس أو السن ، وذلك من خلال الرياضة للجميع أو الرياضة الجوارية ، فمن بين الأهداف التي يمكن أن نستخلصها من هذين النصين القانونيين هي :

- جعل المواطنين يشاركون في الدورات الرياضية وتهيئتهم بدنيا .
 - المحافظة على صحة المواطنين .
 - تعويد الشباب على ممارسة الرياضة .
 - إحياء وتعزيز التراث الوطني الثقافي و الرياضي ، لا سيما الرياضات التقليدية .
 - تمتين الروابط الاجتماعية بين الأفراد ، و اعتبارها عاملا للتماسك الوطني .
 - محاربة المشاكل الاجتماعية كالتفكك الاسري ، و محاربة الادمان على جميع أنواع المخدرات .
- و هذا ما جاء به نص المادة : 2 من الامر 09/95 .¹ فهذا الامر دل دلالة صريحة على أهمية ممارسة النشاط الرياضي في اوقات الفراغ ، أو ما سمي الرياضة الجوارية ، و هذا من خلال اهتمام الدولة الاجتماعية المحلية بترقية و دعم ممارسة الرياضة للجميع و الجوارية ، و هذا ما نصت عليه المادة : 3 من نفس الامر² .

فهذا النشاط الرياضي الترفيهي هو ترقية فعل إرادي و حر ، أو منظم ، أي ان هذا النشاط البدني والرياضي يقوم به مجموعة من الأفراد داخل اتفاق أو تقاهم فيما بينهم من مطلق حرية الارادة التي يتمتعون بها في القيام بهذا النشاط الرياضي في وقت الفراغ ، أي الرياضة الجوارية ، في إطار منظم خارج الوسط التربوي ، سواء كانت مدرسة أو مركز تكوين ، في شكل نشاطات بدنية رياضية في الوسط المباشر وفي الاطار برامج تحفيزية تقوم بها المؤسسات و الهيئات المعنية سواء كانت عامة ، أو خاصة و هذا ما نصت عليه المادة : 3 إلى 08 من الأُمـــــــر³ .

ويهدف هذا النشاط البدني و الرياضي إلى تفتيح شخصية الفرد و تهيئته بدنيا ، و يهدف كذلك إلى تعزيز و تطوير الالعاب و الرياضات التقليدية المستمدة من التراث الوطني .

¹- أمر رقم 09/95 مؤرخ في 25/فبراير سنة 1995، المتعلق بالتوجيه المنظومة الوطنية لتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها نص

²- المادة : 01 من القانون الأساسي للفدرالية الجزائرية بالرياضة للجميع والجوارية

³- المادة: 02 من القانون نفسه

و نطرح سؤالاً هنا : هل هذا النشاط موجه إلى فئة محددة أم لا ؟

و نجد الجواب في المادة : 07 بأن هذا النشاط موجه إلى كافة الناس دون تمييز في الجنس والسن .
و تؤكد المادة 08 أن الدولة و الجماعات المحلية (البلدية و الولاية) و بتنسيق و إتصال مع هياكل تنظيم و تنشيط الحركة الجمعوية تعمل على ترقية النشاطات الرياضية الترفيهية ، لا سيما دعم الأنشطة الرياضية في الوسط المباشر على مستوى الاحياء و التجمعات السكانية ، و تساهم في تثمين الالعاب والرياضات التقليدية¹ .

و بصور المرسوم التنفيذي 97 / 376 الذي يحدد أشكال التنظيم و وظيفة الفدراليات الرياضية الذي جاء بكيفيات و إجراءات تحقق أهداف التي نص عليها الامر 95 / 09 فيما يخص الرياضة للجميع و الرياضة الجوارية ، أنشئت بموجب هذا المرسوم الفدرالية الجزائرية للرياضة للجميع و الجوارية و طبقا للقانون 90 / 31 المتعلق بالجمعيات الصادر في 04 ديسمبر 1990 . و هذا ما نصت عليه المادة : 01 من القانون الاساسي الذي ينظم هذه الفدرالية¹ .

و من خصائصها أنها ذات طابع متعدد الرياضات ، و تحقق المنفعة العمومية و المصلحة العامة .
اما الاهداف التي نص عليها هذا القانون الأساسي ، فنجدها تقريبا متشابهة مع تلك التي نص عليها الامر 09/95 .

فالفدرالية اهذه لها هدف ترقية وتطوير الرياضة للجميع ، و نشر الالعاب الرياضية و التقليدية في جميع أنحاء الوطن . ولهذا الغرض فهي تقوم بالسهر على تحقيق الهدف الذي أنشئت لأجله ، و هو تحقيق ممارسة الرياضة من طرف الجميع ، و من بين أهدافها كذلك ، القيام بإعداد برامج لإحياء النشاطات الرياضية ، وإقامة دورات رياضية ، بالإضافة إلى :

- إحياء و تفعيل الرياضات و الالعاب التقليدية .
- العمل على توسيع النشاطات الرياضية على كافة أنحاء التراب الوطني .
- العمل على إنشاء كل أشكال التجمعات الرياضية سواء كانت وطنية ، أو جهوية ، أو محلية ، حول نشاطات الرياضية للجميع و الجوارية .
- السهر على تطبيق القوانين الرياضية الدولية .
- إعداد برامج خاصة بالنشاطات الرياضية .
- المساعدة على توسيع دائرة النشاطات الرياضية للفدرالية في ظل الأنظمة الرياضية الجديدة² .

5-1 الفدرالية الجزائرية للرياضة للجميع و الجوارية

1- المواد من 02 الى 08 من القانون الأساسي للفدرالية الجزائرية بالرياضة للجميع والجوارية

2- المرجع نفسه

3- المرجع نفسه

4- المادة:08 من نفس الأمر

إن الفدرالية الجزائرية للرياضة للجميع و الجوارية على الذين لا يزال لحد الآن لا يهتمون بالرياضة و كذا الذين يعتبرون على إن الرياضة تقتصر على الممارسين و الأبطال فقط ، إمكانية سد وقت فراغهم بالنشاطات الرياضية و النشاطات الرياضية الجوارية المفتوحة لكل الممارسين و الهوايين للرياضة المسلية .

5-2- مفهوم الرياضة للجميع

يعتبر مفهوم الرياضة للجميع وليد التطور الصناعي و التكنولوجي ، فهو مفهوم اجتماعي و ثقافي و بشري جديد للرياضة .

ان الرياضة للجميع تجلب و تاخذ و تحرك الاجيال الصاعدة ، و تخلق مناخا ملائما للمشاركة ، و استعمال هذا المفهوم الجديد يوضح الحاجة الى الضرورة خلق توازن في مجتمع مهدد بالعنصرة و العزلة و التهميش و الانحراف و الاجرام .

- فالرياضة للجميع تعمل على تحرير البدن و دفع كل اشارات التعب عليه.

- و هي ايضا حلا مناسباً و فعالاً للتخفيف من اثار الحزن و الشؤم الناجمة عن ظروف الحياة في المناطق الحضرية و لا سيما في مناطق النزوح الريفي .

- الرياضة للجميع ترفض الوحدة و العزلة الاجتماعية ، فهي اذا رمز للتطور ، فهي لا تعبر فقط عن اضطراب و قلق و تشاؤم امام اثار الحضارة السلبية و لكن تعبر ايضا عن حاجة الكائن البشري للدفاع عن نفسه و البحث عن حياة افضل¹.

ومن خلال ما تقدم فانه يمكن القول - للذين يعتبرون الرياضة مقتصرة على الابطال - ان الفدرالية الوطنية للرياضة للجميع و الجوارية تمنحهم الفرصة لشغل وقت فراغهم بنشاطات رياضية حيوية دون ان تضع اي شرط بالنسبة للسن او الجنس او المستوى الرياضي في جميع انحاء التراب الوطني ، و منه نستطيع القول ان هناك فقرة نوعية في ميدان فصح المجال لكل الاشخاص للميول نحو الممارسة الايجابية للرياضة في وقت الفراغ نظرا لما تسعى اليه السياسة الرياضية في بلادنا من خلال التنسيق فيما بين الحركات من خلال التنسيق فيما بين الحركات الجموعية و الدولة و الهيئات المحلية في مجال الرياضة للجميع .

6 : الممارسة الرياضية داخل مراكز الشباب :

تعتبر مراكز إعلام و تنشيط الشباب ساحات للممارسة الرياضية الايجابية في وقت الفراغ و هذا للطابع الذي تكتسبه جميع مراكز الشباب عبر أنحاء التراب الوطني ، ولقدت أهتمت وزيرة الشبيبة والرياضة الوصي

¹- رضوان بن جدو بعيط ، مرجع سبق ذكره ، ص 51

الرسمي على هاته المراكز بالتخطيط و التنفيذ للبرامج التي تخدم رعاية الشباب و التربية الرياضية بالتنسيق مع مديرياتها عبر ولايات الوطن ،لتحقيق التقدم من خلال برنامج التنمية الطموح الذي عرفته بلادنا منذ الاستقلال ،حيث أصبحت تهتم اهتماما كبيرا بالشباب لأنه أمل مجتمعه ، بتوفير جميع المرافق التي تناسب مرحلته العمرية ،فبرزت المنشآت الرياضية الكبرى ،و أماكن الترفيه العمومية ،و مراكز الشباب ،و مساحات اللعب الجوارية خاصة في أواخر السبعينات وبداية الثمانينات ،حيث كان شعار الدولة آنذاك "من أجل حياة أفضل" و هذا كله من أجل الاهتمام بأكبر شريحة في بلادنا ألا وهي الشباب ،وخير دليل على هذا ما جاء به أمين أنور الخولي في قوله : "أنه في الوقت الذي نجد فيه الشباب يعطي و يبذل بلا حدود ، ودون مقابل أعاند مادي ذلك لأنه مرحلة الشباب تتميز بالمثالية و الروح الثورية على الأوضاع الخاطئة أو الفاسدة ،مع ميل جارف إلي التغيير نحو الأفضل و هذا يجعل منهم قوة كبيرة لا يستهان بها على المستوى السياسي كإحدى أهم أدوات التغيير الاجتماعي و التطوير"¹.

ومنه فإن النوادي الرياضية و الاجتماعية التي تنشط داخل هذه المراكز تعتبر من أنسب الوسائل لتنمية الشباب و مساعدته على حل مشاكله و الاشتراك الايجابي في تنمية مجتمعه ،لأن من أهم مقوماتها الرعاية السلمية ،وتقديم خدمات الشباب على أسس علمية تهدف إلى:

1. تنمية الشباب تنمية سليمة متوازنة قوميا، وروحيا، وبدنيا، واجتماعيا، وعقليا ونفسيا.
2. إعداد القيادات على الشابة القادرة على تحمل مسؤولية العمل و البناء .
3. تدعيم القيم الخلقية وسلوك التعاون الجماعي.
4. إكساب الشباب المهارة الترويحية و النفسية و الإنتاجية التي تعينه على استثمار وقت فراغه و النمو في حياته.
5. نشر روح الخدمة العامة و استثمار طاقات الشباب، و توجيهها لخدمة البيئة و المجتمع.²

وبهذا نستطيع القول أن مراكز الشباب بنشاطاتها الثقافية والرياضية والترفيهية ..الخ مؤتمنا لهذه الشريحة التي تمثل أكبر نسبة في مجتمعنا. لذا فلا بد للدولة، و الجماعات المحلية، و المصالح العمومية و الخاصة، الاعتناء بها أسوة بالدول التي سبقتنا في النهضة و الرقي.

و حبذا لو ان النوادي الرياضية و المركبات الجوارية حلت محل الكثير من المقاهي و الحانات لأن انتشارها في بلادنا العربية لدليل الخمول و المفاسد. وإن انتشار الأندية لا يقتصر نفعه علي تقليل الجرائم وتحسين حالة الأمن العام فحسب ، بل يعود بالنفع علي الأسرة و المجتمع ، حيث يقول علي حلمي : " وليس

¹- أمين أنور الخوالي ،الرياضة والمجتمعى ، ص 126

²- عطيات محمد خطاب، مرجع سبق ذكره ، ص 81

الفصل الثاني : الممارسة الرياضية في وقت الفراغ .

من الشك في أن الحياة النوادي الاجتماعية و الرياضية مفيدة للغاية لأنها تسلية نافعة تشغل النفوس وقت فراغها عن المفاسد ، فضلا عن أنها تنشط الذهن ، وتكسب الجسم صحة ، وتغرس روح النظام في نفوسهم ، فيصبح النظام جزءا ملازما لجميع تصرفاتهم، ون تصنع ولا مجهود .

ومن أجل ذلك، تراهم إذا اجتمعوا في حشد حاشد، وكانوا ألوفا مؤلفة بقي النظام سائدا حتى أنك لتحسبهم نفرا قليلا¹.

ومنه نستطيع أن الجزائرية علي الاهتمام بهذه الشريحة. و يتجلي ذلك من خلال إنشاء العديد من مراكز و بيوت الشباب ،و المركبات الجوارية عبر التراب الوطني في الآونة الأخيرة (أواخر التسعينات) .وهذا ما يتضح في الجدول الآتي الذي يبين عدد مراكز و بيوت الشباب في ولاية الأغواط "مكان إجراء البحث" حيث تسنى لنا الحصول على جميع المعلومات التي تخص قطاع الشبيبة و الرياضة.

¹-علي حلمي ، رعاية الشباب بالقومية والرياضة الإجتماعية ، (مصر : دار النهضة العربية القاهرة ، 1960) ، ص 187

الخلاصة

إن الدولة الجزائرية اهتمت بالممارسة الرياضية الايجابية في وقت الفراغ ، من خلال تحليلنا للنصوص التشريعية السالفة الذكر ، ووضع جميع الخطط و التنظيمات من اجل الارتقاء بمستوى الممارسة ، و هذا بإنشاء الفدرالية الوطنية للرياضة للجميع و الجوارية من اجل تمكين و منح الفرصة للذين لا يهتمون بالرياضة و يعتبرونها مقتصرة على الأبطال فقط في شغل أوقات فراغهم بنشاطات رياضية حيوية و متنوعة ، دون أن تضع أي شرط بالنسبة للسن أو الجنس ، أو المستوى الرياضي ، و كل ذلك من اجل إنشاء فرد عصري و عقلائي متفتح على التطور و متمسك بهويته و بالقيم الأساسية لمجتمعه ، فهي تسمح بالتكوين و الاندماج الاجتماعي كما تسمح بتجنب العزلة الاجتماعية و الانزواء على النفس من جراء الظروف الصعبة للحياة فهي تساهم في الاتصال و التعبير و تحمل المسؤولية ، و كذا تساعد المشاركة في حياة المحيط الاجتماعي ، و الحصول على الانبساط و الفرح الذي تفرضه الحياة المهنية ، كل هذا يعتبر من المهام الرئيسية للرياضة للجميع ، فهي بهذا تخلق حياة أفضل في عصر يسوده القلق و التوتر و المتاعب و العقوبات التي تحول دون قيام حياة زاخرة بالسعادة .

الفصل الثالث

التفاعل الاجتماعي

تمهيد:

" إن التفاعل من أبرز دعائم إجتماع الناس ، لأنه إذا أصيب نسيج العلاقات بين الأفراد أو الجماعات بتعطل المصالح وتنشأ المشكلات ، ويحل التضارب والتشاحن محل التوافق والتعاون ، كما تحل القطيعة والعداوة محل التقارب والصدقة ، والتفاعل هو ممر الإتصال الإنساني الذي يكون عادة وفق قواعد معروفة ، فأى إتصال لا تتوفر فيه الخصائص التي تجعل له معنى لدى القائم به، ومعنى لدى الغير لا يدخل في نطاق التفاعل الإجتماعي"¹.

ومنه فإن الإنسان بطبعه إجتماعي ، وهو يعتبر من الكائنات الحية التي تحتاج إلى مساعدة الآخرين أثناء مراحل حياته ، هذا الذي يفرض عليه القيام بمجموعة من العلاقات مع أفراد مجتمعه حتى يتسنى له تبادل المصالح معهم ، وإكتساب معارف وخبرات جديدة تسهل الإندماج داخل المجتمع ولعب الدور المنوط به حتى يستطيع أن يقدم الخدمة لنفسه ، ولمجتمعه و يكون فردا فاعلا في مجتمعه آخذ المكانة التي تتناسب وإمكانته .

" ويشكل مفهوم التفاعل العنصر الثاني من العناصر الثلاثة المكونة للسلوك الإجتماعي حيث أن الإحتكاك الدائم بين الأفراد يؤثر في شخصية الفرد ، فتصبح شيئا فشيئا أكثر تفاعلا معهم وتتلقى تعليماتها منهم ، وتكون صداقات من خلال تفاعلها معهم وهذا كما أوضحه هومانز **HOMANS** أن تفاعل لكي يحدث بين الشخصية والآخرين لا بد من أن يسبقه نشاط شخص آخر يحفز على التفاعل."².

¹- محمد عبد المنعم نور ، العلاقات الانسانية (ط1، مصر : دار المعارف القاهرة ، 1978) ، ص09.

²- جمال محمد أبو شنب ،بناء الشخصية و التفاعل في الجماعة التعليمية (مصر : دار المعرفة الجامعية ، 1996) ، ص220+.

1- : التنشئة الاجتماعية و العوامل المؤثرة فيها :

يفسر ابن خلدون قول الحكماء أنّ الانسان مدني بطبعه ، و بأنه لا بدّ له من الاجتماع الذي هو المدنية في اصطلاحهم . و يرى أنّ اجتماعية الانسان راجعة الى :

- 1- أن الانسان خلق و ركب على صورة لا تصح حياتها و لا بقاؤها الا بالغذاء . الا أت حياة الفرد غير قاصرة على تحصيل حاجاته من الغذاء . و يضرب ابن خلدون مثلا بانه لو تناول الانسان حبا خالصا فإنه يحتاج إلى آلات متعددة و صنائع كثيرة ، فلا بدّ من الاجتماع بعدد كبير من أبناء جنسه لتحصل القدرة له و لهم ، فيحصلوا بالتعاون قدر الكفاية من حاجاتهم بل أكثر منها بأضعاف .
 - 2- كذلك يحتاج الانسان إلى الدفاع عن نفسه و لذلك يستلزم الإستعانة بأبناء جنسه ، فالفرد عاجز عن الدفاع عن نفسه ضدّ عدوانية الحيوانات المفترسة ، و لذا عوضه الله عن ذلك بالفكر و اليد . فالإجتماع ضروري للنوع الإنساني ، و إلا لم يكتمل و جودهم و ما أراده الله من إعمار العالم بهم و استخدامه إياهم .
 - 3- ثم إن هذا الإجتماع إذا حصل للبشر وتم عمران العالم بهم فلا بد من وازع يدفع بعضهم عن بعض لما في طبائعهم الحيوانية من العدوان والظلم ، ويكون هذا الوازع واحد منهم يكون له عليهم الغلبة والسلطان واليد الظاهرة ، حتى لا يصل أحد إلى غيره بعدوان ، وهذا هو معنى الملك¹.
- " فالفرد يولد غير قادر على ممارسة أي شيء ولا معرفة أي شيء في واقعه المعاش ، وتتولى التربية من خلال الوعي العام لدى الفرد بالحياة ، والكون العالم تطبيعه مع البيئة المحيطة ، إلا أن هذا العملية لا تتم في فراغ ، ولكن في إطار زمني ومكاني محدد ، فهناك بشر وحياة، ووجود الحياة بمعناه الإيكولوجي والإجتماعي والنفس شرط أساسي لعمليات التنشئة الإجتماعية"².

فالإنسان كائن " إجتماعي ثقافي يعيش في المجتمع ، وهو لذلك يجد نفسه مرتبطا بعلاقات متعددة ومتشابكة مع الآخرين ، وأنه يخلق الثقافة التي تؤثر بدورها في حياته في المجتمع"³

1-1 تعريف التنشئة الاجتماعية :

يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية " بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية ، تقوم على التفاعل الإجتماعي وتهدف على إكتساب الفرد (طفلا ، فمرهقا ، فراشد ، فشيخا) سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية معينة

¹-محمد أحمد بيومي ،تاريخ التفكير الإجتماعي (مصر : دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،1998) ص 118

²- محمود فتحي عكاشة - محمد شفيق زكي ،مدخل إلى علم النفس الإجتماعي (مصر : المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة الإسكندرية (1997) ص39.

³- محمد عاطف غيث ، علم الإجتماع (مصر : دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1993) ص 106 .

تمكنه من مساندة جماعته والتوافق الإجتماعي معها ، وتكسبه الطابع الإجتماعي وتسير له لإندماج في الحياة الإجتماعية¹.

وهناك تعريفات متعددة لمفهوم التنشئة الإجتماعية ، فمثلا يرى زندان أنها " عملية التفاعل الإجتماعي التي تستمر طيلة حياة الفرد ، والتي عن طريقها نكتسب المعرفة والإتجاهات ، والقيم وأنماط السلوك الجوهرية بالنسبة للمشاركة الفعالة فب المجتمع ".²

كما يرى فيليبس " بأنها العملية التي عن طريقها ينمي الفرد بناء شخصية وتنتقل الثقافة من جيل لآخر² .

ويمكن أن نصف هذه العملية بأنها عملية إجتماعية أساسية ، تعمل على تكامل الفرد في جماعة إجتماعية معينة عن طريق إكتسابه لثقافة الجماعة ، ودوره فيها ، ومدى حياته لذلك فإنها تتعدد مؤسسات التنشئة الإجتماعية التي من أهمها : الأسرة والمدرسة وجماعة الأقران ووسائل الإعلام التي تؤثر في الفرد وتكسبه شخصية الإجتماعية ويتحوا من ثم إلى كائن إجتماعي³ .

أما التنشئة الإجتماعية في نظر موراي بأنها " العملية التي تتم من خلالها التوفيق بين الدوافع الفرد الخاصة وبين مطالب وإهتمامات الآخرين والتي تكون متمثلة في البناء الثقافي الذي يتعرض له الفرد ، فتبدأ عملية التنشئة منذ الطفولة وتستمر طوال حياة الإنسان⁴ .

ويرى بول أن التنشئة لإجتماعية لها مفهومين :

- الأول : محدد يتصل بعملية التعليم الإجتماعي للأطفال، حيث يقوم بغرس قيم ومعايير الجماعة لدى الناشئين .
- والثاني : شامل حيث يمتد من محيط الأطفال ومجالهم ، إلى محيط ومجال الراشدين ، حيث يتم غرسها للقيم والمهارات والمعايير من ناحية ، وربطهم بالجماعة الإجتماعية الجديدة بالدرجة التي تمكن من التوافق الإجتماعي من ناحية الأخرى⁵.

¹- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الإجتماعي (ط 5، مصر : عالم الكتب ، عين الشمس القاهرة .19984) ص 243

²- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الإجتماعي (ط 5، مصر : عالم الكتب ، عين الشمس القاهرة .19984) ص 243

³- أحمد زايد -فاطمة القليني -عايدة فؤاد- فاتن أحمد علي-طلعت نظفي -منى القرنواني -أمال عبد الحميد -عالية حبيب الأسرة والطفولة (ط 1 ، مصر ، دار المعرفة العلمية ، الإسكندرية 1998) ص 181

⁴- المرجع نفسه ص 181، 182

⁵- محمود فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي ، مرجع سبق ذكره ، ص 42.

وترى جالينج أن التنشئة الإجتماعية عملية ذات بعدين متكاملين :

- الأول :يتمثل في العملية التي يدخل بها الفرد الخبرة الإجتماعية في مجاله ، ليتمكن من فهمها والتوافق معها .
- والثاني : في تلك العمليات التي تمارس فيها النظم الإجتماعية تأثيرها على الأفراد الذين يتفاعلون بصورة إيجابية معها عن طريق أنشطة متعددة ليكتسب الفرد المقومات الشخصية¹.

ويشير محمد شفيق إلى أن التنشئة الإجتماعية " هي تفاعل إجتماعي في شكل قواعد للتربية والتعليم ، يتلقاها الفرد في المراحل عمره المختلفة منذ (الطفولة حتى الشيخوخة) من خلال علاقته بالجماعات الأولية (الأسرة - المدرسة -الجيرة - الزملاء ...) وتعاونه تلك القواعد والخبرات اليومية التي يتلقاها في التحقيق التوافق الإجتماعي مع البناء الثقافي المحيط به من خلال إكتساب المعايير الإجتماعية وتشرب الإتجاهات والقيم السائدة حوله"².

ويعرف سيد عثمان التنشئة الإجتماعية بأنها " عملية تعلم قائم على تعديل أو تغيير في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة ، وبذلك فهي عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمى إليها"³.

وفي عملية التنشئة الإجتماعية للفرد يمكن أن نشير إلى طورين أساسيين هما :

الطور الأول :التكيف الإجتماعي : أي تكيف الفرد مع الظروف الإجتماعية والإقتصادية والثقافية ،

وفقا لدوره الإجتماعي والمعايير الإجتماعية السائدة ، وهذه العملية تحوي جملة من الخصائص تميز عملية التكيف وهي مرونة ، الإستمرارية ، والتغيير ، فهي عملية فردية واجتماعية .

الطور الثاني :التعبئة الداخلية : وتتمثل في إدخال المعايير والظروف الإجتماعية إلى العالم الداخلي للإنسان ، ولا يتصور أن الفرد يذوب في البيئة الإجتماعية ، بل هو يتفاعل معها كوحدة كلية مستقلة⁴.

وهي " عملية تشكيل السلوك الإجتماعي للفرد ، وهي عملية إستدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية ،وهي عملية تطبيع المادة الخام للطبيعة البشرية في النمط الإجتماعي والثقافة ، وهي عملية إكتساب الإنسان صفة الإنسانسة ، وهي عملية تحويل الكائن (الحيوي البيولوجي) إلى كائن إجتماعي"¹.

¹ - محمود فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي ، مرجع سبق ذكره ، ص 42 . 43

² - محمود فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي ، مرجع سبق ذكره ، ص 43

³ - محمود فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي ، مرجع سبق ذكره ، ص 41.

⁴ - محمود فتحي عكاشة ، محمد شفيق زكي ، مرجع سبق ذكره ، ص 42

1-2 مؤسسات التنشئة الاجتماعية :

ويقصد بها العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية ، حيث أن الأطفال لا يعيشون في فراغ لأنهم يقابلون أناسا مثل والديهم ، وقرائهم ، اقاربهم ، ومعلميهم ، وكذلك تتسع دائرة تفاعل الفرد مع الغير ، وتزداد معها رغباته ومطالبه ، ويتعدى نطاقها البيولوجي إلى نطاقها النفسي والاجتماعي ، فإنتقاله من المنزل إلى الشارع ، واختلاطه بأبناء الجيران وجماعة الأصدقاء ، ثم ينتقل إلى المدرسة وجماعاتها المتباينة فإنه يكتسب مزيدا من العادات والتوقعات السلوكية والمعاني والرموز وإتجاهات و القيم.

كما أنه بإنتقال الطفل من المنزل إلى المدرسة والمجتمع ، ويزداد واندماجه في الجو الثقافي للمجتمع وتلعب هذه المؤسسات دورا كبيرا في إكسابه القيم الدينية للمجتمع ويزداد تجاوبه الاجتماعي لأساليب إشباع حاجاته ومطالبه البيولوجية والنفسية والاجتماعية والروحية .

وفي هذا الفصل من الدراسة نتناول أهم الوسائط النشئة الاجتماعية والتي تشمل الأسرة والمدرسة والمسجد و جماعة الرفاق ووسائل الإعلام الخ .

2- الأسرة :

من المعروف أن الأسرة هي النواة الأولى لبناء المجتمع ، وهي الوحدة الأساسية للتنظيم الاجتماعي . وتعتبره الأسرة كذلك " جماعة إجتماعي أساسية ودائمة ، ونظام إجتماعي رئيسي وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك وإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية"².

فالأسرة إذن بمثابة " الوحدة الأساسية التي يقوم عليها هيكل المجتمع وعلى الصورة التي تكون عليها الأسرة من القوة أوالضعف يكون المجتمع ، ولقد إهتم الدين الإسلامي بالأسرة إهتماما كبيرا ، ويعدها النواة التي تنبثق منها جميع العلاقات البشرية ، ويعطيها من العناية والرعاية الحقوق والحرص على حمايتها من التفكك والإنحلال مالم تعطه لها الشريعة الأخرى"³.

وبهذا يكون الدين الإسلامي قد أكد تقديره لمكانة الأسرة وأهمية دورها الفعال في بناء المجتمع السليم

1- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، ط5 ص 243 ..

2 - سناء الخولي ، الأسرة والحياة العائلية (مصر : دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1999) ص 37.

3 - عبد الفتاح تركي موسى ، البناء الجماعي للأسرة (مصر : المكتب العلمي للنشر والوزيع ، 1998) ص 12

1-2 - مفهوم الأسرة :

لقد تعددت التعريفات حول مفهوم الأسرة ، واتجهت جميعا إلى إبراز الإرتباط المستمر بين الرجل والمرأة ، وما يترتب عنه من إنجاب الأولاد ورعايتهم .

" ويذهب مفكرون آخرون إلى أن لفظ الأسرة بالمعنى العلمي الإجتماعي ينبغي أن يكون مقصور على الرابطة الإجتماعية التي تتألف من الزوج والزوجة والأبناء التي تضم بلاضافة إليهم بعض الأقارب " .¹

فالأسرة إذن " جماعة من الأفراد يربطهم الزوج والدم أو التبني ، يؤلفون بيتا واحد ويتفاعلون سويا ، ولكل دوره المحدد كزوج أو الزوجة ، أب وأم ، أخ وأخت ، مكونين ثقافة مشتركة"².

ويبين القرآن الكريم هذا الإرتباط في قوله سبحانه وتعالى "من آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون"³.

فالأسرة إذن لاتتم إلا بالزواج ، كما جاء في الآية الكريمة السابقة التي تعتبر الأصل في هذا " والأسرة عبارة عن مؤسسة إجتماعية تنبعث عن ظروف الحياة ، وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ، ويتحقق ذلك بفضل اجتماع كائنين لا غنى أحدهم عن الآخر ، وهما الرجل والمرأة والإتحاد الدائم المستقر بين هذين الكائنين هو الأسرة"⁴

ومن التعريفات المشهورة للأسرة تعريف كل من **براس ولوك** أن الأسرة " مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم ، أو التبني ، ويعيشون في منزل واحد ، ويتفاعلون وفقا لأدوار إجتماعية محددة ويخلقون ويحافظون على نمط الثقافي عام"⁵.

ومن خلال التعاريف السابقة وبالرغم من إختلاف مصادرها ، فإنها تتفق في أن الأسرة هي الوحدة الأساسية في بناء المجتمع ، وهي أهم جماعة أولية فيه ، بحيث أنها مدرسة الأجيال في جميع مراحل نموهم ، فمسؤولية الأسرة هي التربية السلمية ، والقواعد الجيدة ، والبعد عن الإنحراف ، وهذا يعني أن الأسرة تعد المدرسة الأولى في بناء شخصية أفرادها .

¹ - عبد الفتاح تركي موسى ، مرجع سبق ذكره ، ص 15 .

² - عبد الهادي الجوهري ، معجم علم لإجتماع (مصر :المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 98-1999) ص 16 .

³ - سورة الروم الآية :21

⁴ - أحمد يحي عبد الحميد، الأسرة والبيئة (مصر المكتب الجامعي الحديث ، أفسكندرية ، 1998) ص7

⁵ - عبد الحميد القصير ، مرجع سبق ذكره ص 35.36.

2-2 : دور الأسرة وأهميتها في التنشئة الاجتماعية :

من المعروف أن الأسرة دورا هاما في التنشئة الاجتماعية ، وتعد أولى الجماعات التي ينتمي إليها الطفل وأشدّها صلة به، فهي خلية الأولى للمجتمع التي يعتمد عليها في تربية الأطفال وحسن تنشئتهم وتهذيب سلوكهم ، ليصبحوا أفراد صالحين في المجتمع .

ولهذا يرى **عبد الفتاح تركي موسى** أن " تربية الطفل في العصور الإسلامية تبدأ فب الأسرة التي كانت مسؤلة عن تربيته منذ ولادته وفي السنوات المبكرة من عمره ، ولإسلام يبين أن الطفل يولد معدا بإمكانات طبيعية تمكنه من أن يدرّب ويتعلم"¹.

وخير مانستدل به قوله تعالى في كتابه العزيز "والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع وأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون"². صدق الله العظيم.

وفي قوله صلى الله عليه وسلم "كل مولود يولد على فطرة ، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه"³.

فمن الآية والحديث النبوي سالف الذكر ، نستنبط الدور الكبير والهام الذي تعني به الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية السلمية التي تصون للفرد كرامته وتذهب سلوكاته وتجعله فردا صالحا في مجتمعه .

ويرى **منير المرسي سرخان** الأسرة أنها " مؤسسة اجتماعية تمثل الجماعة الأولى للفرد فيتعلم فيها كيف يتعامل مع الآخرين في سعية لإشباع حاجاته وتحقيق مصالحه من خلال تفاعله مع أعضائها وأن التنشئة الاجتماعية المبكرة للطفل تكون داخل أسرته فتتشكل أنماط سلوكه ، وتتطور شخصيته المتمركزة حول ذاته إلى الشخصية الاجتماعية"⁴.

3-2 وظائف الأسرة :

إن الأسرة علاقة وطيدة بالفرد منذ فجر حياته الأولى ، فهي تعتبر أولى المؤسسات التربوية وهي أول وسط يتلقى فيه الطفل اللغة ، والعادات ، وأداب السلوك ، وقواعد الدين ، والعرف . فهي تقوم بأهم وظيفة وهي التنشئة الاجتماعية إلى جانب الوظائف أخرى .

¹ - عبد الفتاح تركي موسى ، التنشئة الاجتماعية (مصر : المكتب العلمي للنشر والتوزيع الإسكندرية . 19989) ص 66.

² - سورة النحل ، الآية : 78.

³ - الإمام الجليل ابن كثير ، تفسير القرآن الكريم (ط 7، دار اندلس للطباعة والنشر والتوزيع . 1985) ص 290 .

⁴ - منير المرسي سرخان ، في اجتماعيات الربية (ط 3، بيروت :دار النهضة العربية ، 1981) ص 181.

وما يلاحظ أن الأسرة في تطور وظائفها منذ العصور القديمة حتى العصر الحديث ، وقد تطورت من الإتساع والكبر إلى الضيق والصغر ، ففي العصور القديمة كانت الأسرة تقوم بكل شيء ، وذلك بالقدر الذي تقتضيه حاجاتها ، وقد كانت هيئة دينية وهيئة تربوية ، فهي التي كانت تضع قواعد العقيدة وتفصل أحكامها .

وهي التي كانت تضع النظم الخلقية وتميز بين الخير والشر ، والفضيلة والرذيلة ، وترسم مقياس الأخلاق .

وكانت هيئة إقتصادية تشرف على شؤون التوزيع والإستهلاك ، والإستبدال الداخلي وكانت تعمل جاهدة على أن تكفي نفسها بنفسها .

وقد ظلت الأسرة الإنسانية محتفظة بوظائفها الواسعة إلى عهد قويب ، ولمنها نتيجة لزيادة التخصص ، وتعد المجتمع الحديث والنمو المستمر في التنظيات ، أصبح الفرد لا ينتج لنفسه ولأسرته كما كان يفعل سابقا ، وإنما ينتج للمجتمع ، ويستهلك من إنتاج غيره .

ومن هذا تتجلى الوظيفة الحقيقية للأسرة في أنها توم بتربية الأبطال من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية ، وتهيء وسائل إعددهم للحياة المستقبلية ، وتلقن الطفل لغة قومه ، وتنشئه مطبوعا على عاداتها وتقاليدها ، وتكيف الأعضاء الجدد بثقافة المجتمع وتنتج أعضاء جدد للمجتمع¹.

ومن خلال ملتقدم نستطيع أن نلمح إلى ما أشار إليه عبد الواحد وافي أن الأسر وظائف عديدة لا يستطيع أن يشارك فيها أحد خاصة الوظائف التربوية فهي تعتبر :

1- العامل الوحيد لحصانة والتربية المقصود في المراحل الأولى للطفولة ، ولا تستطيع أي مؤسسة أخرى أن تسد مان الأسرة في هاته الشؤون .

2- يقع على الأسرة قصد كبير من الواجب التربية الخلقية والوجدانية والدينية في جميع مراحل الطفولة بل في المراحل التالية كذلك .

3- وبفضل حياة في الأسرة يتكون لدى الفرد الروح العائلية والعواطف الأسرية المختلفة ، وتنشأ الإتجاهات الأولى في الحياة الإجتماعية المنظمة².

زمن خلال هذا يتبين لنا أن الأسرة وظائف عديدة وأساسية في المجتمع تتمثل في وظائف التربية و دينية وإقتصادية وتناسلية وترفيهية ، ونفسية جماعية .

¹ - عبد القادر القيصر ، مرجع سبق ذكره ص 66.67

² - عبد الفتاح تركي موسى ، البناء الإجتماعي للأسرة ص 34.

3- المدرسة :

فضلا على ذلك فغن التربية في المحيط الأسرة تتداخل وتتشابك مع أشكال أخرى من التربية مثل التربية السكانية ، والتربية البيئية ، والتربية الجنسية ، والتربية الحياتية ، والتربي السياحية والتربية الصحية .. الخ .

وهذه كلها صورة مختلفة للتربية لها أهمية وضرورتها في إعداد الفرد من مختلف المراحل العمرية عبر العمليات التنشئة الإجتماعية في الأسرة (التربية غير الرسمية) والتربية الرسمية عن طريق.

2- المدرسة و كذلك الوسائط التربوية الأخرى ، كالمسجد ، و جماعة الرفاق ، ووسائل الإعلام المكتوبة و المسموعة و المرئية ... إلخ .

و في مستهل هذا الحديث سننطلق إلى الدور الذي تلعبه المدرسة في عملية التنشئة الإجتماعية من خلال كافة المنظمات و الهيئات الرسمية المنوط بها إعداد النشئ ، بداية من مرحلة الطفولة و حتى مرحلة الجامعة من خلال إحتواء المناهج الدراسية في مختلف المراحل التعليمية بالجرعات التربوية المناسبة .

فالمدرسة إذن في نظر **عبد السلام زهران** هي : " المؤسسة الإجتماعية الرسمية التي تقوم بوضائف التربية ، و نقل الثقافة المتطورة ، و توفير الظروف المناسبة للنمو ، جسميا ، إنفعاليا و إجتماعيا " ¹.

و المدرسة في نظر **رشاد صالح دمنهوري** : " أن المدرسة تدعم القيم الإجتماعية السائدة في المجتمع ، و ذلك من خلال مناهجها الدراسية ، و تعمل على إكساب التلاميذ بعض الأساليب السلوكية الإجتماعية السوية ، و تعلم بعض المعايير و الأدوار الإجتماعية " ² .

و لقد أصبحت المدرسة في العصر الحديث مؤسسة رسمية ذات كيان مستقل و أهداف و مسؤوليات محددة ، تهدف إلى إعداد أفراد المجتمع للحياة الإجتماعية ، و الإسهام الفعال في تقدم مجتمعهم و تطويره . فالمدرسة إذن في نظر **إبراهيم ناصر** هي : " بناء أساسي من أبنية المجتمع و أعمدته أوجدها لتقوم بتربية أبنائه ، وتنشئتهم ، و صبغهم بصبغة مستضلة و مستر شدة بالفلسفة و النظم التي رسمها و حددها بدقة متناهية ، تتأثر بكل كبيرة و صغيرة تجري في هذا المجتمع و تخضع للدوافع و المواقف السائدة فيه و المسيرة له " ³ .

¹ - حامد عبد السلام الزهران ، علم النفس الإجتماعي (ط14 مصر : عالم الكتب القاهرة ، 1977) ص 226.

² - رشاد صالح دمنهوري ، التنشئة الإجتماعية و التأخر الدراسي (مصر : دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 1955) ص 37.

³ - إبراهيم ناصر ، علم الإجتماع التربوي (ط2 ، بيروت : دار الجيل ، 1996) ص 71 .

فالمدرسة إذن هي مؤسسة تربوية اخترعها الإنسان من أجل أن تتولى تربية النشئ الجديد . و هي الأداة التي ينتقل بها الفرد من توقعه حول الذات إلى حياة التمركز حول الجماعة . و هي كذلك الوسيلة التي يصبح من خلالها الفرد إنسانا إجتماعيا ، و عضوا عاملا في المجتمع .

فالمدرسة إذن " هي المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتربية و تعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة ، و تعقد و تراكم التراث الثقافي"¹.

وهي في نظر بول مترو : " ضرورة إجتماعية لجأت المجتمعات لإشباع حاجات نفسية و تربوية عجزت الأسرة عن تأديتها لتعقد الحياة و تطورها"² .

1-3 : دور المدرسة و أهميتها في التنشئة الإجتماعية :

مما لا شك فيه أن عملية التنشئة الإجتماعية تبدأ من الطفولة ، و تستمر مع الإنسان طول حياته .

ولقيامها تتأثر بعدة عوامل نذكر منها : الأسرة و المدرسة ، جماعة الرفاق ، و دور العبادة و النوادي و وسائل الإعلام ، و غيرها من الوسائط التي يتفاعل معها الإنسان و يكتسب منها النهارات و المعارف و القيم ، و يتعلم من خلالها الأدوار الإجتماعية التي يتوقعها منه المجتمع ، و من هذا يمكن أن نبرز الدور الهام الذي تلعبه المدرسة في عملية التنشئة الإجتماعية .

"فالمدرسة بإعتبارها أحد الوسائط الخاصة بالتنشئة الإجتماعية ليست هي أول مؤسسة تقم بهذا الدور ، بل تعتبر الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بالتنشئة الإجتماعية للطفل منذ مولده و لذلك فإن المدرسة تقع عليها مسؤوليتين ، المسؤولية الأولى هي الإستمرار في عملية التنشئة الإجتماعية التي بدأت في الأسرة ، و المسؤولية الثانية هي إعادة التنشئة الإجتماعية ، حيث تعمل على إحلال معايير و إتجاهات و قيم معنية محل معايير و إتجاهات و قيم إكتسبها الطفل في مرحلة سابقة على الإلتحاق بالمدرسة"³.

¹ - إبراهيم ناصر ، علم الإجتماع التربوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 72.

² - بول متر ، المرجع في تاريخ التربية ، مترجم (مصر : مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، دون تاريخ) ، ج 1 ، ص 18 .

³ - أحمد مصطفى خاطر - محمد بهجت جاد الله كشك ، الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي (ط 1 ، مصر : المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1999) ص 56.

ويضيف أحمد مصطفى خاطر أن " المدرسة تقوم بعملية التنشئة الإجتماعية لتلاميذها عن طريق بذل الجهود لإشباع حاجات التلاميذ ، وذلك من خلال تهيئة تربية سليمة تتمثل فيها برامجها التعليمية والإجتماعية والترفيهية كأشطة تربية متكاملة ، وذلك عن طريق الأداء الصحيح لدورها التربوي الإجتماعي"¹.

ومن هذا فإنه إذا كانت المدرسة تسهم بعملية التربية ، فإن الهدف الأول من العمليات التربوية كما يشير إليه سيد عويس² هو الإسهام في عملية التنشئة الإجتماعية والتي تعني صياغة الفرد في قالب إجتماع يدرك عن طريق قيمة الحياة افجتماعية³.

فالمدرسة إذن تتضمن تعليم المهارات ، و اكتساب المعلومات ، من خلال عمليات تربية تهدف إلى إعداد الطفل للتصرف وفقا للأدوار التي يقوم بها العضو الراشد في المجتمع . و لم يعد دور المدرسة في عصرنا الحالي مقتصر على نقل التراث الثقافي ، بل نقول أن دورها اتسع ليشمل المساهمة في تشكيل الحياة الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية في المجتمع .

و في هذا يؤكد محمد لبيب النجحي في قوله : " أن المدرسة لا يقتصر عملها على إعداد الجيل الصغير للإشتراك في حياة الجماعة و التكيف معها ، و لكن أيضا هذا الإعداد يتضمن القدرة على تجديد هذه الحياة و على تطعيمها بالدم الجديد الذي يبعث فيها الحركة و النمو ، و على هذا الأساس تستجيب المدرسة لمطالب التغيير الإجتماعي و تحدياته في المجتمع الذي تعيش فيه ، و تعمل في الوقت نفسه على أن تكون رائدة لهذا التغيير الإجتماعي و مبشرة به و موجهة له عن طريق هذا الجيل الصغير الذي تعدده و تشكله"³.

3-2 وظائف المدرسة :

إن المدرسة بوصفها إحدى المؤسسات التربوية ، تعتبر و حدة بنائية في أنساق المجتمع . و أصبح لزاما عليها أن تكمل ما بدأته الأسرة في عملية التنشئة الإجتماعية ، و هذا ما نستنبطه من تسمية الوزارة الوصية على هاته المؤسسات الهامة ألا و هي وزارة التربية و التعليم . فلا تقتصر وظيفة المدرسة على نقل المعرفة و التراث و الثقافة . بل تقوم بعملية التربية كوظيفة أساسية تسبق العملية التعليمية . و هذا ما أشار إليه أحمد مصطفى خاطر في قوله : " و على ذلك ، فإن الوظيفة الحالية للمدرسة ليست مجرد عملية التعليم و تزويد الطلاب بألوان المعرفة ، و لكن بجانب ذلك الإسهام في عملية التربية أو التنشئة الإجتماعية و هي بالفعل

¹ - أحمد مصطفى خاطر - محمد بهجت جاد الله كاشك ، الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي ، مرجع سبق ذكره ، ص 57

² - سيد عويس ، الخدمة الإجتماعية و دورها الثقافي في المجتمع الإشتراكي المعاصر (مصر: دار المعارف القاهرة 1966) ، ص 256.

³ - محمد لبيب النجحي ، الأسس الإجتماعية للتربية (مصر : مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1978) ، ص 90 .

مؤسسة تربوية في المقام الأول لأن الطفل يقضي بها أغلب و جل سنوات عمره و خاصة في مرحلة السنوات الأولى من العمر و التي لها بالغ الأثر في تكوين شخصية الفرد و تعديل سلوكه ¹.

و لقد لخص **منير المرسي سرحان** وظائف المدرسة في ثلاث نقاط هامة و هي :

- أ- تبسيط التراث الثقافي و خبرات الكبار و تقديمها في نظام تدريجي يتفق و قدرات الأفراد ، و هكذا يتدرج الطفل في تعليه من البسيط إلى المركب ، و من السهل إلى الصعب ، و من المحسوس إلى المجرد .
- ب- تنقية و تطهير التراث الثقافي ، و خيرات الكبار مما يفسد نمو الطفل و يؤثر في تربية تأثير سلبي .
- ج- توفير بيئة إجتماعية أكثر إترانا من البيئة الخارجية ، مما يؤثر في تنشئة التلميذ و تكوين شخصية تكويننا يمكنه من التفاعل و التكيف مع المجتمع و من العمل على تطويره ².

وكذلك نلخص ماجاء به **إبراهيم ناصر** في العناصر التالية لوظائف المدرسة :

- 1- تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها الجسدية ، و العقلية ، و الفكرية ، و الإجتماعية ، و العقائدية ، و النفسية .
- 2- نقل التراث الثقافي للطفل بالتسلسل و بما يناسب عمره .
- 3- الإحتفاظ بالتراث الثقافي ، و العمل على تسجيل كل جديد ، و إضافته إليه ، و نقله من جيل إلى اخر .
- 4- تبسيط التراث الثقافي و تقديمه بما يناسب قدرات التلاميذ و مراحل نموهم .
- 5- تطهير التراث الثقافي من الشوائب و العيوب ، و الإحتفاظ به نقيا صافيا أصيلا ، ليتلقاه النشء الجديد .
- 6- إتاحة الفرصة للأفراد للإتصال بالبيئة الأكبر ، و تطلعه على ثقافات مختلفة ، و تجارب جديدة و معارف كثيرة ، و مجالات عديدة ، و بيئات متعددة .
- 7- عرض المشكلات التي تقابل التلاميذ سواء كانت مشاركا إجتماعية أو نفسية ، جماعية او فردية ، و طرق حلها أو الإبتعاد عنها و تقاديتها .
- 8- العمل على توفير بيئة إجتماعية أكثر توازنا و إترانا من البيئة الخارجية .

¹- أحمد مصطفى خاطر ، الخدمة الإجتماعية - نظرة تاريخية - مناهج الممارسة - المجالات (مصر : المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1988) ص 419 ، 420 .

²- منير المرسي سرحان ، مرجع سبق ذكره ، ص 196 ، 197

9-تنشئة و تكوين شخصية الأفراد تكوينا إجتماعيا و نفسيا يرضى عنه المجتمع¹.

4- جماعة الرفاق :

يقول الشاعر :

عن المرء لا تسأل و سل عن قرينه

فكل قرين بالمقارن يقتدي

إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم

و لا تصحب الأردى ، فتردى مع الردى

و من هذا فإن جماعة الرفاق أو الأقران تقوم بدورها في عملية التنشئة الإجتماعية للفرد فهي تؤثر في معايير الإجتماعية ، يمكن له القيام بأدوار متعددة لا تتيسر له خارجها .

و لقد لخص حامد عبد السلام زهران أثر جماعة الرفاق في عملية التنشئة الإجتماعية فيما يلي :

1-نمو الشخصية بصفة عامة ، و إكتساب نمط شخصية الجماعة .

2-المساعدة في النمو الجسمي عن طريق ممارسة الهويات ، و النمو الإجتماعي عن طريق أوجه النشاط الإجتماعي و تكوين الصداقات ، ونمو الإنفعالي عن طريق المساندة الإنفعالية ، و نمو العلاقات العاطفية في موافق لا تتاح في غيرها من الجماعات .

3-تكوين معايير إجتماعية ، و تنمية الحساسية و النقد نحو بعض المعايير الإجتماعية العامة للسلوك .

4-القيام بأدوار إجتماعية جديدة مثل القيادة .

5-نمو الولاء للجماعة ،و المنافسة مع جماعات أخرى .

6-تنمية إتجاهات نفسية نحو الكثير من الموضوعات البيئة الإجتماعية .

7-المساعدة على تحقيق أهم مطالب النمو الإجتماعي ، وهو الإستقلال و الإعتماد على النفس .

8-إتاحة فرصة التدريب و التجريب على الجديد و المستحدث من معايير السلوك .

9-إتاحة فرصة تقليد سلوك الكبار في جو سمح .

10-إتاحة فرصة تقليد سلوك بعيدا عن رقابة الكبار .

¹ - إبراهيم ناصر ، مرجع سبق ذكره ،ص80،78 .

- 11- إتاحة فرصة تحمل المسؤولية الإجتماعية .
- 12- تصحيح التطرف أو الإنحراف في السلوك بين أعضائها .
- 13- إشباع حاجات الفرد في الإنتماء و المكانة .
- 14- إكمال الفجوات و ملئ التغيرات التي تتركها الأسرة و المدرسة في معلومات الطفل ، خاصة في النواحي الجنسية¹.

5- ثقافة المجتمع :

إن لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى . و ثقافة التمثل حصيلة كل ماتعلمه أفراد مجتمع معين . و بذلك تتضمن نمط معيشتهم ، و أساليبهم الفكرية و معارفهم و معتقداتهم ، و مشاريعهم ، و إتجاهاتهم ، و قيمهم ، و الأساليب السلوكية التي يستخدمونها في تفاعلهم مع بعضهم البعض . والمجتمع هو المؤسسات الأوسع من الأسرة و المدرسة ، فإذا كانت الأسرة كما تقدم سابقا الخلية الأولى للمجتمع ، فإن المدرسة هي المؤسسة الثانية و الخلية الأكبر لأن الذي يهنا هنا في التنشئة الإجتماعية هو جعل الطفل مخلوقا إجتماعيا .

ولقد أشار إدوارد تايلور أن "الثقافة هي ذلك الكل المعقد الذي يحتوي على المعرفة و المعتقدات ، و الفن ، و الأخلاقيات ، و القانون ، و العادات ، و غير ذلك من القدرات و السلوك الشائع الإستخدام الذي يكسبه الإنسان كعضو في المجتمع"².

و تشير سميرة أحمد السيد إلى أن : "الثقافة بمعناها الإجتماعي تكون مشتركة بين أفراد المجتمع الواحد ، ولا يمكن أن يمتلكها فرد واحد أو حتى عدد قليل من الأفراد ، و بإعتبارها مشتركة بين أفراد المجتمع ، تعني أنها متفق عليها و مستخدمه في المجتمع"³.

و من خلال ما تقدم نستطيع ان نستخلص ان الثقافة هي العادات و التقاليد التي تعارف عليها أفراد المجتمع ، وهي تتضمن كذلك الأفكار و المعتقدات و القيم الخاصة بأفراد الجماعة ، متمثلة في خبراتهم ، و أدبهم الشعبي ، و أساطيرهم ، وأمثالهم الشعبية ، وغير ذلك من المعتقدات التي يؤمنون بها نتيجة لمعاشتهم في مجتمع معين .

¹- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الإجتماعي ، ط5، ص261، 262.

²- سميرة أحمد السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص116

³- سميرة أحمد السيد ، مرجع سبق ذكره ، ص117.

فالثقافة إذن في نظر عبد السلام زهران هي ز "مجموع ما يتعلم و ينقل من نشاط حركي و عادات ، و تقاليد ، وقيم ، وإتجاهات ، معتقدات ، تنظم العلاقات بين الأفراد ، و أفكار و تكنولوجيا و ما ينشأ عنها من سلوك فيه أفراد المجتمع"¹.

و منه فإن موضوع التنشئة الاجتماعية يحضى بإهتمام كثير من العلوم الإنسانية و الاجتماعية . و قد أفردت هذه العلوم فصولا عديدة من دراستها ، ووجهت أبحاثا تتزايد بإستمرار نحو هذا الموضوع الذي يهم الفرد و الجماعة و المجتمع .

فلقد تطرقنا في بداية هذا الفصل إلى مفهوم التنشئة الاجتماعية ، و قلنا بأنها عملية التفاعل الاجتماعي التي تستمر طيلة حياة الفرد ، و التي عن طريقها نكتسب المعرفة و الإتجاهات و القيم و أنماط السلوك الجوهريّة بالنسبة للمشاركة الفعالة في المجتمع .

ثم تطرقنا إلى مؤسسات التنشئة الاجتماعية المتمثلة أساسا في الأسرة ، و المدرسة ، و جماعة الرفاق ، و دور العبادة ، و وسائل الإعلام و مع ذلك فإنه من الواضح أن عملية التنشئة الاجتماعية مازالت تتمثل أهم و ضائف الأسرة التي بقبة لها و يبدأ تأثير الأسرة بأعلى صورة في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل و هي التي يقضيها عادة في المنزل قبل ان يلتحق بالمجتمع الخارجي عن طريق المدرسة و جماعات اللعب ، فهذان العنصران يلعبان دورا أساسيا و هاما جدا في حياة الفرد ، حيث أن المدرسة تقع عليها مسؤوليتين هامتين ، الأولى تتمثل في إستمرار عملية التنشئة الاجتماعية التي بدأت في الأسرة . و الثانية إعادة التنشئة الاجتماعية ، حيث تعمل على إحلال معايير و إتجاهات ، وقيم معنية محل معايير و إتجاهات و قيم إكتسبها الطفل قبل إلتحاقه بالمدرسة .

أما جماعة الأقران فتتجلى أهميتها في نمو الاجتماعي للفرد . إذ أنها تساعد المراهق على فض مايعانيه من صراع نفسي ، و تشبع فيه حاجاته إلى الإنتماء . وفي نفس الوقت حاجاته إلى الإستقلال فبواسطتها يقوم بأدوار إجتماعية متعددة لا تتيسر له خارجها .

و منه نستطيع أن نبرز صورة التعاون و التنسيق بين جميع هذه المؤسسات لتحقيق تنشئة اجتماعية سليمة مبنية على قيم و معايير تهذب سلوك الفرد، و بهذا يصبح المجتمع صالحا.

6- ديناميكية التفاعل داخل الجماعة المدرسية:

سوف نحاول في هذا المبحث فهم العلاقة التي تربط بين الذات الفردية للشخص الدارس و الذات الاجتماعية، التي تتشكل لديه في إطار انتمائه إلى جماعته التعليمية، تلك التي تلعب دورا رئيسيا في تشكيل وحدة هذه الذات

¹- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط5، ص251

الاجتماعية، لأن المراهق في هذه المرحلة يحاول التخلص من الخضوع الكامل للأسرة، و يصبح قادرا على الانتماء للجماعة التعليمية لتأكيد الذات، و إشعار الآخرين بالمكانة الاجتماعية، فجماعة القسم من الجماعات الصغيرة التي تسهم في تشكيل جوانب هامة من شخصيته و ترسم له أساليب السلوك، فيكتسب معارف و خبرات جديدة تسهل له الاندماج داخل المجتمع الأكبر و أخذ مكانة تتناسب و إمكانياته فيتمكن بعد ذلك من لعب الدور المنوط به حتى يقدم الخدمة لنفسه و لمجتمعه.

لما يؤدي في النهاية إلى إمكانية تحقيق الهدف الرئيسي الذي تنهض عليه الجماعة التعليمية الذي يتمثل في الوصول بالشخص الدارس أو القائم بالعمل إلى التوافق و التكيف في علاقته بأفراد جماعته التي ينتمي إليها، فحينما يعمل الافراد بغرض الوصول الى هدف مشترك فإن سلوكهم الايجابي هذا يطلق عليه بالتعاون أو علاقة تجاذب بين الافراد، و حينما يقف الواحد منهم ضد الاخر، أو يعزل لوحده فيمكن أن يطلق على هذا السلوك السلبي بالصراع، أو علاقة تنافر بين الافراد أو انعزال اجتماعي.

حيث يرى فؤاد بهي السيد في هذا المجال " تعد العلاقات الاجتماعية المتبادلة ارقى انواع علاقات التفاعل الاجتماعي التي تبدأ بالعلاقات التبادلية، و تتطور إلى علاقات الاتجاه الواحد ثم العلاقات شبه التبادلية فالعلاقات المتوازنة، ثم تنتهي إلى المتبادلة غير المتناسقة، و تصل أخيرا إلى المتبادلة"¹.

6-1-ديناميكية الجماعة:

" يستخدم هذا المصطلح على العمليات التي تتم في الجماعات و نتائج هذه العمليات، كما تطلق بالتحديد في التدريب على الجماعات بالأسلوب الذي بدأه كيرت لوين : أي جماعة لأنها في حركة دائمة ، و تغير مستمر . كما أنها قد تتعرض للنمو أو الاضمحلال"².

و يمكننا تعريف ديناميكية الجماعة : " ذلك الفرع من علم النفس الاجتماعي الذي يبحث في تكوين الجماعات التي تقوم بتوجيه نفسها، و التغيرات التي تطرأ بشكل أوتوماتيكي، و لكن بمجهود الجماعة في سبيل حل مشاكلها و إشباع حاجاتها...

فالجماعة الديناميكية في عملية مستمرة في إعادة بنائها للتخفيف من التوترات و إبعاد الصراع و حل المشاكل المشتركة بين الاعضاء"³.

¹- فؤاد بهي السيد - سعد عبدالرحمان، علم النفس الاجتماعي (مصر: دار الفكر العربي القاهرة، 1999)، ص146.

²- سعد جلال ، علم النفس الاجتماعي الإتجاهات التطبيقية المعاصرة (مصر :منشأة المعارف بالأسكندرية ، دون تاريخ) ص 207.

³-. سعد جلال ، علم النفس الاجتماعي الإتجاهات التطبيقية المعاصرة ،مرجع سبق ذكره،ص 208

و نضيف تعريفا اخر لديناميكية من مؤسسها هو كارت لوين (1995)- و هو صاحب تيار فكري أثر كثيرا في سيكولوجية الجماعات المصغرة- حيث رأى أن: " التفاعلات بين الافراد تلعب أساس التأثيرات الاجتماعية، و سلوك الفرد ينتج من علاقته بمحيطه ، التي هي علاقة ايجابية أو سلبية، فديناميكية الجماعة مؤسسة على فكرة تداخل الافراد في الجماعة، و البحث في ديناميكية الجماعة يتطور فيما بعد من طرف علماء النفس الذين يرون ان الجماعة عبارة عن مخبر أين تؤسس عناصر البناء الاجتماعي"¹.

و منه نستطيع أن نقول : أن ديناميكية الجماعة كمجال علمي لها مجموعتين مختلفتين :

1- مجموعة الظواهر النفسية الاجتماعية التي تحدث في الجماعات، و كذلك التي تجعل الجماعات المصغرة وكذلك القوانين التي تحكم هذه الظواهر .

2- مجموعة المناهج التي تؤثر على الشخصية عن طريق الجماعات ،وكذلك التي تجعل الجماعات المصغرة تنشط في إطار التنظيمات الاجتماعية الواسعة :

-كلنا معنيون بالجماعات، و حياة الجماعات. فنحن ننتمي لها و نكونها، و ندخل بصفة أو بأخرى في حياة الجماعات و التفاعلات النفسية الاجتماعية الناتجة.

- العمل في جماعة لا يتطلب الكثير من القدرات والمهارات، و لكن تسيير جماعة يوجب امتلاك معارف و خصائص ، و مميزات ، و قدرات ، و تجارب ، وكذلك استعمال مناهج أساسية للتمهين².

6- 2 تعريف الجماعة:

نسمي >> جماعة مجموعة مبنية من الأفراد و موجهة لنفس الهدف، و هذه الجماعة تعرف من التفاعلات و الروابط بين أفرادها، و ينتج منها وحدة الجماعة و وعي الأفراد بانتمائهم لهذه الجماعة <<³.

في حين يرى إيدوارد لامبر أن الجماعة عبارة عن >> جملة أفراد صغيرة نسبيا ، تحتوي أشخاص تجمعهم أهداف مشتركة واعية و محدودة و محفزة لمالها من ارتباط القيم بهم وبتوقعاتهم ، كما تجمعهم علاقة عميقة و متماثلة ، دون أدنى تحيز، و لا رفض لبعض الأفراد المنتسبين للجماعة دون نسي عامل العشرة ، والتراث المشترك ، و الانتماء لنفس الماضي ، بتاريخه و مغامراته و ذكرياته <<⁴.

1 - **Abdou bouchnek khelladi**, la dynamique des groupes , connaitre et gérer un groupe restreint. (le éd ;formation permanente en sciences humaines. Mai 1997) p 04.

2-Ibid.p03.

3 Ibid , p 03، 04

4 **Limbos Edward** . Les problèmes humains dans les groupes_(paris : librairies techniques , 1980) , p 08.

و يعرفها **علي السليمي** على أنها : >> عدد من الأفراد يتصلون ببعضهم بشكل منتظم ، و بأسلوب مباشر غالبا خلال فترة من الزمن ، و يتميز هؤلاء الأفراد بإدراكهم بأنهم يكونون جماعة مختلفة عن غيرها من الجماعات الأخرى << ¹ .

ويذهب **محمد علاوي** و **سعد جلال** إلى : >> أن الجماعة عبارة عن فردين أو أكثر يسلكون تبعا لمعايير مشتركة ، و لكل منها دور في الجماعة يؤديه مع تداخل هذه الأدوار بعضها مع البعض ، و السعي لتحقيق هدف مشترك ، و يقوم هذا كله على ما يسمى بعملية التفاعل بين الاعضاء << ² .

و يعرفها **حاهد زهران** حيث يقول أن >> الجماعة وحدة اجتماعية تتكون من فردين أو أكثر بينهم تبادل و علاقة صريحة . و لكل فرد دوره الاجتماعي و مكانته فيها ، و تتميز بوجود مجموعة من المعايير و القيم الخاصة بها التي تحدد سلوك الأفراد لتحقيق هدف مشترك ، و يقوم هذا كله على ما يسمى بعملية التفاعل بين الأعضاء << ³ .

حيث نرى من خلال التعريفين السابقين أن **علاوي** و **حامد زهران** قد اتفقا كثيرا من خلال تعريفهما للجماعة على أنها وحدة اجتماعية متكونة من فردين أو أكثر ، مع وجود معايير و قيم اجتماعية تربطها ، و تحدد سلوك أفرادها لتحقيق مصير مشترك ، و أهداف و مصالح واحدة يتحركون دائما لتحقيقها .

6 - 3 أنواع الجماعات :

هناك نوعين من الجماعات:

1. الجماعات الأولية.
2. الجماعات الثانوية.

6- 3 - 1 الجماعات الأولية:

هي الجماعات المصغرة، أو الجماعات المحددة العدد، و العلاقات في هذه الجماعات تكون مباشرة بين الأعضاء، و جها لوجه، و كل الأعضاء يتعارفون، و تختلف الجماعات الأولية حسب محورين:

1. الجماعات الأولية الطبيعية و غير الطبيعية.
2. الجماعات الأولية المؤقتة و الدائمة.

1 - * - الجماعات الطبيعية : هي الجماعات الأولية التي من خصائصها العلاقات العاطفية التلقائية المغروسة في الوجود الطبيعي و الفعلي للجماعات مثل : الجيرة ، الدشرة ، جماعة الأقران .

¹ علي السليمي ، العلوم السلوكية في التطبيق الإداري (مصر : دار المعارف ، القاهرة ، 1971) ، ص 278.

² خير الدين علي عويس - عصام الهلالي ، الاجتماع الرياضي (ط1 ؛ مصر : دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997) ، ص 238.

³ محمد علاوي - سعد جلال ، علم النفس التربوي الرياضي (ط7 ؛ مصر : دار المعارف الجامعية ، 1972) ، ص 429 .

- **الجماعات غير طبيعية** : وهي الجماعات التي تكون مصطنعة ، و من خصائصها أن تجمعها يكون خارج نطاق إرادة الأفراد مثل : جماعة الرحلة ، جماعة التحزب ، جماعة التكوين أو التمهين
- 2 - * - **الجماعات الأولية أو الدائمة** : من خصائصها أن توجد لها فترة طويلة مثل : الأقسام المدرسية ، جماعة الطلاب ، جماعة الاقران .
- ❖ **الجماعات الأولية المؤقتة**: هي محددة في الوقت، ليس لها تأثير كبير على الأفراد مثل :
- ❖ جماعة المناقشات، جماعة الاجتماعات، جماعة العلاج النفسي ¹ .

6 - 3 - 2 الجماعات الثانوية:

نتحدث عن الجماعات الكبيرة ، أو الجماعات غير المحددة في العدد ، و العلاقات في هذه الجماعات تكون عامة و غامضة ، و الاتصال يكون غير مباشر ، حيث يكون بواسطة أفراد آخرين و الافراد يخضون لقوانين و قواعد . مثل: مدرسة، مصنع، مدينة، تنظيم، مؤسسة...إلخ .

>> إنها أصناف من الناس يتقيدون بنظام أخلاقي معين، و مقياس سلوكية أخلاقية، تحدد طبيعة تفاعلهم و علاقتهم، الواحد بالآخر. لكن في هذا النوع من العلاقات الرسمية تعتمد على التعاقد أكثر من العواطف والانفعالات السيكولوجية ².

6 - 3 - 3 الجماعة الرسمية :

تعتبر الجماعة الرسمية ، الجماعة التي تتشكل وفق اطار رسمي ، كجماعة مؤسسات الدولة مثلا و منه : " جماعة تتكون في المنظمات الرسمية لتحقيق اهداف معينة ترتبط بمصلحة تلك المنظمة . و يتم انشاؤها بمقتضى قرار من سلطة رسمية او قانون ، و فيها و فيها يحدد دور كل فرد وفقا لطبيعة وظيفته كما يبدو فيها تقسيم العمل بشكل اكثر وضوحا و يظهر ذلك في تماشي اهداف الجماعة مع اهداف المنظمة الاجتماعية ، وفي توزيع اختصاصاتها ، فضلا عن خصائصها البنائية المعينة التي تحدد طبيعة الاتصال بين الافراد داخلها سواء من ممثلي السلطة الاعلى مركز او المرؤوسين من اعضائها ³ .

6 - 3 - 4 الجماعة اللارسمية :

تعتبر الجماعة اللارسمية جماعة تنشأ من الاختلاط المستمر لمجموعة من الافراد و لمدة طويلة جماعة الاقران مثلا ، فهي " جماعة تتكون داخل المنظمة الاجتماعية بشكل تلقائي نتيجة لتواجد افراد في مكان لمدة طويلة ، وهي تجمع افرادا معينين في ترابط اجتماعي ، و علاقات انسانية من اجل ارضاء و اشباع حاجتهم المختلفة...

¹ - Abdou Bouchnak , opcit .p05.06.

² - دونكان ميتشال، معجم علم الاجتماع ، ترجمة إحسان محمد الحسن (ط2، بيروت: دار الطليعة، 1974) ص109

³ - محمود فتحي عكاشة-محمد شفيق زكي ، مرجع سبق ذكره ، ص 26

و قد تتعدد هذه الجماعات داخل المنظمة الواحدة ، كما انها قد تكون مؤقتة او عابرة و لا يتحدد لها غالبا اسم معين ، كما ترتبط بتقسيم العمل ، او توزيع الادوار ، او تحديد وظائف الافراد و الاختصاصات في المؤسسة ، كذلك لا يكون الاتصال بين افرادها مرتبط بتسلسل رئاسي معين ، او اتجاه مقنن¹ .

و يذكر **حسن عادل** مفهوم الجماعة اللارسمية على هذا النحو : " تكون الجماعات غير الرسمية اتفاق باطني و شعور ضمني بين افراد الجماعة على اتخاذ مسلك واحد بغرض تحقيق هدف جماعي هو حماية مصلحتهم المشتركة و تأمين مستقبلهم² ."

و من خلال هذين التعريفين السابقين نستطيع ان نقول ان الجماعات اللارسمية تنشأ و تكون على

اساس :

أ - المصلحة المشتركة.

ب - الهدف المشترك.

ج - مصير واحد و شعور متفق و ضمني بين الافراد .

¹ - محمود فتحي عكاشة-محمد شفيق زكي ، مرجع سبق ذكره ،ص 26

² - حسن عادل،الأفراد في الصناعة (مصر : دار الفكر العربي ، القاهرة، 1982)،ص 463

الخلاصة :

" الانسان بطبعه اجماعي ، لا يمكن له ان يعيش معزولا عن بني جنسه ، و تواجده في المجتمع يفرض عليه ان يقوم بمجموعة من العلاقات مع افراد مجتمعه حتي يتسنى له تبادل المالح معهم ، فاذا انعدم هذا التبادل بين اعضاء جماعة ما فانهم يظلون معزولين مهما كانت الشروط المادية¹ . فتشكل شبكة العلاقات المتداخلة الناجمة عن التفاعل الاجتماعي تمثل نوعا من نظام اجتماعي تلتئم فيه النشاطات الصفية جميعها . و يتأثر هذا التفاعل بالبنية الصفية، و بالتفاعل بين المدرس و التلميذ و تفاعل التلاميذ فيما بينهم. بالإضافة الى الظروف البيئية المحيطة بهم .

و في الجماعة المدرسية يكون التلاميذ علاقات فيما بينهم تكون اساسا لعملية التفاعل الاجتماعي ، فجماعة القسم تشكل وحدة اجتماعية يتم التفاعل الاجتماعي بصفة مستمرة و دائمة و تتحدد فيها مكانة الافراد ، خاضعين لقوانين سيرها و معايير تنظيمها من اجل تحقيق اهداف جماعية معينة ، و من اهم مزايا الجماعة تلبية الحاجات النفسية و الاجتماعية و ابعاد الافراد عن التهميش و الاقصاء ، " فالجماعة اذن مؤسسة صحية تكون بمثابة القناة الفاعلة التي تسمح للفرد المنتمي لها تحقيق ذاته و تقويمها و التعبير عنها ، و توظيف امكانياتها توظيفا اجتماعيا بناءا² .

فهذا النظام الاجتماعي تلتئم فيه النشاطات الصفية المتنوعة ، و يدرك فيه كل فرد الدور المنوط به لنستطيع بذلك الوصول الى التفاعل الايجابي الذي من مظاهره الصداقة و التحاد القائم على الاخلاص ، فتكون العلاقات موحدة ، و تكون غاية في ذاتها لأنها دليل القوة الاجتماعية ، و نبتعد عن التفاعل السلبي الذي يقوم على عنصر الاختلاف و عدم التوافق و الذي من مظاهره الصراع و المعارضة و هي من عوامل الهدم في الحياة الانسانية .

¹- باسا غانا، مبادئ في علم النفس الاجتماعي، ترجمة أبو عبدالله غلام الله (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1983) ص

²- حيمود أحمد، مرجع سبق ذكره ، ص 107

الفصل الرابع

المرافقة

تمهيد:

إهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية و علم النفس بمرحلة المراهقة ، لما تكتسبه من أهمية وأثر على حياة الفرد في المستقبل، حيث تمتاز هذه المرحلة بخصائص وتغيرات تختلف حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها الفرد، هذه التغيرات تكون جسمية' نفسية وعقلية،و تعتبر المدرسة الأرض الخصبة للنمو المتوازن لما توفره هذه الأخيرة من وسائل لخدمة الطفل المراهق كالنشاط الرياضي المدرسي، لهذا وجب علينا التطرق إلى كل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص ومميزات، ولأننا بصدد القيام بدراسة الممارسة الرياضية في المرحلة المتوسط وجب علينا التطرق لكل ما يميز هذه المرحلة ومدى مساهمة هذه الأخيرة في تحقيق وتنمية التوازن النفسي للمراهق .

1- مفهوم المراهقة:

1-1 لغويا:

يأتي اشتقاق المراهقة في اللغة العربية من الفعل رهِق و رهِق الغلام، فهو مرهق إذا قارب الاحتلام، و المراهق الغلام الذي قارب الحلم، و الجارية المراهقة، يقال جارية راهق و غلام راهق، وذلك بين العاشرة و الحادي عشر¹

وجاء في تاج العروس التعريف اللغوي للمراهقة كالاتي:

راهق الغلام أي قارب الحلم، و الجارية مراهقة وذلك بين العاشرة و الحادي عشر²
أما أصلها في اللغة اللاتينية فهي في كلمة Adolescence والتي تعني التدرج نحو الرشد بكافة أوجهه³

1-2 إصطلاحا:

يرى تسانلي أنها فترة عواصف و توتر و شدة وتكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة و الإحباط و القلق و صعوبة التوافق.

والمراهقة بمعناها العام هي التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فهي عملية بيولوجية وحيوية وعضوية في بادئها و ظاهرها، اجتماعية في نهايتها.⁴

2- خصائص النمو في مرحلة المتوسط:

عندما يصل نمو الفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة فإنه يسير قدما نحو البلوغ الذي لا يتجاوز عامين من حياة الفرد ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة المراهقة التي تمتد إلى اكتمال النضج في سن الرشد.

2-1 تعريف البلوغ :

يعرف البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفسيولوجي العضوي الذي يسبق مرحلة المراهقة ويعتبر المرحلة الثانية في حياة الفرد التي يصل فيها النمو إلى أقصاه.⁵

ويعرفه شاعر " فانديل " في كتابه معجم علم النفس والتحليل النفسي بأنها مرحلة يتم فيها نضج الغدد التناسلية واكتساب الفرد معا جنسية وجسمية جديدة، وتنقل به من مرحلة الطفولة إلى المراهقة وكما يتمثل في قدرة الفرد على التناسل.⁶

1- أبي الفضل جمال الدين ابن مكرم ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، 1992، ص 130

2- محي الدين أبي فضل السيد محمد مرتضي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر، بيروت 1994 ص. 185

3- عبد القادر طه فرج، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دارا لنهضة العربية للطباعة، بيروت، ص. 408

4- فؤاد السيد الباهي، الأسس النفسية للنمو، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 257

5- فؤاد بهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 272.

6- شاكر قنديل وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، 1936 ص 82.

وتحدث خلال مرحلة البلوغ تغيرات جوهرية عضوية ونفسية في حياة الفرد مما يؤدي بالنمو السريع إلى اختلال اتزان البالغ نظرا لاختلاف السرعة النسبية للنمو توصف أحيانا هذه المرحلة السلبية خاصة من الناحية النفسية لأن الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة¹.

2-1-1- مراحل البلوغ:

تمر مرحلة البلوغ بثلاث مراحل جزئية نلخصها فيما يلي:

أولاً: في البداية نلاحظ بعض المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذكور وبروز الثديين عند الإناث.

ثانياً: يحدث فيها إفراز الغدد الجنسية على مستوى الأعضاء التناسلية سواء عند الذكر أو الأنثى ويستمر أيضا نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة.

ثالثاً: عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها وعندما تصل الأعضاء التناسلية إلى تمام وظيفتها تصل هذه المرحلة (البلوغ) إلى نهايتها وتبدأ بذلك مرحلة المراهقة²

2-1-2- عوامل بروز علامات البلوغ:

لقد لاحظ الأطباء وعلماء النفس منذ بداية هذا القرن أن اختلاف علامات البلوغ تتحدد حسب الأفراد والحضارات التي ينتهي هؤلاء ويمكن أن نصنف هذه العوامل إلى داخلية وخارجية.

العوامل الخارجية: مثل المناخ والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمثيرات الخارجية لقد انتبه الملاحظون إلى أن المناخ البارد يؤخره كما لوحظ أن ارتفاع البلوغ الاقتصادي والاجتماعي من شأنه أن يقدم فترة البلوغ عند الأفراد³.

العوامل العرقية: يذهب بعض الباحثين إلى القول بان العامل العرقي يؤثر في تقدم أو تأخر من البلوغ فقد لاحظ " لساناي " وهو عالم أنتو بولوجي أمريكي، إن الأطفال اليابانيين والصينيين متأخرون البلوغ وذلك مهما كان المناخ الذي يعيشون فيه بينما يمتاز الأطفال اليهود ببلوغ مبكر خاصة عند الفتيات مقارنة بالأطفال الأوروبيين والأمريكيين الذين يقطنون في نفس البلد.⁴

3- أهمية دراسة مرحلة المراهقة :

تعود أهمية دراستها لمرحلة المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئين تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة

1- حافظ الجمالي ، أبحاث في علم النفس الطفل والمراهق ط 2، مطبعة الجامعة دمشق سوريا، ص 75.

2- حافظ الجمالي، نفس المرجع، ص 78.

3- فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، مرجع سابق، ص 123.

5- أحمد شبشوب، تصورات التلاميذ المراهقين، القانون المدرسي، دراسة نفسية اجتماعية، دار التونسية للنشر، تونس، 1994. ص

السرية وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ منزل جديد وتكوين أسرة جديدة ومن ثم يولد طفل وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر تسير من المهد إلى الطفولة إلى المراهقة إلى الرشد.... وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر الإنسان في الحياة.

ولا شك أن دراسة سيكولوجية المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضاً للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع الأسباب وما لا جدال فيه أن الصحة الفردية للفرد طفلاً فمراهقاً ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشداً فشيخاً¹.

4- أزمة المراهقة:

بما أن المراهقة هي المرحلة التي تجعل من الطفل إنساناً راشداً ومواطناً يخضع خضوعاً مباشراً لنظم المجتمع وتقاليده وحدوده فيه إذن مرحلة مرنة تصطبغ بشعائر الجماعة التي تنشأ في إطارها وتمتد في مداها الزمني أو تقتصر وفقاً لمطالب هذه الجماعة ومستوياتها الحضارية ولهذا قد تصبح المراهقة أزمة من أزمات النمو وذلك عندما تتعقد المجتمعات التي يعيش المراهق في إطارها، وعندما تتطلب من المراهق إعداداً طويلاً، ونضجاً قوياً ليساير بذلك المستويات الاقتصادية السائدة في المجتمع، هذا وقد نشأ هذه الأزمة من طول المدى الزمني الذي يفصل لنضج الجنسي عن النضج الاقتصادي.

وتبدو هذه الأزمة في المدن أكثر مما تبدو في الريف، وذلك لتباعد النضج الجنسي عن النضج الاقتصادي في الأولى، ولتقاربها في الثانية، فما يكاد الفتى الريفي يبلغ حتى يتزوج ويقيم لنفسه علاقات جنسية صحيحة، لكن فتیان المدينة وخاصة المتعاملين منهم يتأخر بهم النضج الاقتصادي على هذا تنتهي جميع مراحل التعليم والى أن يقوى الواحد منهم على كسب رزقه وعلى الزواج وهو لهذا قد يعاني أزمات جنسية حادة خلال هذه المدة الطويلة التي تبدأ بالبلوغ الجنسي وتنتهي بالنضج الاقتصادي، فالأزمة بهذا المعنى تنشأ من اثر انتشار التعليم وإطالة مدة الإعداد للحياة والتطور الحضاري الذي ينمو بالمجتمعات نحو التعقيد والتنظيم والرقي².

5- حاجات ومتطلبات المراهقة :

للمراهق حاجات ومتطلبات في هذه المرحلة وتتمثل فيما يلي :

5-1- الحاجة إلى الأمن: وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحة الجسمية، والحاجة

إلى الحماية عند إشباع الدوافع والحاجة إلى المساعدة في حل المشكلات الشخصية.³

5-2- الحاجة إلى حب القبول : وتتضمن الحاجة إلى التقبل الاجتماعي والحاجة إلى الأصدقاء،

والحاجة إلى الشعبية الحاجة بالشعور إلى الانتماء للجماعة ووحدة الهدف، والتجانس في الخبرات والألفة

1- حامد عبد السلام زهران . علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط 5 ، عالم الكتب 2001، ص ، 329.328.

2- فؤاد بهي السيد ، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، مرجع سابق، ص 273.272.

3- حامد عبد السلام زهران، علم نفس الاجتماعي ، عالم الكتب، القاهرة، 1984.ص401.

التي يمكن أن تقوم بسرعة بين الأفراد، ومعرفة الأدوار في الجماعة وتحديدها، كل هذا يؤدي إلى تماسك جماعة الرفاق إلى أقصى حد

5-3- الحاجة إلى مكانة الذات :

وتتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، حاجة تحقيق الذات، لذلك فهو يريد أن يمدح دوماً ويشجع لأجل الشعور بقدرته على تحقيق الأعمال، وانجاز المشاريع. وكذلك الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة والاعتراف من الآخرين، وكذا التقبل والحاجة إلى النجاح الاجتماعي والإهلاك والقيادة.

5-4- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار :

وتتضمن الحاجة إلى توسيع قاعدة الفكر والسلوك، وإلى اكتساب الخبرات الجديدة والحاجة إليها وإلى تنوعها، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات فتظهر هذه الحاجة في الرغبة إلى الاكتساب، ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع.

5-5- الحاجة إلى تحقيق الذات و تحسينها :

وتتضمن الحاجة إلى النمو، الحاجة إلى التغلب على المعلومات والعوائق على الغير والمنافسة

وتعني حاجة الفرد إلى إثبات وجوده في وسط الجماعة التي يعمل معها، أو في الوسط الأسري أو بين الأقران، وأن ذاته معترف بها ومحل تقدير¹.

5-6- الحاجة إلى الإشباع الجنسي :

ويتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى اهتمام الجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغيري²

6- أهمية التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ المراهق:

التربية البدنية والرياضية هدفها تكوين اللائق للمواطن من الناحية البدنية والعقلية، الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع النشاط البدني التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف على مستوى المدرسة

6-1 من الناحية البيولوجية: فهي تحقق النمو الشامل والمتزن للتلميذ وتحقق اختياراتهم

البدنية والرياضية التي لها دور هام جدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به التلميذ من الناحية البيولوجية.

2- محمد مصطفى زيدان ، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989، ص 52.

1- حامد عبد السلام زهران، علم نفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص 437

إن ممارسة النشاطات البدنية والرياضية لها تأثير على جسم المراهق من الناحية البيولوجية، وكذلك من الناحية النفسية والاجتماعية.¹

2-6 من الناحية النفسية :

تلعب التربية البدنية دورا هاما في الصحة النفسية وتعد عنصرا هاما في بناء الشخصية السوية والناضجة

كما أن التربية البدنية والرياضية تعالج كثيرا من الانحرافات النفسية بغرض تحقيق التوافق النفسي للفرد إضافة إلى هذا فإنها تشغل الطاقة الزائدة للفرد فتحرره من الكبت والانعزال اللذان يتحولان بمرور الزمن إلى مرض نفسي حاد، وبذلك فإن التربية البدنية والرياضية ضمن الجماعات تبعد الفرد عن العقد النفسية كالأنانية وحب الذات، و تلعب دورا كبيرا في عملية إشعار السرور والتعبير عن الانفعال الداخلي للتلميذ.

3-6 من الناحية الاجتماعية:

إن عملية الاندماج للفرد في المجتمع يفرض عليه حقوقا وواجبات وتعلمه التعاون والمعاملات والثقة بالنفس ويتعلم كيفية التوفيق بين ما هو صالح للمجتمع، ويتعلم من خلالها أهمية احترام الأنظمة وقوانين المجتمع، وهذه العلاقة وثيقة موجودة بين التربية البدنية والرياضية و الجانب الاجتماعي، بحيث أنه لا يمكن أن ينمو الفرد نموا سليما إلا إذا كان داخل جماعة، فالإنسان اجتماعي بطبعه والتربية البدنية والرياضية تحضر الفرص المناسبة للنمو السليم للأفراد وتساعدهم على فهم العلاقات الاجتماعية وتكيفهم معها.²

1- محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية ، ص17.

2- محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي نفس المصدر، ص17.

الخلاصة:

من خلال هذا الفصل تبين لنا أن فترة المراهقة مرحلة حرجة وخطيرة على الفرد نظرا للتغيرات التي تحدث فيها، ولكي يعبر هذه المرحلة بسلام دون أن تترك أثر ضارة على شخصيته وحياته لابد أن يكون هناك وعي وفهم لطبيعة هذه المرحلة خصوصا من طرف الوالدين ويجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية والتربوية ووسائل الإعلام والجمعيات الثقافية والرياضية وكل المجتمع المدني مع الأهل في توجيه ورعاية المراهقين الذين يعتبرون جيل المستقبل وركيزة المجتمع الذي يقوم عليها ليس معناه التوجيه أو التقيد والضغط كما يفهمه الكثير من المربين والأسر وإنما أن يراعوا حاجيات ومتطلبات أبنائهم.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

المنهجية المتبعة

تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بمعنى الحقل الميداني الدراسي من خلال تحليل جوانبه بدءاً من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه للمنهج المتبع في الدراسة ثم انتقلنا إلى تحديد كيفية و اختيار العينة ثم انتقلنا إلى تحديد كيفية جمع البيانات و بعد ذلك انتقلنا إلى تحليل البيانات و ذلك باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات إلى صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني ، ثم الوقوف على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في هذا البحث.

1- المنهج المتبع:

استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي والذي يركز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو رقمية وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل عدة فترات زمنية.

يهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية، على سبيل المثال التعرف على إعداد العاملين عن العمل من خريجي الجامعات مثل الأمثلة الحية على هذا المنهج بشكل عام ممكن تعريفه: " بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"¹

ويعد المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتطويرها كميًا هن طريق جمع المعلومات مدقعة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة² بينما يرى آخرون بأن المنهج الوصفي يهدف بخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة يضاف إلى ذلك أن المنهج يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة الآلية منها البشرية واستمارة الاستبيان وتحليل الوثائق والمستندات وغيرها³

أما أهم ما يميز المنهج فهو يوفر البيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة كما أنه يقدم في نفس الوقت تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر المعقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة على الجانب الآخر، يعاني هذا الأسلوب من بعض العيوب أهمها سمة التحيز الشخصي الباحث عند جمعه للبيانات المختلفة حول الظاهرة الأمر الذي قد يؤدي إلى الحصول على بيانات غير دقيقة لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة وبالتالي فإن مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة بالمقارنة مع المناهج الأخرى للبحث العلمي

2- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في الجانب التطبيقي للبحث قمنا بإجراء استطلاع أولي بغية التعرف على عينة المجتمع الأصلي و ذلك من خلال الاطلاع الميداني على المؤسسات المعنية بالدراسة ، وذلك بإجراء مقابلات و ملاحظات ميدانية من أجل دراسة أمثل.

1- نوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه - ط1 الجامعة الأردنية - 1998 ص 47

2 - كمال ايت منصور- راجح طاهير: منهجية إعداد بحث علمي - دار الهدى للطباعة والنشر - 2003- عين مليلة- ص 18

3- سامي عرينج وآخرون: مناهج البحث العلمي وأساليبه ط1 مجدلوي للنشر - 1987- عمان- ص 131

2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- من خلال الدراسة الاستطلاعية نريد أن نحقق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي:
- * الاطلاع على الممارسة الميدانية في المؤسسات من خلال الاتصال ببعض الأساتذة التربوية البدنية و الرياضية من أجل جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات التي يمكن من خلالها معالجة الأشكال المطروح
- * محاولة التعرف أكثر على مجتمع الدراسة الميدانية.
- * اختيار الأداة الأكثر ملاءمة للدراسة الميدانية مع تكييفه بحسب طبيعة العينة.
- * تحديد الطريقة المناسبة لاختيار العينة .
- * محاولة اكتشاف الصعوبات و العوائق التي يمكن أن تعترض الباحث قبل الشروع في الدراسة الميدانية.

3- مجتمع الدراسة :

لقد اشتمل مجتمع بحثنا هذا على تلاميذ الذكور من الطور الثالث من ثانويات مدينة خميس مليانة والتي توجد بها 05 ثانويات حيث قمنا بدراستنا هذه وبطريقة عشوائية بسيطة.

3-1 العينة الإحصائية للبحث :

لقد شمل بحثنا بعض تلاميذ من الثانويات المذكورة سلفا والتي تم اختيارها بشكل عشوائي حيث تم اختيار نسبة 15 بالمئة من العينة المدروسة وذلك كما يلي:

المؤسسة	عدد التلاميذ	العينة المأخوذة
ثانوية أمير عبد القادر بخميس مليانة	105	15
ثانوية سي امحمد بوقره بخميس مليانة	94	14
ثانوية محمد قويدري بخميس مليانة	69	10
ثانوية حمزة بن عبد المطلب بخميس مليانة	73	10
ثانوية أبي ذر الغفاري بخميس مليانة	82	12
المجموع	423	61

4- متغيرات البحث :

على أي باحث أن يضبط متغيرات بحثه حتى تكون النتائج العلمية موثوق بها، وكذلك عزل المتغيرات الدخيلة الأخرى والتي قد تمس مصداقية النتائج. ونحن في بحثنا هذا حاولنا أن نضبط متغيراته كما يلي :

- المتغير المستقل الممارسة الرياضية في وقت الفراغ

- المتغير التابع : التفاعل الاجتماعي

5- مجالات البحث:

5-1 المجال الزمني:

كانت بداية البحث لهذه الدراسة بالنسبة للجانب النظري بداية شهر ديسمبر 2014 إلى غاية أواخر شهر مارس 2015 أما الجانب التطبيقي فقد كانت بداية شهر أبريل 2015 وإلى غاية أواخر شهر ماي 2015

5-2 المجال المكاني: تمت هذه الدراسة بثانويات مدينة خميس مليانة.

5-3 المجال البشري: يتمثل المجال البشري لدراستنا في تلاميذ ثانويات المدينة سالفة الذكر

6- أدوات البحث و كيفية و مراحل بنائها و تصميمها:

6-1 أداة البحث

. الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أحد أدوات المسح الهامة لتجميع البيانات المرتبطة بموضوع من خلال إعداد مجموعة من الأسئلة المكتوبة يقوم المبحوث بالإجابة عليها بنفسه، ومن أهم التعريفات والتفسيرات التي ذكرها علماء البحث لمصطلح الاستبيان ما يلي:

إن الاستبيان في أبسط صورة عبارة عن عدد من الأسئلة المعدة للعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليهم الإجابة عنها كتابة، فلما يتطلب الأمر شرحاً شفهيًا مباشرًا، أو تفسيرًا من الباحث وتكتب الأسئلة أو تطبع على ما يسمى (استمارة الاستبيان).

وعرف جمال تركي والسيد ياسين الاستبيان بأنه وسيلة من وسائل جمع البيانات وتعتمد أساسًا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذي تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة به، وإعادته ثانية ويتم ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد، سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها.⁴

6-2 مميزات الاستبيان:

1. يعتبر الاستبيان أقل وسائل جميع البيانات تكلفة، سواءً في الجهد المبذول أو المال ولا يحتاج تنفيذه إلى جهاز كبير من الباحثين المدربين نظرًا لأن الإجابة على الأسئلة وتسجيلها متروك للفرد ذاته.
2. يمكن الحصول على بيانات من عدد كبير من الأفراد عن طريق الاستبيان وفي أقل من وقت ممكن.
3. تتوفر للاستبيان ظروف التقنين أكثر مما تتوفر لوسيلة أخرى، وذلك نتيجة للتقنين في الألفاظ، وترتيب الأسئلة، وتسجيل الإجابات، كل هذا يزيد من قيمة الاستبيان القياسية.
4. يساعد الاستبيان في الحصول على بيانات قد يصعب للباحث الحصول عليها إذا ما استخدمت وسائل أخرى.
5. يوفر الاستبيان وقتًا للفرد للإجابة على أسئلة الاستمارة أكثر مما لو سئل مباشرة، وطلب منه الإجابة عنه عقب توجيه السؤال.⁵

1- مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، دار الثقافة / دار العلمية الدولية، ط1، 2002، ص 97 - 98.

1- مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، ص 99.

وفي بحثنا هذا استخدمنا استبيان موجهًا إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية للمتوسطات والغرض من هذا جمع أكبر عدد من المعطيات ومن أطراف مختلفة لإثبات مدى صحة الفرضيات ويحتوي الاستبيان على ثلاثة أنواع من الأسئلة:

1. أسئلة مغلقة.

2. أسئلة نصف مفتوحة.

6-3 خطوات إعداد وبناء أدوات البحث :

حتى نتمكن من وضع أداة البحث المناسبة تم إتباع الخطوات التالية :

-الأخذ بعين الاعتبار الدراسة الاستطلاعية.

-تم بناء الأداة أيضا على ضوء فرضيات البحث.

-الدراسات السابقة والمشابهة (الأدوات المستعملة في هذه الدراسات).

-تعليمات الأستاذ المشرف إضافة إلى أساتذة المعهد.

-المنهج الذي اتبعته في دراستي.

6-4 صدق المحكمين: من الطرائق التي يمكن أن يلجأ إليها الباحث للحصول على صدق المحتوى في

اللجوء إلى عدد من المحكمين ذوي العلم والخبرة في مجالات البحث العلمي و من المسؤولين المؤهلين للحكم عليها

و طلب البحث من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح أسئلة أداة الدراسة ، و مدى كفاية الأسئلة لتغطية متغيرات الدراسة الأساسية، وكذلك حذف و إضافة أو تعديل و في ضوء التوجيهات التي أبداه المحكومون أساتذة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بخميس مليانة (د.عطاب براهيم،أ.حريزي عبد النور ،أ.عبد القوي رشيد ،أ. ملوك كمال)، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين

6-5- الصورة النهائية لأداة البحث :

بعد عرض الأداة على المحكمين والإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذه المواضيع تحصلنا في الأخير على استبيان يتكون من 24 عبارة.

7- الأدوات الإحصائية المستعملة

7-1 النسبة المئوية

$$\frac{\text{التكرار}}{100 \times}$$

النسبة المئوية =

مجموع التكرارات

7-2 اختبار كا²:

يعتبر اختبار كا² من أفضل الاختبارات الإحصائية التي تستخدم في حساب دلالة الفروق بين تكرارات النسبة و التكرارات و يستخدم كا² لحساب دلالة فرق البيانات العددية التي يمكن تحويلها إلى تكرار أو نسب مئوية

و تقوم فكرتها الأساسية على قياس مدى اختلاف التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة و المحتملة الحدوث.¹

و يمكن حسابه من المعادلة التالية:

$$\text{ك}^2 = \frac{\text{مج}(\text{ت م} - \text{ت ن})^2}{\text{ت ن}}$$

بحيث:

ت م: تكرار المشاهد

ت ن: تكرار المتوقع

¹ - عبد المنعم الدريد - الإحصاء البارامترى و اللابارامترى - عالم الكتب - 2006 - القاهرة - ص 130.

الخلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى منهجية البحث و إجراءاته الميدانية التي تم القيام بها ، كما ذكرنا بعض الأدوات المستخدمة في الدراسة و كذا توزيع العينة و كيفية إجراء التوزيع على المؤسسات التعليمية، و تحديد مجالات البحث الزمني و المكاني، و أهم الوسائل الإحصائية في هذه الدراسة.

الفصل السادس

تحليل نتائج الدراسة النهائية

تمهيد

حيث سنقوم في هذا الفصل بتحليل نتائج استمارة استبيان الموزع على التلاميذ حيث بعد تفرغ نتائج استمارة سنقوم بمقارنة النتائج المتحصل عليها مع مدى مطابقتها مع الجانب النظري وبعد توصلنا الى نتائج الدراسة ومعرفة مدى تحقق فرضيات بحثنا حيث نقوم باستخلاص توصيات واقتراحات .

1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى

نص الفرضية : للممارسة الرياضية دور في تنمية الاندماج الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة الثانوية .

السؤال رقم 01: ماهي الأنشطة التي تفضلها في وقت فراغك ؟

الغرض منه: هو معرفة الأنشطة المفضلة في وقت الفراغ

الجدول رقم 01: يبين إجابات التلاميذ حول السؤال الأول

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
مشاهدة التلفزيون	09	9.83	63.32	7.815	0.05	03	دال
ممارسة ألعاب التسلية	06	14.75					
ممارسة النشاط الرياضي	42	68.58					
الإسترخاء والنوم	04	6.55					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 1: يمثل توزيع نسب الأنشطة المفضلة في وقت الفراغ



التحليل والمناقشة:

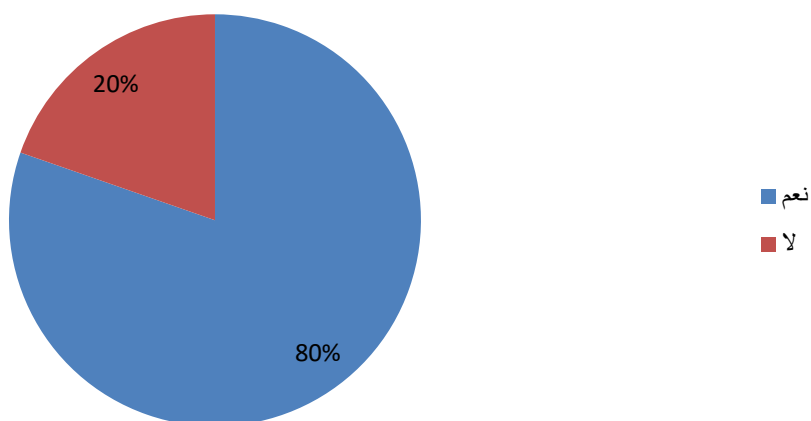
حسب نتائج الجدول رقم:01 يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بممارسة النشاط الرياضي قد بلغت 68.85% وهي أعلى نسبة أما ممارسة ألعاب التسلية فقد بلغت 14.74% في حين اللذين أجابوا بمشاهدة التلفاز هي 9.83% أما الاسترخاء والنوم فقد كانت نسبة الإجابة 6.55% ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 63.32 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 7.815 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3

الإستنتاج: من خلال الجدول يتضح لنا أن معظم اجابات التلاميذ كانت على اقتراح وهذا يعني أن هذا الأخير يعتبر من الأنشطة المفضلة لدى التلاميذ. وهذا راجع إلى تعدد الأنشطة الرياضية واختلافها بين الفردية والجماعية

السؤال رقم 02: هل تمارس النشاط الرياضي في وقت فراغك ؟
الغرض منه: هو معرفة هل هناك ممارسة للنشاط الرياضي أثناء الفراغ
الجدول رقم 02: يمثل توزيع اجابات التلاميذ على السؤال الثاني

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	49	80.32	22.44	3.841	0.05	01	دال
لا	12	19.67					
المجموع	61	100					

الشكا رقم 2: يمثل توزيع اجابات التلاميذ على السؤال الثاني



التحليل والمناقشة:

حسب نتائج الجدول رقم: 02 يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بممارسة النشاط الرياضي قد بلغت 80.32% أما اللذين جابوا ب لا فقد بلغت نسبتهم 19.67% ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد أن كا² المحسوبة هي 22.44 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

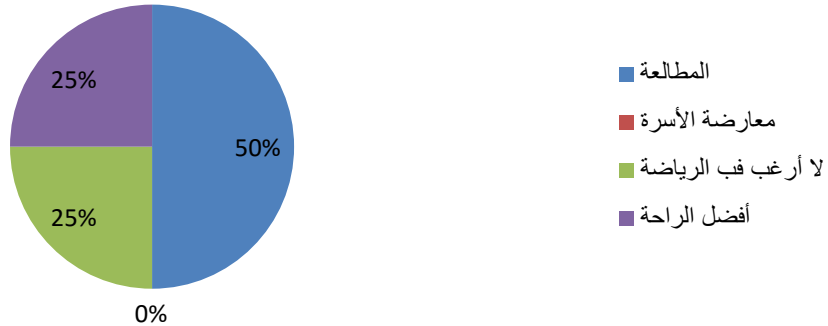
الإستنتاج:

من خلال الجدول يتضح لنا أن ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ يستحوذ على أكبر وقت لدى التلاميذ الممارسين كما لديه من آثار ايجابية على نفسية التلاميذ والترويح عنهم

السؤال رقم 03: ماهي أسباب عدم ممارستك للرياضة في وقت الفراغ ؟
الغرض منه: هو معرفة أسباب عدم ممارستك للرياضة في وقت الفراغ
الجدول رقم 03: يبين إجابات التلاميذ حول السؤال 03

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
للمطالعة	06	50	3	7.815	0.05	03	غير
لمعارضة الأسرة	00	0					دال
لا أرغب في الرياضة	03	25					
أفضل الراحة فقط	03	25					
المجموع	12	100					

الشكل رقم 03: يبين نسب أسباب عدم ممارسة الرياضة في وقت الفراغ



التحليل والمناقشة:

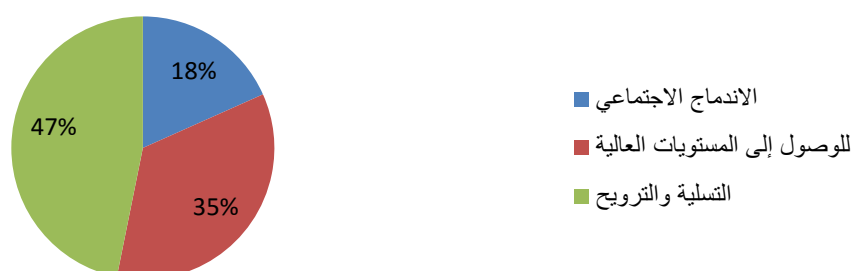
حسب نتائج الجدول رقم:03 يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا لإقتراح المطالعة قد بلغت 50% وهي أعلى نسبة أما في ما يخص اقتراح لا أرغب في الرياضة وأفضل الراحة فقد كانت نسبة كل منهما 25% وانعدم سبب معارضة الأسرة. ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 3 أقل من كا² الجدولية والتي هي 7.815 وهذا يعني لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3

الإستنتاج: من خلال الجدول نستخلص أن أغلبية التلاميذ لا يحبذون ممارسة الرياضة في وقت الفراغ وهذا راجع إلى نقص الوعي لأهمية الرياضة وكذلك يفضلون المطالعة والجانب الآخر من التلاميذ يفضلون الراحة والإسترخاء نظرا لأنهم يجدون راحتهم فيها .

السؤال رقم 04: ماهي الأسباب التي دفعتك لممارسة النشاط الرياضي في وقت فراغك ؟
الغرض منه : هو معرفة دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند التلاميذ في وقت الفراغ
الجدول رقم 04: يبين إجابات التلاميذ حول السؤال 04

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الاندماج الاجتماعي	09	18.36	6.03	5.991	0.05	02	دال
للوصول إلى المستويات العالية	17	34.69					
التسلية والترويج	23	46.93					
المجموع	49	100					

الشكل رقم 04: يمثل نسب دوافع التلاميذ لممارسة الرياضة في وقت الفراغ



التحليل والمناقشة:

حسب نتائج الجدول السابق نلاحظ أن أكبر نسبة من التلاميذ أجابوا بالتسلية والترويج و قد بلغت 46.93% بينما للذين أجابوا بالاندماج الاجتماعي قد بلغت نسبتهم 18.36%. أما الوصول إلى المستويات الرياضية العالية فقد كانت 34.96% ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 6.03 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 5.991 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2

الإستنتاج:

من خلال الجدول نستخلص أن أغلبية التلاميذ يحبذون ممارسة الرياضة في وقت الفراغ من أجل الترفيه عن النفس وبالمقابل يعتبر النشاط الرياضي وسيلة للاندماج والتكيف مع الآخرين في حين أن هناك من يمارسه من أجل الوصول إلى المستويات العالية .

السؤال رقم 05: هل يحقق النشاط البدني الاندماج الاجتماعي ؟
الغرض منه: هو معرفة مدى أهمية النشاط الرياضي في التفاعل مع المحيط الاجتماعي
الجدول رقم 05: يمثل مدى أهمية النشاط الرياضي في التفاعل مع المحيط الاجتماعي

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	55	90.16	39.36	3.841	0.05	01	دال
لا	6	09.84					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 05: يمثل مدى أهمية النشاط الرياضي في تحقيق الاندماج الاجتماعي



التحليل والمناقشة:

حسب نتائج الجدول السابق يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم قد بلغت نسبتهم 90.16% أما اللذين جابوا بـ لا فقد بلغت نسبتهم 9.84% ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد أن كا² المحسوبة هي 39.36 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1

الإستنتاج:

نستخلص أن معظم الإجابات كانت بأن النشاط الرياضي يحقق الاندماج الاجتماعي وهذا يعود إلى الاحتكاك بالآخرين عند ممارسة الأنشطة الرياضية واكتساب الأصدقاء. وهذا ما ينطبق مع عبد السلام زهران بأن "المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافة المتطورة ، وتوفير الظروف المناسبة للنمو، جسدياً ، انفعالياً و اجتماعياً"¹.

1- عبد السلام زهران، مرجع سابق ذكره ص 266

السؤال رقم 06: هل لممارسة الرياضة في وقت الفراغ دور في التعرف على زملاء جدد ؟
الغرض منه: هو معرفة دور ممارسة الرياضة في وقت الفراغ في التعرف على زملاء جدد
الجدول رقم 06: يمثل دور ممارسة الرياضة في وقت الفراغ في التعرف على زملاء جدد

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	61	100	61	3.841	0.05	01	دال
لا	0	0					
المجموع	61	100					

التحليل والمناقشة:

نستنتج أنه للرياضة دور كبير في التعرف على الأصدقاء الجدد وذلك حسب نتائج الجدول السابق حيث كانت نسبة التلاميذ الذين اجابوا بنعم 100% . ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد أن كا² المحسوبة هي 61 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: السلوك التفاعلي (الاهتمامات، الاتزان، المودة، الحماس، المعاملة الانسانية) كل هذه الصفات السائدة أثناء ممارسة الرياضة لها تأثير كبير على التلميذ في اكتساب صداقات جدد.

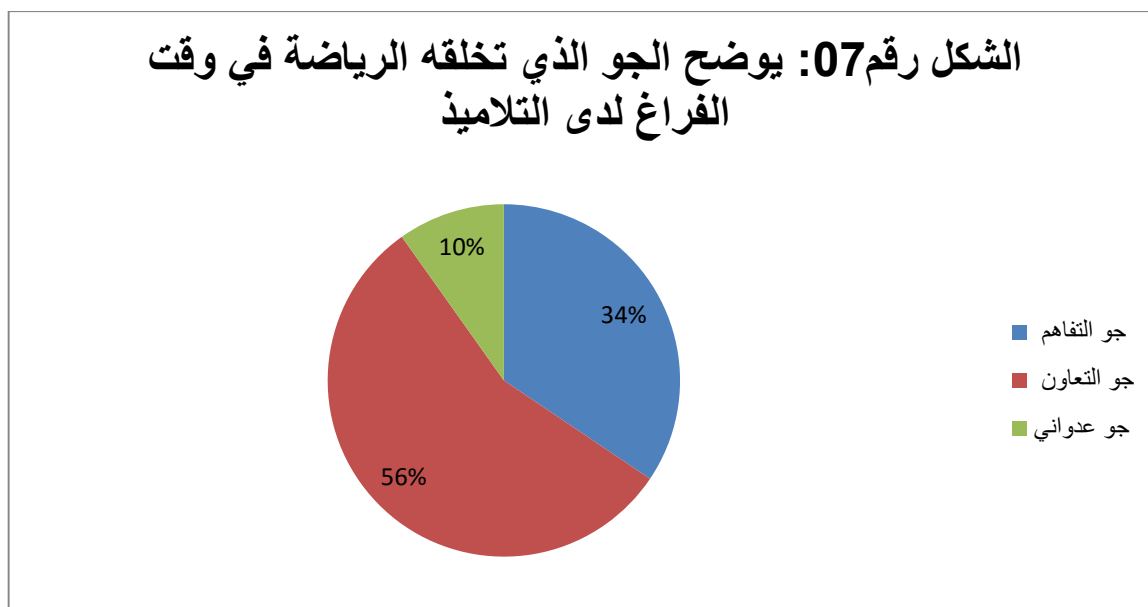
السؤال رقم 07: هل تعتقد أن ممارسة الرياضة تحقق

الغرض منه: هو معرفة ما هو الجو الذي تنتجه الرياضة في وقت الفراغ

الجدول رقم 07: يوضح الجو الذي تخلقه الرياضة في وقت الفراغ لدى التلاميذ

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
جو التفاهم	21	34.42	19.31	5.991	0.05	02	دال
جو التعاون	34	55.73					
جو عدواني	6	9.83					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 07: يوضح الجو الذي تخلقه الرياضة في وقت الفراغ لدى التلاميذ



التحليل والمناقشة:

حسب نتائج الجدول السابق نلاحظ أن أكبر نسبة من التلاميذ أجابوا بجو التفاهم قد بلغت 34.42%. بينما اللذين أجابوا بجو التعاون قد بلغت نسبتهم 55.73%. أما البقية الذين أجابوا بجو عدواني فقد كانت نسبتهم ضعيفة ولم تتجاوز 9.83% .

ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 19.31 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 5.991 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج:

نستخلص أن للرياضة دور فعال في خلق جو من التفاهم والتعاون بين التلاميذ الممارسين لها أثناء وقت فراغهم.

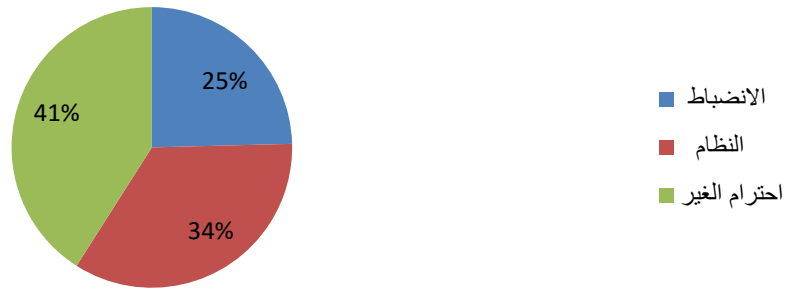
السؤال رقم 08: ممارسة الرياضة في وقت الفراغ تعلمك

الغرض منه: هو معرفة ماذا تعلم الممارسة الرياضة في وقت الفراغ

الجدول رقم 08: يوضح ماذا يكتسب التلميذ من الممارسة الرياضة في وقت الفراغ

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الانضباط	15	24.59	2.48	5.991	0.05	02	غير دال
النظام	21	34.42					
احترام الغير	25	40.98					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 08: يوضح ماذا يكتسب التلميذ من الممارسة الرياضة في وقت الفراغ



التحليل والمناقشة:

حسب نتائج الجدول السابق نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا باحترام الغير قد بلغت 40.98%. بينما اللذين أجابوا بالنظام قد بلغت نسبتهم 34.22%. أما البقية الذين أجابوا بالانضباط فقد وصلت نسبتهم إلى 24.59%.

ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 2.48 أقل من كا² الجدولية والتي هي 5.991 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

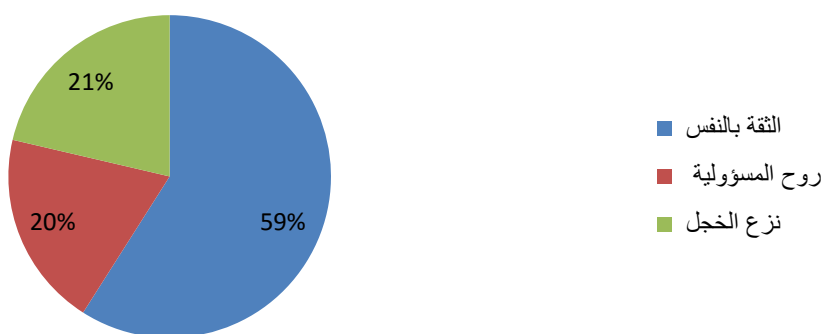
الإستنتاج:

نستخلص مما سبق أن الرياضة وباختلاف وتنوع أنشطتها الرياضية الممارسة تكسب مجموعة من الصفات الحميدة للتلاميذ مما يعطي لنا الانطباع بأن التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي لهم أخلاق حميدة

السؤال رقم 09: الممارسة الرياضية في وقت الفراغ تزيد من الغرض منه: هو معرفة الصفات المكتسبة من خلال الممارسة الرياضية في وقت الفراغ **الجدول رقم 09:** يوضح الصفات المكتسبة من خلال الممارسة الرياضية في وقت الفراغ

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الثقة بالنفس	36	59.01	18.12	5.991	0.05	02	دال
روح المسؤولية	12	19.63					
نزاع الخجل	13	21.35					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 09: يوضح الصفات المكتسبة من خلال الممارسة الرياضية في وقت الفراغ



التحليل والمناقشة:

حسب نتائج الجدول السابق نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين تزيدهم الرياضة ثقة بالنفس هي 59.01%. بينما للذين تزيدهم روح المسؤولية قد بلغت نسبتهم 19.63%. أما البقية الذين يرون أن الرياضة تنزع منهم الخجل فقد كانت نسبتهم 21.31%.

ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 18.12 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 5.991 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

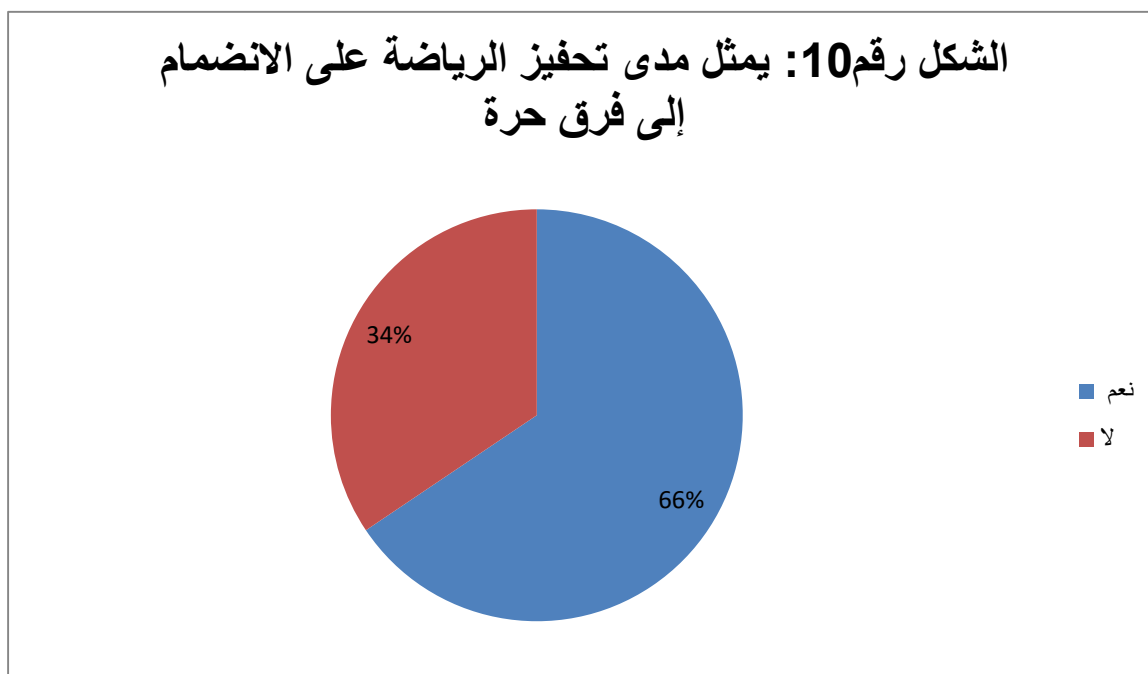
الإستنتاج:

نستخلص مما سبق أن الرياضة تساهم في رفع الثقة بالنفس وروح المسؤولية عند البعض من التلاميذ صف إلى ذلك أنها تساعد على نزاع الخجل عند بعضهم الآخر

السؤال رقم 10: هل ممارسة الرياضة في وقت الفراغ تحفزك على الانضمام إلى فرق كرة ؟
الغرض منه: هو معرفة مدى تحفيز الرياضة على الانضمام إلى فرق كرة
الجدول رقم 10: يمثل مدى تحفيز الرياضة على الانضمام إلى فرق كرة

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	40	65.57	5.9	3.841	0.05	01	دال
لا	21	17.78					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 10: يمثل مدى تحفيز الرياضة على الانضمام إلى فرق كرة



التحليل والمناقشة:

من خلال نتائج الجدول السالف نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم فقد كانت نسبتهم 65.57% أما البقية فقد أجابوا بـ لا وكانت نسبتهم 17.78%.
 ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 5.9 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.
الاستنتاج: نستنتج أنه للرياضة دور كبير في التحفيز على الانضمام إلى فرق كرة وذلك حسب التلاميذ

1-1 تقوية استنتاجات نتائج الفرضية الأولى

استنتاج السؤال 1. 2

يعتبر استثمار وقت الفراغ من الأسباب الهامة لمعرفة مدى وضوح مفهومه لدى الأفراد ، ومدى إدراكهم لأهمية ممارسة أنشطة ، وكذلك إلمامهم بالبنية المعرفية المرتبطة بنظريات الفلسفة وقت الفراغ و أنه بقدر الوضوح معنى وقت الفراغ يكون الإقبال على ممارسة نشاطه المتنوعة التي تؤثر على تطورات ونمو الشخصية ، كما يعتبر من المشاكل الهامة التي توليها المؤسسات والهيئات الاجتماعية القدر الكبير من العناية وإهتمام ، بالإضافة إلا أن استثمار وقت الشباب يرتبط ارتباطا وثيقا بالعمل التربوي في لمؤسسات التربوية للشباب كالمدارس ، والجامعات ، ومنظمات والشباب ، ومحاولة منها لتوجيه الجيل الصاعد وتوعية بأهمية استثمار وقت فراغه بصورة نافعة ، تعود عليه وعلى الوطن بالفوائد ، وإتاحة الفرصة امامه لممارسة العديد من لأ أنشطة الترويجية في وقت فراغه بهدف تربيته وتنميته¹

استنتاج السؤال 4

كما يرى روديك من بين الدوافع المرتبطة بالنشاط البدني الرياضي هو تسجيا الأرقام القياسية والبطولات واثبات التقوى واحراز الفوز²

استنتاج السؤال 6

تعتبر التربية البدنية أسهل وسيط للدعوة إلى الإخاء وأقوى وسيلة لتعارف الناس على بعضهم البعض، فمن خلال أوجه نشاطاتها العديدة تساعد على فهم العلاقات الإجتماعية والتكيف معها³

استنتاج السؤال 10

تقوم الممارسة الرياضية بالدور الإجتماعي إذ يربالمراهق أنه يريد أن يكون رياضيا سيشرك في الأندية والفرق الرياضية ويسعى إلى الإلتناء إلى جماعة معينة وتمثيلها⁴

1- عطيات محمد خطاب ، مرجع سبق ذكره ص 10.

2- واضح أحمد الأمين، دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين -مذكرة ماجيستر ، جامعة الجزائر - 2005

3-أمين أنور الخولي -أصول التربية البدنية والرياضية-التاريخ -المدخل-الفلسفة،دار الفكر ،القاهرة -1997،ص169

4-محمد حسن العلاوي- علم النفس الرياضي -دار المعارف- القاهرة-ط8 -1994

2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية : تعزز الممارسة الرياضية في وقت الفراغ التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية .

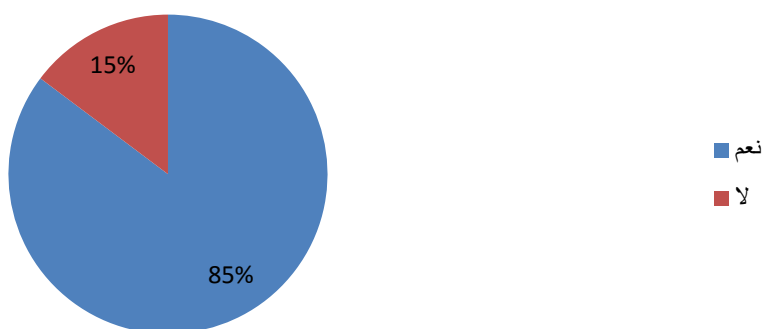
السؤال رقم 11: هل تحب الأعمال التي تشارك فيها مع زملائك ؟

الغرض منه: هو معرفة مدى تفضيل التلميذ ممارسة الأعمال مع الزملاء .

الجدول رقم 11: يمثل مدى تفضيل التلميذ ممارسة الأعمال مع الزملاء .

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	52	85.24	30.3	3.841	0.05	01	دال
لا	09	14.75					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 11: يمثل مدى تفضيل التلميذ ممارسة الأعمال مع الزملاء.



التحليل والمناقشة:

من خلال نتائج الجدول السالف نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم فقد كانت نسبتهم 85.24% أما البقية فقد أجابوا بـ لا وكانت نسبتهم 14.75%.

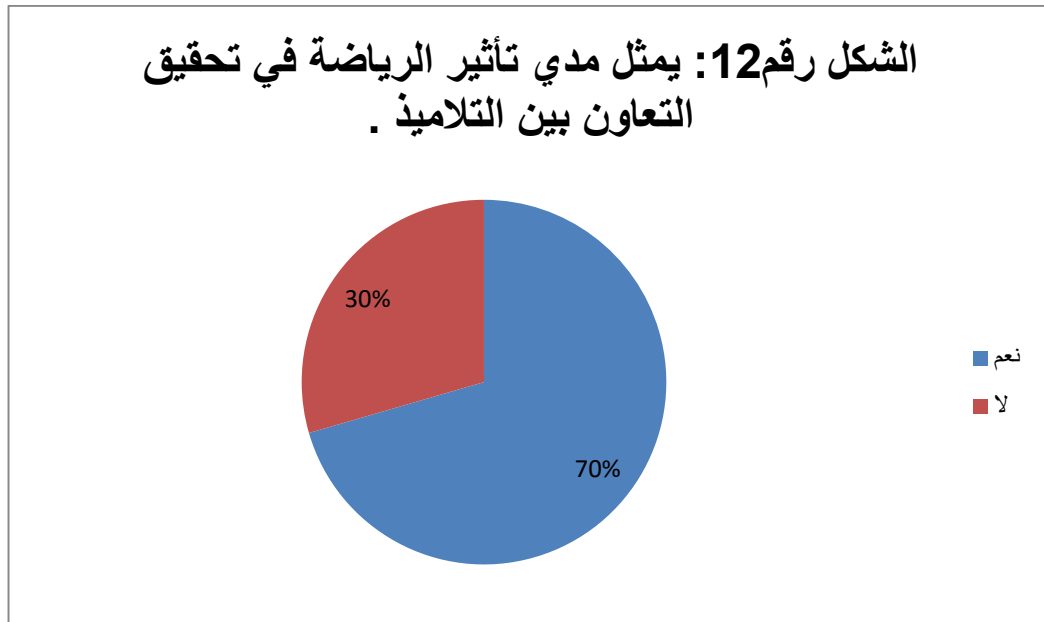
ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 30.3 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: على ضوء النتائج يمكن القول أن ممارسة النشاط الرياضي لها دور في اكساب التلاميذ ثقافة ممارسة الأعمال والأنشطة جماعيا وبالتالي فإنها تسمح للمراهقين بسهولة الاندماج في جماعات، وتحقيق نمو اجتماعي سليم

السؤال رقم 12: هل الممارسة الرياضية في وقت الفراغ تعتبر وسيلة تعاون بينك وبين زملائك في الدراسة وخارجها ؟

الغرض منه: هو معرفة إذا كان للرياضة دور في التعاون بين التلاميذ في الدراسة
الجدول رقم 12: يمثل مدى تأثير الرياضة في تحقيق التعاون بين التلاميذ.

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	43	70.49	10.24	3.841	0.05	01	دال
لا	18	29.50					
المجموع	61	100					



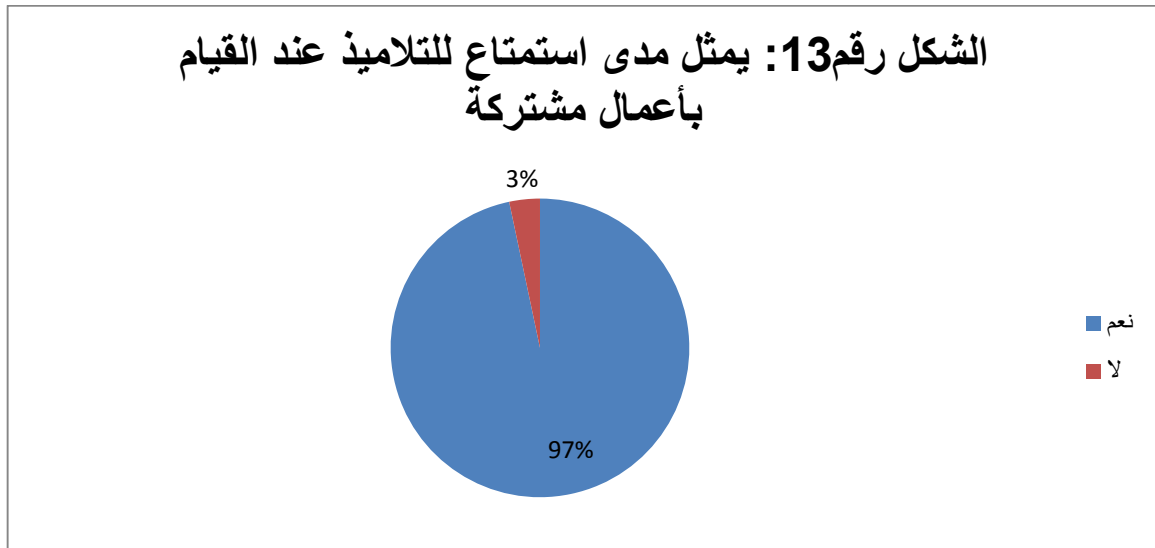
التحليل والمناقشة:

من خلال نتائج الجدول السالف نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم فقد كانت نسبتهم 70.49% أما البقية فقد أجابوا بـ لا وكانت نسبتهم 17.78%. ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 10.24 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: تعتبر الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وسيلة تعاون بين التلاميذ في الدراسة، حيث أن التلميذ لا يستطيع منعزلاً ، ولذلك فالتعاون أو بالأحرى المعونة المتبادلة سمة ضرورية للحياة الإنسانية.

السؤال رقم 13: هل تستمتع عندما تقوم بأعمال مع الآخرين ؟
الغرض منه: هو معرفة هل هناك استمتاع للتلاميذ عند القيام بأعمال مشتركة
الجدول رقم 13: يمثل مدى استمتاع للتلاميذ عند القيام بأعمال مشتركة

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	57	93.44	46.04	3.841	0.05	01	دال
لا	4	6.55					
المجموع	61	100					



التحليل والمناقشة:

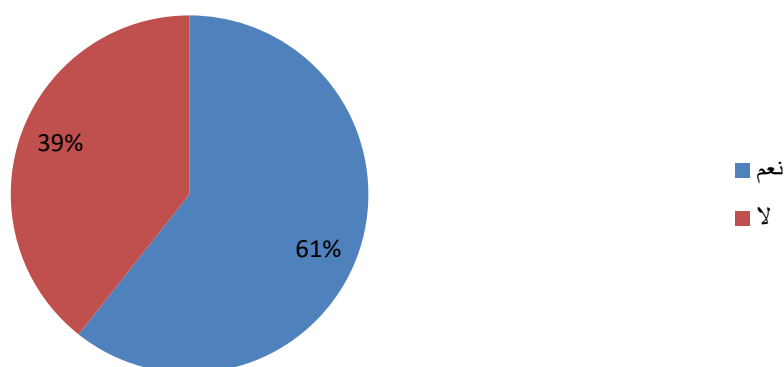
من خلال نتائج الجدول السالف نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم فقد كانت نسبتهم 93.44% أما البقية فقد أجابوا بـ لا وكانت نسبتهم 6.55%.
 ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 46.04 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أن الرياضة تدخل جوا من المرح و الاستمتاع لدى ممارسيها من تلاميذ وخاصة أثناء وقت الفراغ، فحينما يعمل التلميذ بغرض الوصول إلى هدف مشترك فإن سلوكهم يتغير ويصبح أكثر في تقبل الآخرين

السؤال رقم 14: هل هناك اشتراك في الأنشطة الرياضية إذا كان الفريق يعاني من نتائج سلبية ؟
الغرض منه: هو معرفة مدى اشتراك التلاميذ في الأنشطة الرياضية إذا كان الفريق يعاني من نتائج سلبية
الجدول رقم 14: يمثل مدى اشتراك التلاميذ في الأنشطة الرياضية إذا كان الفريق يعاني من نتائج سلبية

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	37	60.65	2.76	3.841	0.05	01	غير
لا	24	39.34					دال
المجموع	61	100					

الشكل رقم 14: يمثل مدى اشتراك التلاميذ في الأنشطة الرياضية إذا كان الفريق يعاني من نتائج سلبية



التحليل والمناقشة:

من خلال نتائج الجدول السالف نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم فقد كانت نسبتهم 60.65% أما البقية فقد أجابوا بـ لا وكانت نسبتهم 39.34%.

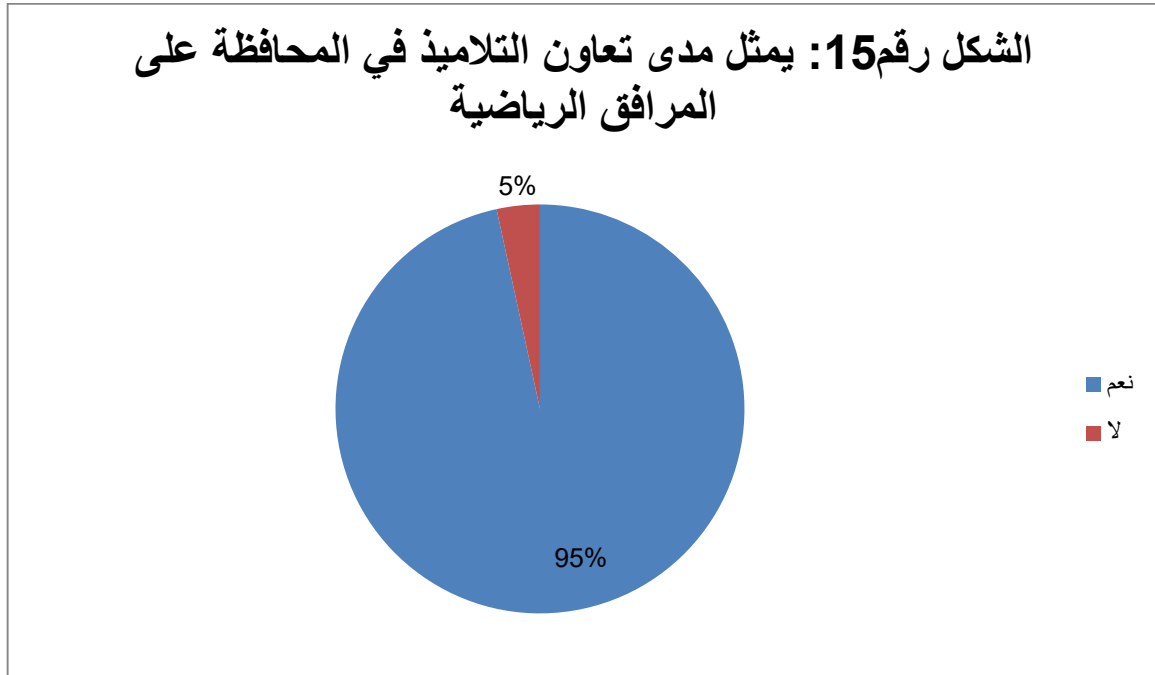
ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 2.76 أقل من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أن هناك تباين في اجابات التلاميذ حول اشتراكهم في الأنشطة الرياضية عندما يكون الفريق يعاني من نتائج سلبية وهذا راجع إلى القلق وعدم تقبل الهزيمة مما يؤدي إلى قلة الرغبة في الاستمرار

السؤال رقم 15: هل تتعاون مع زملائك في المحافظة على المرافق الرياضية ؟
الهدف منه: هو معرفة مدى تعاون التلاميذ في المحافظة على المرافق الرياضية
الجدول رقم 15: يمثل مدى تعاون التلاميذ في المحافظة على المرافق الرياضية

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	58	95.08	49.58	3.841	0.05	01	دال
لا	03	4.91					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 15: يمثل مدى تعاون التلاميذ في المحافظة على المرافق الرياضية



التحليل والمناقشة:

من خلال نتائج الجدول السالف نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم فقد كانت نسبتهم 95.08% أما البقية فقد أجابوا ب لا وكانت نسبتهم 4.91%.

ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 49.58 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: للاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية في أمثل الظروف الممكنة وجب على ممارسيها المحافظة على المرافق الرياضية وهذا ما لاحظناه من خلال إجابات التلاميذ. وهذا ما يدل على أن المحافظة على المرافق العامة بأنها العملية التي من خلالها ينمي الفرد لبناء شخصية سوية وتنقل الثقافة من جيل إلى آخر

السؤال رقم 16: هل تتعاونون أثناء ممارسة الرياضة لرفع شعار التربية و الأخلاق ؟
الغرض منه: هو معرفة هل هناك تعاون بين التلاميذ أثناء ممارسة الرياضة لرفع شعار التربية و الأخلاق
الجدول رقم 16: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال رقم 16

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	61	100	61	3.841	0.05	01	دال
لا	0	0					
المجموع	61	100					

التحليل والمناقشة:

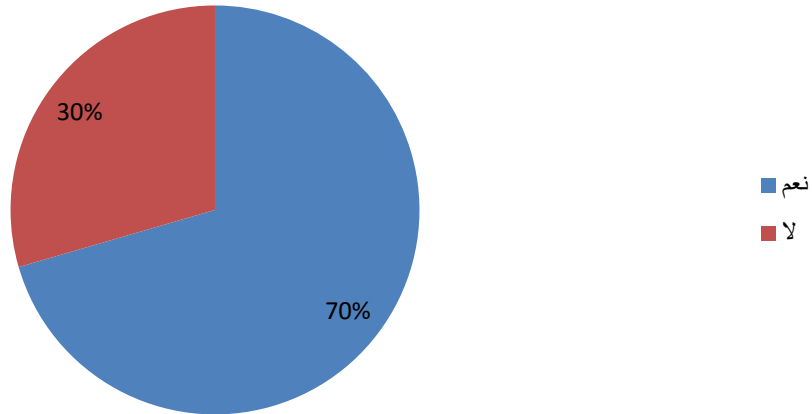
من خلال نتائج الجدول السالف نلاحظ أن كل التلاميذ أجابوا بنعم
 ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 61 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني
 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أنه للرياضة دور كبير في تربية التلاميذ وكسبهم من سمو الأخلاق ، فتكسبهم معارف
 مخبرات جديدة تسهل لهم الإندماج داخل المجتمع الأكبر فيتمكن بعد ذلك من لعب دور المرابي حتى يقدم
 الخدمة لنفسه ومجتمعه

السؤال رقم 17: هل تقومون بوضع قوانين مشتركة لخدمة النشاط الرياضي ؟
الغرض منه: هو معرفة اذا كان التلاميذ يقومون بوضع قوانين مشتركة تخدم النشاط الرياضي
الجدول رقم 17: يمثل نتائج إجابات التلاميذ على السؤال رقم 17

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	43	70.49	10.24	3.841	0.05	01	دال
لا	18	29.50					
المجموع	61	100					

الجدول رقم 17: يمثل نسب إجابات التلاميذ على السؤال رقم 17



التحليل والمناقشة:

من خلال نتائج الجدول السالف نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم فقد كانت نسبتهم 70.49% أما البقية فقد أجابوا بـ لا وكانت نسبتهم 29.50%.

ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 10.24 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أن الجماعة وحدة اجتماعية و لكل فرد دوره الاجتماعي ومكانته فيها لهذا ينبغي على كل تلميذ المساهمة في تقديم اقتراحات وأفكار تساهم في تطوير الممارسة الرياضية وجعلها من بين أرقى الأنشطة

2-1 تقوية استنتاجات نتائج الفرضية الثانية

استنتاج السؤال 10

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات الأساتذة أن معظم تلاميذ الأنشطة اللاصفية لا يفضلون اللعب وحدهم بل يقبلون مشاركة الآخرين أثناء النشاط فهم أكثر إقبالاً على مشاركة الزملاء والعمل الجماعي¹

استنتاج السؤال 12

إن الممارسة الجماعية لنشاط ما، تخلق في نفس الفرد المنتمي لتلك الجماعة روح التعاون التي يسع من خلالها إلى تحقيق هدف تم الإتفاق عليه مسبقاً مع باقي الأفراد وأكد أصحاب نظرية المدخل الوظيفي على ماتقدمه الرياضة في اتجاه التكامل الإجتماعي²

استنتاج السؤال 13

فالممارسة الرياضية في وقت الفراغ من أهم العوامل التي تعمل على الإرتقاء بالمستوى الصحي والبدني، وصاحب القوام الجيد، وتمنح الفرد السعادة، والسرور، والمرح والإنفعالات الإيجابية السارة وتجعله قادر على العما والإنتاج والدفاع عن الوطن وتعمل على الإرتقاء بامستوى الرياضي للفرد ومن ناحية أخرى تهتم الممارسة الرياضية في اكساب النمو الشامل والمتزن³

استنتاج السؤال 14

نستنتج من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابات الأساتذة أن معظم تلاميذ الأنشطة اللاصفية يتعاونون فيما بينهم ويوزعون مختلف أنواع النشاط على الجماعة ويتقاسمون الأدوار من أجل بلوغ النتائج والنجاحات⁴

1- كمال حمري ، دور النشاطات اللاصفية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، جامعة شلف -2013، ص102

2- أمين أنور الخولي - الرياضة و المجتمع -عالم المعرفة -المجلس الوطني لثقافة والفنون - الكويت -1996- ص 64

3- عطيات محمد خطاب -مرجع سبق ذكره، ص121

4- كمال حمري ،مرجع نفسه ،ص118

3-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

نص الفرضية : لأستاذ التربية البدنية والرياضية والوالدين دور في توجيه و تشجع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ .

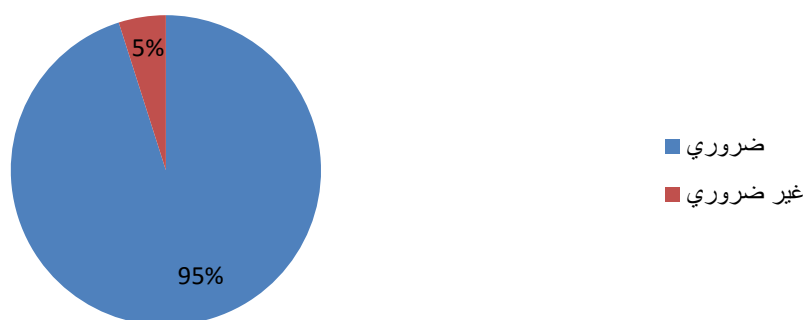
السؤال رقم18: ما رأيك في دور أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

الغرض منه: هو معرفة دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية

الجدول رقم18: يمثل دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ضروري	58	95.08	5.9	3.841	0.05	01	دال
غير ضروري	03	4.91					
المجموع	61	100					

الشكل رقم18: يمثل دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية



التحليل والمناقشة:

من خلال نتائج الجدول السالف نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بضرورة أستاذ التربية البدنية والرياضية فقد كانت نسبتهم 95.08% أما البقية فقد أجابوا بالعكس وكانت نسبتهم 4.91%.

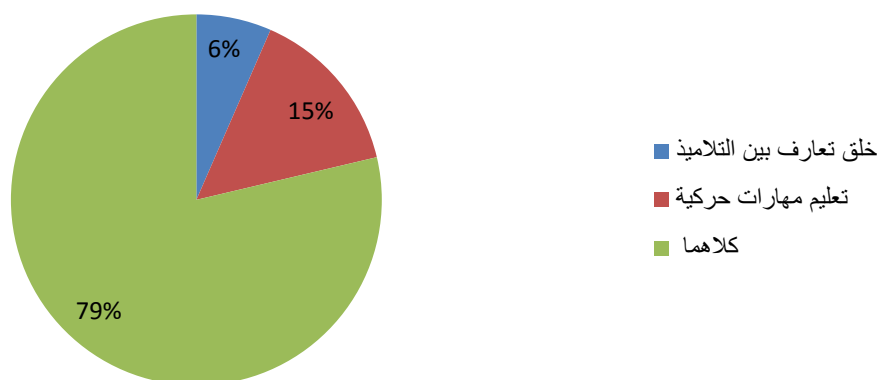
ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 5.9 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج من خلال النتائج أن معظم التلاميذ يقررون على ضرورة وجود استاذ التربية البدنية والرياضية بالنسبة لهم وهذا نظرا للأهمية البالغة التي يلعبها استاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ نحو الممارسة الرياضية في وقت الفراغ كما أن هناك نسبة لا يستهان بها يرون العكس وهذا دليل واضح على عدم وعي هذه الفئة للفائدة الكبيرة التي تقدمها ممارسة الرياضة، علما أن شخصية الأستاذ تلعب دورا كبيرا في خاصة في هذه المرحلة العمرية

السؤال رقم 19: في رأيك ما هو دور أستاذ التربية البدنية والرياضية
الغرض منه: هو معرفة دور أستاذ التربية البدنية والرياضية
الجدول رقم 19: نسب ونتائج إجابات السؤال رقم 19

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
خلق تعارف بين التلاميذ	04	6.55	57.08	5.991	0.05	02	دال
تعليم مهارات حركية	09	14.75					
كلاهما	48	78.68					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 19: نسب ونتائج إجابات السؤال رقم 19



التحليل و المناقشة:

حسب نتائج الجدول السابق نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين اجابوا بخلق التعارف هي 6.55%. بينما للذين مهارات حركية قد بلغت نسبتهم 14.75%. أما البقية الذين يرون أن الأستاذ يساهم في كليهما فكانت نسبتهم المعتبة إذ كانت 78.68% .

ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 57.08 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 5.991 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

الإستنتاج:

انطلاقاً من النتائج نستخلص أن الأستاذ يساهم في تعارف التلاميذ وتعليمهم حركات رياضية في آن واحد وهذا هو الوجه الظاهر في أصل الممارسة الرياضية أما الذين يرون دور الأستاذ في خلق تعارف بين التلاميذ نتيجة للدور المتمثل في تربية التلميذ وتعليمهم السلوك السوي وحسن المعاملة مع الغير وهذا ناتج عن التعامل والاحتكاك الكبير بين الأستاذ والتلاميذ

السؤال رقم 20: كيف ترى معاملة أستاذ التربية البدنية والرياضية لك
الغرض منه: هو معرفة معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ
الجدول رقم 20: يمثل نتائج اجابات السؤال رقم 20

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
معاملة حسنة	61	100	61	3.841	0.05	01	دال
معاملة سيئة	0	0					
المجموع	61	100					

التحليل والمناقشة:

من خلال نتائج الجدول السالف نرى كل التلاميذ أجابوا بحسن المعاملة من طرف الأستاذ
 ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 61 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود
 فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أن اغلبية التلاميذ يتصفون بالسلوك السوي وهو نتيجة حتمية للمعاملة الحسنة لبتى يتلقونها
 من استاذ التربية البدنية والرياضية، كما نجد أن الأستاذ يتصف بتعليم السلوك السوي وحسن المعاملة مع الغير
 والتعاون معهم وتزويدهم بالنصائح الضرورية.

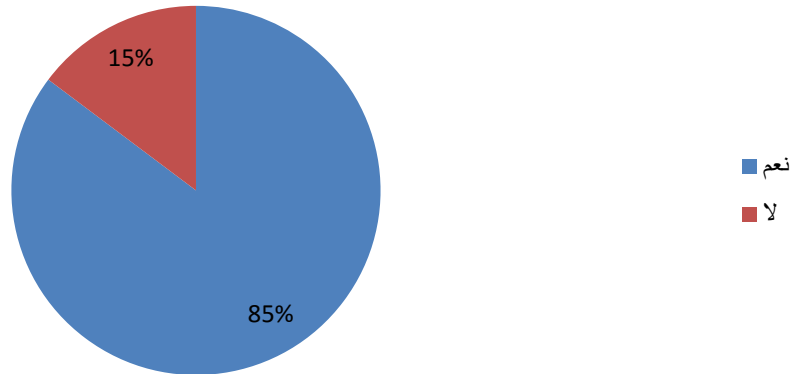
السؤال رقم 21: هل اهتمام الأستاذ بحصة التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة في وقت فراغك؟

الغرض منه: هو معرفة اذا كان اهتمام الأستاذ بحصة التربية البدنية والرياضية يشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة في وقت الفراغ؟

الجدول رقم 21 : يمثل نتائج اجابات السؤال رقم 21

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	52	85.25	30.8	3.841	0.05	01	دال
لا	09	14.75					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 21 يمثل نسب اجابات السؤال رقم 21



التحليل والمناقشة:

من خلال نتائج الجدول السالف نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم فقد كانت نسبتهم 85.25% أما البقية فقد أجابوا بـ لا وكانت نسبتهم 14.75%.

ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 30.8 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

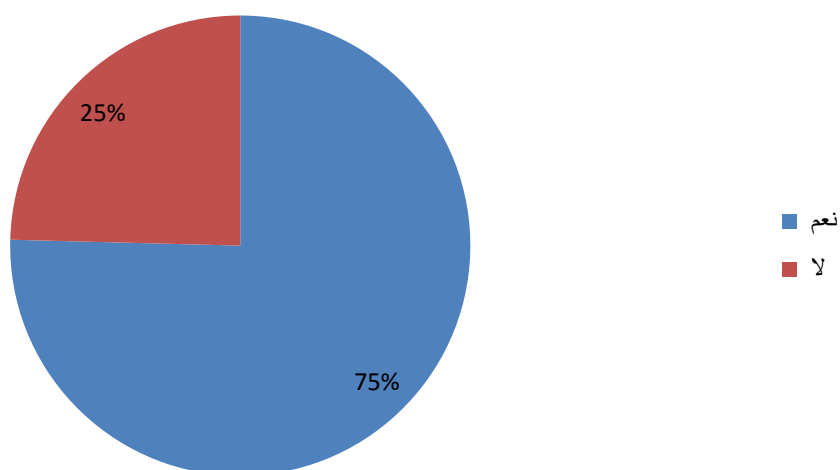
الاستنتاج:

نستنتج أن اهتمام الاستاذ بحصة التربية البدنية والرياضية من خلال الأنشطة المتنوعة بين الفردية والجماعية تزيد من شغف التلميذ في ممارسة النشاط الرياضي لأنه يرى أن أستاذه هو مثاله الأعلى وهو القدوة التي يقتدى بها

السؤال رقم 22: هل يسمح والديك لك بممارسة الرياضة خارج حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
الغرض منه: هو معرفة امكانية سماح الوالدين للأبناء بممارسة الرياضة خارج حصة التربية البدنية و الرياضية
الجدول رقم 22: يمثل نسب نتائج السؤال رقم 22

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	46	75.40	15.75	3.841	0.05	01	دال
لا	15	24.59					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 22: يمثل نسب نتائج السؤال رقم 22



التحليل والمناقشة:

من خلال نتائج الجدول السالف نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم فقد كانت نسبتهم 75.40% أما البقية فقد أجابوا بـ لا وكانت نسبتهم 24.59%.
 ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 15.75 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

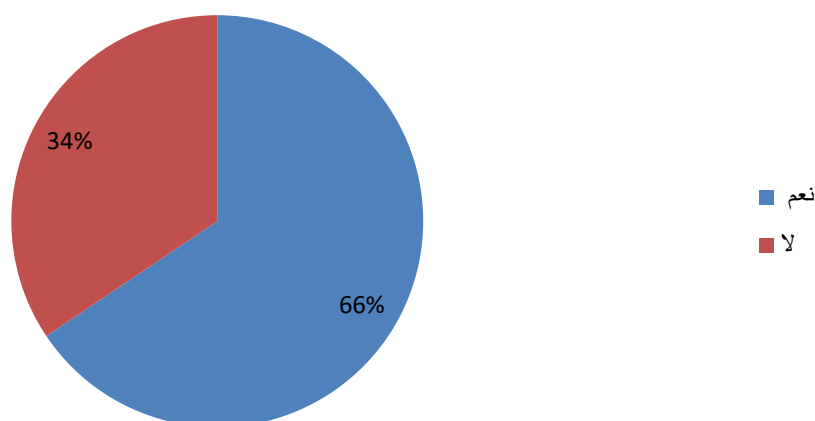
الاستنتاج: على ضوء نتائج الجدول يتضح جليا أنه لا توجد معارضة كبيرة من طرف الأسرة لممارسة الرياضة خارج أوقات الدراسة، وهذا راجع إلى ثقافة الأولياء نحو النشاط الرياضي أما النسبة القليلة التي تعارض ممارسة أولادهم للرياضة كانت راجعة أسبابهم إلى وجود أولويات كالمطالعة والقيام بأعمال البيت أو لتخوف الأولياء من الإصابات الناتجة عن النشاط الرياضي أو في نظرهم عدم ملائمة الجو المناسب لذلك.

السؤال رقم 23: هل تحفيز وتشجيع والديك يجعلك مقبل على ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت فراغك ؟
الغرض منه: هو معرفة دور تحفيز وتشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت فراغ ؟

الجدول رقم 23: يمثل دور تحفيز وتشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت فراغ

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	40	65.57	5.91	3.841	0.05	01	دال
لا	21	34.42					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 23: يمثل دور تحفيز وتشجيع الوالدين للأبناء على ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت فراغ



التحليل والمناقشة:

من خلال نتائج الجدول السالف نرى أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم فقد كانت نسبتهم 65.57% أما البقية فقد أجابوا بـ لا وكانت نسبتهم 34.42%.

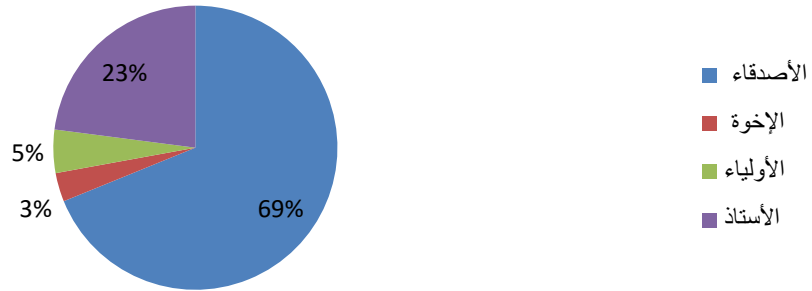
ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 5.91 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 3.841 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أنه للوالدين دور كبير في تحفيز وتشجيع أبنائهم على ممارسة الرياضة ، ونستطيع القول أن الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة الرياضية لدى الأولياء تزيد من رغبة الأبناء في ممارسة النشاط الرياضي

السؤال رقم 24: من صاحب الفضل في الإيحاء إليك بممارسة الرياضة في وقت فراغك ؟
الغرض منه: هو معرفة من صاحب الفضل على التلاميذ في ممارسة الرياضة في وقت فراغ
الجدول رقم 24: يوضح صاحب الفضل على التلاميذ في ممارسة الرياضة في وقت فراغ

الإجابات	التكرارات المشاهدة	النسب المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
الأصدقاء	42	68.85	68.42	7.815	0.05	03	دال
الإخوة	02	03.27					
الأولياء	03	04.50					
الأستاذ	14	22.95					
المجموع	61	100					

الشكل رقم 24: يوضح صاحب الفضل على التلاميذ في ممارسة الرياضة في وقت فراغ



التحليل والمناقشة:

حسب نتائج الجدول السابق نلاحظ أن نسبة التلاميذ اجابوا بفضل الأصدقاء في الممارسة الرياضية كنت نسبتهم 68.85% في ما احتل الأستاذ المرتبة الثانية بنسبة 22.95% أما دور الإخوة والأولياء كانت نسبة قليلة حيث لم تتجاوز على التوالي 3.27% و 4.51% لكل منهما.

ومن نتائج الجدول الإحصائي نجد كا² المحسوبة 68.42 أكبر من كا² الجدولية والتي هي 7.815 وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات التلاميذ عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3.

الإستنتاج: من خلال هذه النتائج يمكن أن نستخلص أن الأصدقاء من الأشخاص الذين يعزى إليهم فضل الإيحاء في ممارسة النشاط الرياضي لدي التلاميذ وهذا راجع إلى الإحتكاك والتعاون الحاصل بينهما وكذلك البعض الذي لا يستهان به يري أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور كبير في تحفيز التلاميذ نحو التوجه لممارسة النشاط الرياضي وأظهرت العديد من الدراسات أن للأستاذ دور كبير في تحفيزهم للممارسة الرياضية

3-1 تقوية استنتاجات الفرضية الثالثة

استنتاج السؤال 19

يعتبر الإعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة ، أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماما بالغاً⁵

استنتاج السؤال 21

يعتبر درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، عن طريق ألوان من النشاطات البدنية والرياضية التي يتكيف معها وتساعد على الإدماج الاجتماعي⁶

استنتاج السؤال 23

من أهم العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع الفرد للإقبال على ممارسة النشاط البدني الرياضي هي الحياة العملية للمراهق واتجاه الوالدين نحو النشاط البدني⁷

⁵- عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشأ المعارف، الإسكندرية. 1996، ص76.

⁶- محمد عوض بسيوني-نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية-ديوان المطبوعات الجامعية-ط2-1992ص92

⁷- زحاف محمد، العلاقات الاجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على السمات الانفعالية، مذكرة

4- مناقشة نتائج البحث و مقارنتها بالفرضيات:

لقد سبق و أن تطرقنا إلى أهم النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا الحالية من خلال تطبيق الأدوات التي ذكرناها في السابق، و التي تم تطبيقها على تلاميذ المرحلة الثانوية. و قد اقتصت هذه الدراسة بمعرفة دور الرياضية في وقت الفراغ في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

و انطلاقا مما سبق ذكره سنتعرض إلى مناقشة هذه النتائج كل حسب نظرية الفرضيات المقترحة.

4-1- مقارنة النتائج بالفرضية الأولى :

-تنص فرضيتنا الأولى على أنه للممارسة الرياضية في وقت الفراغ دور في الإندماج الاجتماعي لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي في مرحلة التعليم الثانوي ، إذ يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) الذي يوضح مدى أهمية الممارسة الرياضية في تعامل التلاميذ مع محيطهم الاجتماعي ، بحيث أجاب 90.16% منهم بنعم و 09.83% لا وهذا ما يدل على أن التلميذ الذي يمارس النشاط الرياضي في وقت الفراغ تزيد قدرة اندماج مع الآخرين داخل وخارج المؤسسة التربوية .

كما توصلنا إلى أن للممارسة الرياضية في وقت الفراغ دور في الإندماج بين التلاميذ وهذا من خلال نتائج الجداول التالية:(05-06-07-8-09-10) هذا ما يدل على أن الفرضية الأولى تحققت و بنسبة كبيرة .

4-2- مقارنة النتائج بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه للنشاط الرياضي في وقت الفراغ دور في تنمية روح التعاون لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و هذا ما تبين لنا من خلال جداول المناقشة ، فمثلا في الجدول رقم(12) يبين لنا دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية روح التعاون بين زملاء في الدراسة وخارج الدراسة حيث كانت تكرارات إجابات التلاميذ على الإجابة بنعم بنسبة 70.49% و الإجابة لا بنسبة 29.20% و هذا ما يؤكد على أن النشاط الرياضي ينمي العمل الجماعي ويزيد من الروح الجماعية والتعاون التي هي عنصر مهم في التكيف الجماعي لدى التلميذ.

كم استطعنا إثبات دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية التعاون من خلال نتائج الجداول التالية(11-12-13-14-15-16-17-)

ومن خلال هذا العرض والمناقشة نستنتج أن الفرضية الثانية والتي تنص على أن الممارسة الرياضية في وقت الفراغ دور في تنمية روح التعاون قد تحققت.

4-3- مقارنة النتائج بالفرضية الثالثة:

تبين هذه الفرضية لأستاذ التربية البدنية والرياضية والوالدين دور في توجيه و تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ من خلال الجدول رقم (21) حيث كانت تكرارات إجابات التلاميذ بنعم بنسبة

85.24% و الإجابة لا بنسبة 14.75% وهذا ما يدل على أن توجيه التلميذ نحو ممارسة الرياضة في وقت الفراغ يتحكم فيه وبدرجة كبيرة جدا الأستاذ وكذلك من خلال الجدول رقم (23) حيث كانت إجابات التلاميذ بنعم بنسبة 65.57% وإجابة لا بنسبة 34.42% وهذا ما يدل على أن الوالدين لهم دور في توجيه التلميذ نحو ممارسة الرياضة في وقت الفراغ وكذلك من خلال الجدول رقم (24) حيث كانت تكرارات إجابات التلاميذ نحو اقتراح الأصدقاء بنسبة 68.85% و اقتراح أستاذ التربية البدنية والرياضية بنسبة 22.95% وهذا ما يدل على أن توجيه التلميذ نحو ممارسة الرياضة في وقت الفراغ يتحكم فيه وبدرجة كبيرة جدا الأستاذ وأصدقاء كما توصلنا إلى دور استاذ التربية البدنية و الوالدين وأصدقاء في توجيه التلاميذ نحو ممارسة الرياضة في وقت الفراغ من خلال الجداول التالية: ((18-19-20-21-24))
وعليه تحققت الفرضية الثالثة

4-4- مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

أما الفرضية العامة والتي تنحصر في للممارسة الرياضية في وقت الفراغ دور في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية قد تحققت وبنسبة كبيرة فالتفاعل الاجتماعي يظهر أساسا في التعاون, والإندماج مع الآخرين وتقبل الآخرين وتماسك الجماعة والعلاقات الإيجابية التي تنشئ بين التلاميذ داخل وخارج المؤسسة التربوية وكذلك دور الأستاذ وأصدقاء في توجيه وتشجيع على الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وهذا ما توصلنا إليه سابقا.

5-استنتاج عام للدراسة :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها و التحليلات التي توصلنا إليها وانطلاقاً من موضوع بحثنا المتمثل في محاولة معرفة دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وجدنا أن التلاميذ و من خلال ممارستهم للنشاط الرياضي يزداد تفاعلهم واندماجهم مع الجماعة وأكثر تعاون و يملكون قابلية الاتصال مع الآخرين ويغلب عليهم روح الجماعة.

بعد عرض وتحليل نتائج أسئلة استمارة الاستبيان مع التلاميذ المعبرة عن مجتمع بحثنا وذلك لإثبات أو نفي فرضيات البحث

حيث تم من خلالها تقوية إثبات الفرضية الأولى من خلال نتائج المحور الأول من استمارة الاستبيان بالإضافة إلى تعزيز إثبات الفرضية الثانية من خلال نتائج المحور الثاني، مع اثبات صحة الفرضية الثالثة من خلال نتائج المحور الثالث من هذه الإستمارة.

ومنه نستطيع القول أنه من خلال نتائج أسئلة المحور الثالث تم إثبات صحة الفرضية الثالثة والتي ترمي إلى أن توجيه التلاميذ نحو الممارسة الرياضية في وقت الفراغ يتحكم فيه أستاذ التربية البدنية والرياضية والأولياء و يمكن القول أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في توجيه التلاميذ نحو ممارسة الرياضية في وقت الفراغ لأنها تعتبر من الأنشطة المهمة.

الخلاصة :

تناولنا في هذ الفصل تحليل ومناقشة نتائج البحث المتمثلة في استمارة الاستبيان الموزعة على التلاميذ فتوصلنا إلى أن الممارسة الرياضية في وقت الفراغ لها دور كبير في تنمية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد الممارسين للنشاط الرياضي داخل وخارج المؤسسة التعليمية وهذا ينعكس ايجابا على التلاميذ في تكوين شخصيتهم والتخفيف من القلق

التوميات و الأضراس

التوصيات و الاقتراحات:

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة توصلنا إلى عدة توصيات وهي كما يلي :
- ✓ يجب الإهتمام بالممارسة الرياضية في وقت الفراغ داخل المؤسسات التعليمية، وهذا بتفعيل وتنشيط الجمعيات الثقافية والرياضية لأنها تعتبر مجالا حقيقيا لنمو العلاقات الإجتماعية المباشرة بين التلاميذ وتعوديهم على روح المشاركة وإكسابهم الكثير من المهارات الإجتماعية في التعامل والسلوك.
 - ✓ تدعيم الوسط المدرسي بمختلف الوسائل والأساليب البيداغوجية الحديثة، وتنظيم مختلف المسابقات والمهرجانات التي يفضلها يتم تشجيع التلاميذ للتعبير عن قدراتهم وحاجاتهم النفسية ، مما يجسد بوضوح مظاهر التفاعل الإجتماعي بين التلاميذ في المدرسة.
 - ✓ يجب على كل المؤسسات المهمة بالخدمة الإجتماعية بذل المزيد من الجهود بمختلف الوسائل والأساليب التربوية لتوجيه الشباب نحو الممارسة الرياضية الإيجابية في وقت الفراغ، لأنها تهدف في مضمونها إلى تهذيب سلوك الأفراد وتمتين العلاقات بينهم، كما تسهل للمراهقين التعامل مع محيطهم الإجتماعي وتجعلهم أفراد صالحين في المجتمع.
 - ✓ على الأساتذة تجنب الطرق القديمة في تعليم المهارات الحركية، بل يجب صياغتها على شكل ألعاب رياضية لأن ذلك يجلب اهتمام التلاميذ وبالتالي سهولة توجيههم نحو الممارسة الرياضية الإيجابية في وقت الفراغ .
 - ✓ على الأساتذة تحسين وتهذيب سلوك التلاميذ، وكذا توليد الرغبة في نفوسهم لحثهم على العمل الجاد في تحقيق النجاح الدراسي، لأنهما شرطان أساسيان في تطوير العلاقات الإجتماعية بين الأفراد.
 - ✓ على الأساتذة الإهتمام بالجانب الأخلاقي، العاطفي و الإجتماعي لتلاميذهم، وتزويدهم بالقواعد السليمة في تكوين اتجاهاتهم وميولهم نحو الممارسة الرياضية الإيجابية في وقت الفراغ.
 - ✓ على الأولياء غرس القيم والمعايير الأخلاقية في نفوس أبنائهم منذ الصغر، وهذا بإحداث التوازن بين الناحية الجسمية والنفسية، العقلية ، الإجتماعية، لخلق الشخصية المتكاملة المتزنة .
 - ✓ على الأولياء متابعة أولادهم خاصة في هذه المرحلة ، وتوجيههم نحو الممارسة الرياضية في المحيط المدرسي وخارجه.

الخطمة

الخاتمة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وهانحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وهانحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم افتراضات مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

من خلال دراستنا هذه حاولنا إبراز أهمية الممارسة الرياضية في وقت الفراغ، لما لها من تأثير على النمو الاجتماعي للمراهق الذي يتميز بخصائص عديدة ذكرناها سابقا، الذي يجب مراعاتها أثناء ممارسته للنشاط البدني والرياضي في وقت الفراغ

كما أردنا الوصول إلى معرفة الدور الحقيقي الذي يلعبه استثمار وقت الفراغ بالممارسة الرياضية التي تعتبر من الأسباب الهامة التي تؤثر على تطوير ونمو الشخصية، خاصة لدى المراهق لأنه في هذه الفترة يتأثر بجماعة الأقران أكثر من أي شيء آخر .

هذا بالإضافة إلى معرفة الدور الكبير الذي تلعبه الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في النمو الاجتماعي للمراهق وتحقيق توازن نفسي له .

وفي الأخير نتمنى أن يكون بحثنا هذا المتواضع باب واسع وانطلاقة جيدة لبحوث أخرى في ميدان الاختصاص وخاصة في دراسة مشكل وقت الفراغ وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي في ممارسة الرياضة وهنا يمكن طرح موضوع بعنوان كيف يساهم الإعلام في نشر ثقافة الممارسة الرياضية في وقت الفراغ.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- القرآن الكريم
- 2- الحديث الشريف
- 3- الإمام الجليل أبو كثير ،تفسير القرآن الكريم (ط 7، دار اندلس للطباعة والنشر والتوزيع .1985).
- 4- أبي الفضل جمال الدين ابن مكرم ابن منظور،لسان العرب،دار صادر ،بيروت،1992.
- 5- إبراهيم ناصر ،علم الإجتماع التربوي(ط2 ، بيروت : دار الجيل ،1996) .
- 6- إحسان محمد الحسن ،الفراغ ومشكلات ودراسة مقارنة في علم إجتماع الفراغ (بيروت دارالطليعة العربية،1986) .
- 7- أحمد زايد -فاطمة القليني -عايدة فؤاد- فاتن أحمد علي-طلعت نطفي -منى القرنواني -أمال عبد الحميد -عالية حبيب الأسرة والطفولة (ط 1 ، مصر ، دار المعرفة العلمية ، الإسكندرية 1998) .
- 8- أحمد مصطفى خاطر - محمد بهجت جاد الله كشك ، الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي (ط 1 ، مصر : المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،1999).
- 9- أحمد مصطفى خاطر ،الخدمة الإجتماعية - نظرة تاريخية - مناهج الممارسة - المجالات (مصر : المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1988) .
- 10- أحمد يحيى عبد الحميد، الأسرة والبيئة (مصر المكتب الجامعي الحديث ، أفسكندرية ، 1998).
- 11- أحمد شبشوب، تصورات التلاميذ المراهقين،القانون المدرسي، دراسة نفسية اجتماعية، الدار التونسية للنشر، تونس، 1994.
- 12- أمين أنور الخولي -أصول التربية البدنية والرياضية-التاريخ-المدخل-الفلسفة-دار الفكر-القاهرة-1997.
- 13- أمين أنور الخوالي،الرياضة والمجتمع-عالم المعرفة-المجلس الوطني للفنون والأدب-الكويت-1996.
- 14- باسا غانا،مبادئ في علم النفس الإجتماعي ،ترجمة أبو عبدالله غلام الله (الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 1983) .
- 15- بول متر،المرجع في تاريخ التربية ، مترجم (مصر ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة ، دون تاريخ) .
- 16- جمال محمد أبوشنب،بناء الشخصية والتقاء علفيالجماعة التعليمية (مصر : دارالمعرفة الجامعية، 1996) .
- 17- حامد عبد السلام الزهران ، علم النفس الإجتماعي (ط14 مصر :عالم الكتب القاهرة ،1977).
- 18- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الإجتماعي (ط 5، مصر : عالم الكتب ، عين الشمس القاهرة 1984).
- 19- حامد عبد السلام زهران علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، ط 5 ، عالم الكتب 2001.
- 20- حسن عادل،الأفراد في الصناعة (مصر : دار الفكر العربي،القاهرة ،1982)

- 21- خير الدين علي عويس - عصام الهلالي، الاجتماع الرياضي (ط1) ؛ مصر : دار الفكر العربي، القاهرة، 1997).
- 22- دونكان ميتشال، معجم علم الاجتماع ، ترجمة إحسان محمد الحسن (ط2، بيروت: دار الطليعة، 1974).
- 23- ذوقان عبيدات وآخرون : البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه - ط1 الجامعة الأردنية — 1998 .
- 24- رشاد صالح دمنهوري ،التنشئة الإجتماعية و التأخر الدراسي(مصر : دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، 1955).
- 25- سامي عرينج وآخرون: مناهج البحث العلمي وأساليبه ط1 مجدلاوي للنشر - 1987-عمان.
- 26- سعد جلال ، علم النفس الإجتماعي الإتجاهات التطبيقية المعاصرة (مصر : منشأة المعارف بالإسكندرية ، دون تاريخ).
- 27- سناء الخولي ،الأسرة والحياة العائلية (مصر : دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1999).
- 28- سيد عويس ،الخدمة الإجتماعية و دورها الثقافي في المجتمع الإشتراكي المعاصر (مصر : دار المعارف القاهرة 1966).
- 29- شاكر قنديل وآخرون ،معجم علم النفس والتحليل النفسي 1936 .
- 30- عبد الفتاح تركي موسى ، التنشئة الإجتماعية (مصر : المكتب العلمي للنشر والتوزيع الإسكندرية 1989).
- 31- عبد الفتاح تركيموسى،التنشئة الاجتماعية (مصر، مكتبالعلمي للنشر والتوزيع الاسكندرية، 1998.
- 32- عبدالقادر لقصير،الاسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية (ط 1؛بيروت : دارالنهضة العربية، 1999.
- 33- عبد القادر طه فرج،معجم علم النفس والتحليل النفسي ،ط1،دارا لنهضة العربية للطباعة،بيروت
- 34- عبد الهادي الجوهري ، معجم علم لإجتماع (مصر :المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية 1999)
- 35- عبد المنعم الدردير-الإحصاء البارامترى و اللابارامترى-عالم الكتب-2006-القاهرة
- 36-35 عفاف عبد الكريم-طرق تدريس التربية البدنية والرياضية-منشأة المعارف-الإسكندرية-1996.
- 37- علي السليمي ،العلوم السلوكية في التطبيق الإداري (مصر : دار المعارف ، القاهرة ، 1971)
- 38- فؤاد السيد الباهي ، الأسس النفسية للنمو،ط4،دار الفكر العربي، القاهرة، 1987 .
- 39- فؤاد بهي السيد - سعد عبدالرحمان، علم النفس الاجتماعي (مصر: دار الفكر العربي القاهرة، 1999).
- 40- كمال ايت منصور-رابح طاهير:منهجية إعداد بحث علمي- دار الهدى للطباعة والنشر-2003-عين مليلة-الجزائر .

41-كمال درويش-محمد محمدالحماحي ،رؤية عصرية لترويح وأوقات الفراغ (مصر ،مركز الكتاب للنشر .(1997).

42-محمد عادل خطاب ، النشاط الترويحي وبرامجه (مصر : القاهرة الحديثة ،دون تاريخ)

43-علي حلمي،رعاية الشباب بالقومية والرياضة الإجتماعية، (مصر : دار النهضة العربية القاهرة، 1960)

44-محمد عبد المنع منور،العلاقات الانسانية (ط1،مصر : دار المعارف القاهرة، 1978).

45-محمد أحمد بيومي،تاريخ التفكير الإجتماعي (مصر : دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية،1998)

46-محمود فتحي عكاشة - محمد شفيق زكي،مدخل إلى علم النفس الإجتماعي (مصر : المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة الإسكندرية 1997 .

47-محمد عاطف غيث ، علم الإجتماع (مصر : دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1993).

48-منير المرسي سرخان ، في إجتماعيات التربية (ط3 ، بيروت :دار النهضة العربية ، 1981).

49-محمد لبيب النجيجي ،الأسس الإجتماعية للتربية مصر، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، 1978.

50-محمد علاوي - سعد جلال ، علم النفس التربوي الرياضي (ط7 ؛ مصر، المعارف الجامعية ، 1972).

51-محي الدين أبي فضل السيد محمد مرتضي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر ،بيروت 1994.

52-محمد مصطفى زيدان ، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.

53-محمد عوض بسيوني و فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية .

54- محمد حسن العلاوي- علم النفس الرياضي -دار المعارف- القاهرة-ط8-1994.

55-محمد عوض بسيوني-نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية-ديوان المطبوعات الجامعية-ط2-1992.

56-مروان عبد المجيد إبراهيم، طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، دار الثقافة / دار العلمية الدولية، ط1، 2002.

قائمة البحوث والدراسات السابقة:

- 1- رضوان بن جدو بعيط، الممارسة الرياضية في وقت الفراغ و علاقتها بالتفاعل الاجتماعي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 2003
- 2- مذكرة ماجستير من إعداد الطالب جواوي خالد و تحت عنوان العلاقات الاجتماعية داخل حصة التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر، 2001.
- 3- واضح أحمد الأمين، دور التربية البدنية والرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين -مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر -2005
- 4- زحاف محمد، العلاقات الإجتماعية للتلاميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على السمات الانفعالية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر -2001
- 5- كمال حمري ، دور النشاطات اللاصفية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مذكرة ماستر، جامعة شلف -2013

قائمة المنشورات الرسمية:

- 1- وزارة الشباب والرياضة، النشرة الرسمية (رقم 03، الجزائر : السداسي الأول، 1993)
- 2 - أمر رقم 09/95 مؤرخ في 25/فبراير سنة 1995، المتعلق بالتوجيه المنظومة الوطنية لتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها نص
- 3- المادة : 01 من القانون الأساسي للفدرالية الجزائرية بالرياضة للجميع والجوارية (996)

قائمة المراجع بالفرنسية:

- 1- **Abdou bouchnekkhelladi**, la dynamique des groupes , connaitre et gérer un groupe restrient. (le èd ;formation permanente en scinces humaines. Mai 1997) .
- 2-**LimbosEdward** . Les problèmes humains dans les groupes ,(paris : librairies techniques , 1980)
- 3- **MEN** , consultation nationale sur le sport dans le 1 et 2 degrés , bulline N :04 du 25 janvier 2001 , ((<http://www.education.Gouv.fr/bo/2001/4/encart.htm>)
- 4- **Joffer Dumazedier** ,vers une civilisation Loisir ,(Paris : PUF, 1972)
- 5-**ministère de la jeunesse et de sport** , Règlementation du sport , (mars 1992)

الملاحق

جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



قسم النشاط الرياضي التربوي

إستمارة إستبيان

موجهة إلى الأساتذة المحكمين

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط الرياضي التربوي تحت عنوان: "دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية التفاعل الإجتماعي نرجوا من سيادتكم ملء هذه الاستمارة بصدق وموضوعية، مع توجيهنا الي ما يجب تصحيحه او تعديله و ما يجب حذفه وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام والتقدير على تعاونكم معنا.

الامضاء	الدرجة العلمية	التخصص	اسم ولقب الأستاذ

إشراف الأستاذ:
د. إسلامي سيد علي.

إعداد الطالبين
كهتقية يوسف
كهدهغوب عبد القادر.

السنة الجامعية 2014/2015

جامعة الجليلي بونعامة _ خميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان

موجهة إلى تلاميذ المرحلة الثانوية

أعزائي التلاميذ يشرفني إن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة والتي تتدرج ضمن انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان "" دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية التفاعل الإجتماعي "" عند تلاميذ المرحلة الثانوية
نرجوا منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية على هذه الأسئلة وبذلك تكون قد ساهمت بقسط كبير في انجاز هذا البحث ولكم فائق الاحترام والشكر

فريق البحث :

-تحت اشراف الأستاذ :

-دغوبوب عبد القادر

- سلامي سيدعلي

-تقية يوسف

-ملاحظة :

يجب وضع علامة × في الخانة المناسبة

معلومات خاصة :

الجنس :

المستوى الدراسي :

السنة الجامعية 2014 _ 2015

المحور الأول: للممارسة الرياضية في وقت الفراغ دور في تنمية الإدماج الإجتماعي بين التلاميذ

- 1- مامدى تفضيلك للأنشطة التالية في وقت فراغك؟
- مشاهدة التلفزيون - ممارسة ألعاب التسلية
- ممارسة النشاط الرياضي - الإسترخاء و النوم
- 2- هل تمارس النشاط الرياضي في وقت فراغك ؟
- نعم - لا
- (في حالة عدم ممارسة النشاط الرياضي الرجاء الإجابة على السؤال التالي)
- 3- ما أهم أسباب عدم ممارسة الرياضة في وقت الفراغ ؟
- لعدم توفر الوقت لإنشغال في المذاكرة - لمعارضة الأسرة
- لأنني أعارض النشاط الرياضي - لأنني أفضل الراحة والإسترخاء
- 4- ماهي الأسباب التي دفعتك لممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ ؟
- إكتساب نواحي إجتماعية - للوصول إلى المستويات الرياضية العالية
- إكتساب نواحي عقلية ونفسية - التسلية والترويح
- 5- كيف تشعر أثناء ممارسة النشاط الرياضي ؟
- راحة - تعب - قلق
- 6- ماهي الأهمية التي تعطيتها لك ممارسة النشاط الرياضي أقل من الأنشطة الأخرى ؟
- نفس الأهمية أقل أهمية أكثر أهمية
- 7- ما هو المكان الذي تفضل فيه ممارسة النشاط الرياضي ؟
- المؤسسة - الشارع - النادي
- 8- حين ممارستك للرياضة في وقت الفراغ هل تفضل
- التفاعل مع المجموعة -الحياد عن المجموعة
- 9-في رأيك هل الممارسة الرياضية في وقت الفراغ تعتبر وسيلة إتصال بينك وبين زملائك في الدراسة وخارج الدرسة ؟
- نعم - لا
- 10- هل تساعدك الممارسة الرياضية في وقت فراغك على التكيف مع محيطك الإجتماعي ؟
- نعم - لا
- 11-هل الأنشطة الرياضية الممارسة تفسح لك المجال لتوسيعالعلاقات الإجتماعية مع مختلف الفئات
- نعم - لا

12- هل عدد الأصدقاء الذين تعرفت عليهم من خلال ممارسة النشاط الرياضي أكثر ممن تعرفت عليهم في النشاطات الأخرى
- نعم - لا

المحور الثاني : تعزز الممارسة الرياضية وقت الفراغ التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية

13- هل تفضل ممارسة الرياضة مع
- زملاءك - لوحدهك

14- هل تحب الأعمال التي تشارك فيها مع زملاءك ؟
- نعم - لا

15 - هل ممارسة النشاط الرياضي يشجعك على ادخار جهدا في مساعدة الآخرين ؟
- نعم - لا

16- أثناء ممارستك للنشاط الرياضي هل تشعر أن عدم التعاون مع الآخرين انانية ؟
- نعم - لا

17- في رأيك هل الممارسة الرياضية في وقت الفراغ تعبر وسيلة تعاون بينك وبين زملاءك في الدراسة وخارج الدراسة ؟
- نعم - لا

18- هل تحب النشاطات الرياضية الجماعية ؟
- نعم - لا

19- هل تستمتع عندما تقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين؟
- نعم - لا

20 هل قمت يوما ما بمبادرة أنت وزملائك بتهيئة المكان الذي تمارسون فيه الرياضة ؟
- نعم - لا

21- هل تتعاون مع زملاءك في تحقيق الأهداف الرياضية التي تسعون إليها ؟
- نعم - لا

22- ماهي أغلب الصفات التي تظهر على زملائك أثناء ممارسة النشاط الرياضي ؟
- التعاون - الإتصال - المحبة - التأزر

المحور الثالث: لأستاذ التربية البدنية والرياضية و الوالدين دور في توجيه التلاميذ نحو

ممارسة النشاط الرياضي في وقت الفراغ

23- مارايك في أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

- ضروري - غير ضروري
- 24- فيما يكمن في رأيك دور أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟
- خلق تعارف بين التلاميذ - تعليم مهارات حركية
- 25- هل يعامل أستاذ التربية البدنية و الرياضية
- معاملة حسنة - معاملة سيئة
- 26- هل إهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بحصة التربية البدنية والرياضية يجعلك على ممارسة الرياضة في وقت فراغك ؟
- نعم - لا
- 27- هل تحفيز وتشجيع الأستاذ لك يجعلك مقبل على ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت فراغك ؟
- نعم - لا
- 28- هل لك الحرية في ممارسة الرياضة خارج مؤسستك ؟
- نعم - لا
- 29 - هل يعارض والديك ممارستك للرياضة خارج درس التربية البدنية والرياضية ؟
- نعم - لا
- 30- هل اهتمام والديك بالرياضة يجعلك بممارسة النشاط الرياضي في وقت فراغك ؟
- نعم - لا
- 31- هل تحفيز وتشجيع والديك لك يجعلك مقبل على ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت فراغك ؟
- نعم - لا
- 32- هل تمارس نوعا من الرياضة خارج مؤسستك التعليمية ؟
- نعم - لا
- 33- إذا كانت الإجابة بنعم فما نوعها ؟
- فردية - جماعية
- 34- من صاحب الفضل في الإحفاء إليك بممارسة الرياضة في وقت فراغك ؟
- الوالدين - الأصدقاء - الإخوة
- استاذ التربية البدنية والرياضية - المدرب الرياضي

استبيان بعد التحكيم

جامعة الجبالي بونعامة _ خميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

استمارة استبيان

موجهة إلى تلاميذ المرحلة الثانوية

أعزائي التلاميذ يشرفني إن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة والتي تتدرج ضمن انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تحت عنوان "" دور الممارسة الرياضية في وقت الفراغ في تنمية التفاعل الإجتماعي "" عند تلاميذ المرحلة الثانوية نرجوا منكم الإجابة بكل صدق وموضوعية على هذه الأسئلة وبذلك تكون قد ساهمت بقسط كبير في انجاز هذا البحث ولكم فائق الاحترام والشكر

-تحت اشراف الأستاذ :

- سلامي سيدعلي

فريق البحث :

-دغوبوب عبد القادر

-تقية يوسف

-ملاحظة :

يجب وضع علامة × في الخانة المناسبة

معلومات خاصة :

الجنس :

المستوى الدراسي :

السنة الجامعية 2014 _ 2015

1- ماهي لأنشطة التي تفضلها في وقت فراغك؟

- مشاهدة التلفزيون - ممارسة ألعاب التسلية

- ممارسة النشاط الرياضي - الإسترخاء و النوم

2- هل تمارس النشاط الرياضي في وقت فراغك؟

- نعم - لا

(في حالة عدم ممارسة النشاط الرياضي الرجاء الإجابة على السؤال التالي)

3- ما أهم أسباب عدم ممارسة الرياضة في وقت الفراغ؟

- للمطالعة - لمعارضة الأسرة

- - لأنني لا أرغب في النشاط الرياضي - لأنني أفضل الراحة والإسترخاء

4- ماهي الأسباب التي دفعتك لممارسة النشاط الرياضي في أوقات الفراغ؟

- الإدماج الإجتماعي - للوصول إلى المستويات الرياضية العالية

- التسلية والترفيه

5- في رأيك هل الممارسة الرياضية في وقت الفراغ تعتبر وسيلة اندماج بينك وبين زملائك في الدراسة

وخارج الدراسة؟

- نعم - لا

6- هل للممارسة الرياضية في وقت الفراغ دور في التعرف على أشخاص لاتعرفهم؟

- نعم - لا

7- هل تعتقد أن ممارسة الأنشطة الرياضية تحقق

- جو تقاهم بين - جوتعاون - جو عدواني

التلاميذ

8- الممارسة الرياضية في وقت الفراغ تعلمك

- الإنضباط - النظام - احترام الغير

9- الممارسة الرياضية في وقت الفراغ تزيد

- الثقة بالنفس - روح المسؤولية - تنزع الخجل

10- هل للممارسة الرياضية في وقت الفراغ تحفزك على الإنضمام إلى فرق حرة؟

- نعم - لا

11- هل تحب الأعمال التي تشارك فيها مع زملائك؟

- نعم - لا

12- في رأيك هل الممارسة الرياضية في وقت الفراغ تعبر وسيلة تعاون بينك وبين زملائك في الدراسة

وخارج الدراسة؟

- نعم - لا
- 13- هل تستمتع عندما تقوم بأعمال مشتركة مع الآخرين؟
- نعم - لا
- 14- هل هناك اشتراك في الأنشطة الرياضية إذا كان الفريق يعاني من نتائج؟
- نعم - لا
- 15- هل تتعاون مع زملاءك في المحافظة على المرافق الرياضية؟
- نعم - لا
- 16- هل تتعاون أثناء الممارسة الرياضية لرفع شعار التربية والأخلاق؟
- نعم - لا
- 17- هل تقومون بوضع قوانين مشتركة تخدم النشاط الرياضي؟
- نعم - لا
- 18- مارياك في دور أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟
- ضروري - غير ضروري
- 19- في رأيك ماهو دور أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟
- خلق تعارف بين التلاميذ - تعليم مهارات حركية - كلاهما
- 20- كيف ترى معاملة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لك
- معاملة حسنة - معاملة سيئة
- 21- هل إهتمام الأستاذ بحصة التربية البدنية والرياضية يشجعك على ممارسة الرياضة في وقت فراغك
- نعم - لا
- 22 - هل يسمح والديك بممارستك للرياضة خارج درس التربية البدنية والرياضية ؟
- نعم - لا
- 23- هل تحفيز وتشجيع والديك لك يجعلك مقبل على ممارسة الأنشطة الرياضية في وقت فراغك ؟
- نعم - لا
- 24- من صاحب الفضل في الإحاء إليك بممارسة الرياضة في وقت فراغك ؟
- الأصدقاء - الإخوة - الوالدين
- استاذ التربية البدنية والرياضية